عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظرالمراهقين في الضفة الغربية بفلسطين

غادة محمد سامي مصطفى أبو ربيع

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1434هـ - 2013 م

العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين

إعداد

غادة محمد سامي مصطفى أبو ربيع

بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة

إشراف الدكتور:

خالد محمود عبد القادر هريش

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العمل الاجتماعي

جامعة القدس

1434هـ - 2013 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج العمل الاجتماعي

إجازة الرسالة

العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين

اسم الطالبة: غادة محمد سامي مصطفى أبو ربيع

الرقم الجامعي: 20913584

المشرف: الدكتور خالد محمود عبد القادر هريش

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2013/05/11 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. خالد هريش
2. ممتحناً داخلياً: د. سهيل حسنين
3. ممتحناً خارجياً: د. محمد عكة

القدس – فلسطين

1434هـ - 2013 م

الإهداء

إلى الباني الأول في الإنسان الفلسطيني، الذي سير أحلامنا حقائق و شتاتنا وطنا و جعلنا نؤمن بأنفسنا، وأننا شعب يستحق الحياة الفضلى على أرض وطنه، وجعلنا نؤمن أننا شعب جبارين حقا بالصبر والثبات أهدي رسالتي إلى روح المعلم الأول، والباني الشهيد الرمز الباقي كلون ثابت في قوس قزح الوطن ياسر عرفات أهدي رسالتي.

إلى الشمس التي أمدتني بالطاقة، وأرسلت أشعتها تهز عقلي إلى بيتي الحنون الذي كان بمثابة المنارة التي أحاطتني بالنور وسط الظلام الحالك...

إلى القمر الذي أنار لي الطريق... الطريق التي اختارها القدر سوداء قاحلة.... إلى القلب الكبير الذي احتوى همي ومصابي.... إلى قطرة الماء التي أثلجت قلبي المجروح..... إلى أبي العزيز

إلى أُمي الحنونة..... تلك التي نسجت من ضوء عينيها غطاء الثقة بالنفس وكانت الدائرة التي أحاطتني بالحنان والثقة، التي كانت بمثابة اليد التي امتدت نحوي كيد من خلال الموج امتدت للغريق.....

إلى الزهرة اليانعة.... إلى أملي في الحياة ابنتي الغالية " هدى " وإلى فلـذات الكبـد أولادي " داوود ومحمود " وإلى إخواني وأخواتي وهم الذين أمدوني بالأمل.

و أخيراً إلى سيدة البدايات وسيدة النهايات فلسطين الغالية.

إقرار:

أقر أنا مقدمة الرسالة أنّها قُدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحـاثي الخاصـة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو جزءا منها لم يقدم لنيل أي درجـة عليـا لأية جامعة أو معهد آخر.

الاسم: غادة محمد سامي مصطفى أبو ربيع

التوقيع: .....

التاريخ: 2013/5/11

شكر وتقدير

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى، يتوجب علي أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى الدكتور خالد هريش، الذي تعلمت منه الكثير أثناء إعداد الرسالة، والذي أمدني باستمرار بإرشاداته القيمة، وأعطاني من وقته وجهده الكثير. كما أتقدم بالشكر للدكتورة سمر بني عودة على مساعدتها ودعمها المتواصل لي أثناء إعداد الرسالة، ولا أستثني صديقتي العزيزة نداء الزغل التي لم تبخل علي بوقتها وجهدها .وشكر خاص إلى الأمين العام للتجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين محمد صبيحات على مساعدته في تسهيل مهمة توزيع الاستبانات في جميع محافظات فلسطين. .
وأتقدم بعظيم الشكر إلى ذوي الشهداء، والأسرى لتعاونهم في تعبئة الاستبانات..

وهناك أسماء محفورة بذاكرتي وزوايا قلبي لم تسعفني كلّ أبجديات اللغة العربية على شكرها وتقديرها لكن أقول لكل من كان معي من قريب أو بعيد ...ستبقى حروف أسمائكم مخلدة بروحي...أشكركم من أعماق قلبي

فلكم مني جميعاً كل التقدير والاحترام

قائمة المحتويات

العدد	الموضوع	رقم الصفحة
	إقرار	أ
	شكر وتقدير	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الجداول	ز
	قائمة الرسوم البيانية	ط
	ملخص الدراسة	ك
	Abstract	س
	الفصل الأول: 1. المدخل إلى الدراسة	
1.1	المقدمة	1
1.2	مشكلة الدراسة	2
1.3	أهمية الدراسة	3
1.4	أهداف الدراسة	4
1.5	حدود الدراسة	5
1.6	مصطلحات الدراسة	5
	الفصل الثاني: الخلفية النظرية	
2.1	المقدمة	8
2.2	الحرمان	8
2.2.1	أنواع الحرمان من الوالدين	9

2.2.2	أنواع الحرمان من حيث أسبابه	10
2.2.3	أنواع الحرمان من حيث درجته	11
2.2.4	درجة تأثير الحرمان من الوالدين	11
2.2.5	الأعراض التي يعاني منها الأطفال عند الحرمان من الأب	12
2.2.6	أثر الحرمان من الأب	13
2.3	تقدير الذات Self- Esteem	17
2.3.1	عناصر تقدير الذات	20
2.3.2	العوامل التي تؤثر على تقدير الذات	20
2.3.3	العوامل التي تؤدي إلى التقدير السلبي للذات	21
2.4	مرحلة المراهقة Adolescence Stage	21
2.4.1	مراحل مرحلة المراهقة	23
2.4.2	خصائص مرحلة المراهقة	24
2.4.3	الأشكال العامة للمراهقة	25
2.4.4	حاجات المراهقين	27
2.5	النظريات المفسرة لموضوع الدراسة	29
2.5.1	نظرية جون بولبي (John Bowlby, 1980) Attachment	29
2.5.2	النظريات التي فسرت تقدير الذات	30
2.5.2.1	نظرية روزنبرج (Rosenberg, 1989) الشخصية وتقدير الذات	30
2.5.2.2	نظرية سميث (Cooper smith, 1981) تقدير الذات	31
2.5.2.3	نظرية زيلر (Ziller,1973) تقدير الذات وتعقيد مفهوم الذات	32

2.5.3	النظريات التي فسرت المراهقة	32
2.5.3.1	نظرية هول (1844-1924) البيولوجية	32
2.5.3.2	نظرية التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية	33
2.6	الدراسات السابقة	34
2.7	التعقيب على الدراسات السابقة	57
2.8	فرضيات الدراسة	59
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
3.1	المقدمة	63
3.2	منهج الدراسة	63
3.3	مجتمع الدراسة	63
3.4	عينة الدراسة	65
3.5	أداة الدراسة	67
3.6	صدق أداة الدراسة	68
3.7	ثبات أداة الدراسة	68
3.8	المعالجة الاحصائية	68
3.9	اجراءات الدراسة	69
3.10	متغيرات الدراسة	70
3.11	صعوبات الدراسة	71
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
4.1	المقدمة	72

4.2	نتائج الفرضيات	72
	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	99
	توصيات الدراسة	117
	المراجع باللغة العربية	118
	المراجع باللغة الانكليزية	126
	قائمة الملاحق	130

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
جدول رقم (1)	مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب المحافظات	64
جدول رقم (2)	خصائص العينة الديموغرافية	65
جدول رقم (3)	معامل ارتباط بيرسون ودرجة الثقة بين تقدير الذات والحرمان النفسي، الاقتصادي، والاجتماعي	73
جدول رقم (4)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب سبب الحرمان	74
جدول رقم (5)	المعدل الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة لدرجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس	78
جدول رقم (6)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب العمر	80
جدول رقم (7)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة لدرجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان السكن	83
جدول رقم (8)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة لدرجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان الإقامة الحالية	86

جدول رقم (9)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان	89
جدول رقم (10)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس	91
جدول رقم (11)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر	92
جدول رقم (12)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الاب حسب مكان السكن	94
جدول رقم (13)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الاب حسب مكان الاقامة الحالية	96
جدول رقم (14)	المعدل، الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سنوات الحرمان	97

قائمة الرسوم البيانية

رقم الرسم	عنوان الرسم البياني	رقم الصفحة
رسم بياني رقم (1)	معدل مستوى الشّعور بالحرمان لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب سبب الحرمان	77
رسم بياني رقم (2)	معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس	79
رسم بياني رقم (3)	معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب العمر	82
رسم بياني رقم (4)	معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان السكن	85
رسم بياني رقم (5)	معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان الإقامة الحالية	88
رسم بياني رقم (6)	معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب بسبب الحرمان	90
رسم بياني رقم (7)	معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس	91
رسم بياني رقم (8)	معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر	93
رسم بياني رقم (9)	معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب السكن	95

رسم بياني رقم (10)	معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الإقامة الحالية	96
رسم بياني رقم (11)	معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سنوات الحرمان	98

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى المراهقين في المجتمع الفلسطيني، واستخدمت الباحثة استمارة مكونة من (64) فقرة وزعت على ثلاثة محاور: المحور الأول تناول البيانات الديموغرافية للفئة المستهدفة، وضم المحور الثاني وصف الحرمان: (الحرمان العاطفي، والحرمان الاقتصادي، والحرمان الاجتماعي)، وضم المحور الثالث مستويات تقدير الذات لدى المراهقين الذين يعانون من الحرمان الأبوي. وطبقت أداة الدراسة على عينة من المراهقين الذين يعانون من الحرمان الأبوي في المحافظات الفلسطينية بلغت (1020) مراهقاً، أختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ حجم العينة (10%) من مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرمان المراهقين (النفسي، والاقتصادي، والاجتماعي) من وجود الأب وتقدير الذات لديهم. فكلما زاد الشعور بالحرمان من وجود الأب، قل تقدير الذات لدى المراهقين. وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالحرمان (النفسي، والاقتصادي، والاجتماعي) للمراهقين المحرومين من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالحرمان من وجود الأب لدى المراهقين وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والعمر، ومكان السكن، ومكان الإقامة الحالية، وسبب الحرمان). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والعمر، ومكان السكن، ومكان الإقامة الحالية، وسنوات الحرمان).

وخرجت الدراسة بعدة توصيات كان أبرزها: إعداد برامج إرشادية للحد من الضغوط النفسية والاجتماعية، وتوفير الخدمة النفسية والاجتماعية داخل المؤسسات الإيوائية، وعقد دورات تدريبية وتأهيلية للعاملين في المؤسسات الإيوائية، ودمج أطفال المؤسسات الإيوائية في المجتمع الخارجي، وذلك من خلال إشراكهم في بعض الأنشطة والمهام.

"The relationship between the parental deprivation and the level of self-esteem of adolescent sons a generation from the point of view adolescents in the West Bank in Palestine"

Prepared by: Ghada Abu Rabea

Supervisor: Dr. Khalid Hreish

Abstract

This study aims at investigating the relationship between parental deprivation and the level of self -esteem of adolescents in the Palestinian society. The researcher used a questionnaiSre of 64 items with three domains : the first deals with the demographic data of the targeted group; the second deals with the type of deprivation; and the third deals with the levels of self- esteem of adolescents in the Palestinian society. The study was applied on a sample of (1015) adolescents suffering from parental deprivation, who were selected randomly and it consisted of 10% of the study population.

The study results showed that there is an inverse significant relationship between the level of self -esteem and parental deprivation. It showed that the more an adolescent feels deprived , the less self -esteem he/she has. The study found that the main sources of deprivation were the death of the father , the prison, divorce, traveling separation and severity of illness. It also revealed significant differences in feeling deprived due to the study variables of gender, age, residence and the cause of deprivation.

The study came out with a group of recommendations, including offering programs to limit the level of psychological and social pressures, offering psychological and social services in nursing institutions, holding courses to train workers in the nursing institutions, and trying to help children in nursing institutions participate in the community activities.

الفصل الأول

1. المدخل إلى الدراسة:

1.1 المقدمة:

لا يستطيع الإنسان أن يعيش في عزلة اجتماعيّة عن غيره من بني جنسه، فهو كما يقول ابن خلدون في مقدمته الشهيرة "الإنسان مدنيّ بطبعه". فالأسرة هي أقوى منظمات المجتمع، فهي المنظمة الاجتماعيّة الأولى التي تشكل شخصيّة الفرد تشكيلا فرديا واجتماعيا، وهي أول جماعة يشعر فيها الفرد بالانتماء منذ بداية حياته، حيث تعتبر البيئة الأولى التي ينمو فيها الفرد ويكتسب من خلالها خبراته واتجاهاته العامة والسلوكيّة، فهي تسهم في تكوين شخصيته لكونها المكان الطبيعي الذي يشبع من خلالها حاجاته الأساسية والنفسيّة والاجتماعيّة، حيث توفر له مصدر الأمن والأمان ليصبح أكثر توافقا مع نفسه والآخرين (القمش والإمام، 2006).

وللأبوين دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعيّة للأبناء فلكل منهما دوره المكمل للآخر، والمهم في نمو وتشكيل شخصية أبنائهم وإعدادهم للحياة، وتعتبر الأم مصدرا رئيسيا لتزويدهم بالحب والعاطفة، بينما يعتبر الأب مركز السلطة والقوة في الأسرة، وبالتالي فإنّ الأبناء يميلون إلى إدراك الأب بوصفه أكثر سيطرة من الأم بحكم ثقافتنا العربية، وللأب دور مهم في تكوين الذات العليا والضمير للأبناء، ولعل وجود الصورة الأبويّة القويّة هو شيء ضروري للنمو الاجتماعيّ السليم للأبناء (قاسم، 2002).

وتعدّ مرحلة المراهقة من أخطر وأهم المراحل التي يمر بها الفرد على الإطلاق، فالمراهق ليس طفلا، كما أنه ليس رجلا، فهو ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمدا على غير هإلى طور يعتمد فيه على نفسه، حيث أظهرت بعض الدراسات أن المراهقين الذين يتمتعون بعلاقات قوية مع آبائهم يقل احتمال تورطهم في مشكلات خطيرة، حيث إن هذه العلاقة تشكل بالنسبة للمراهق الدرع الحصين الذي يقيه من الدخول في مغامرات وتجارب تشكل خطرا عليه، فهو بحاجة إلى مشاعر الحب والاحترام والتقدير من الأب الذي يشكل بالنسبة له مصدرا للأمن والأمان (بكار، 2010).

وفي مرحلة المراهقة التي يبدأ فيها تقدير الذات بالتشكل فعليا، التي يتعرض الفرد من خلالها إلى العديد من المواقف الحياتية التي تؤثر مباشرة على تقدير الذات لديه، من خلال مواجهته لهذه المواقف واختباره لقدراته وإمكاناته وإجراء تقويمات لها، وبذلك يكون الفرد قد كون وشكل تقويما لنجاحه أو فشله في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، فيزداد شعوره بقيمته كلما زادت نجاحاته في بناء هذه العلاقات، وتنقص قيمته في تقييمه وتقديره لذاته كلما قلت نجاحاته في حال تعرضه للفشل في بناء هذه العلاقات (Murk, 1999).

ويعتبر تقدير الذات خاصيّة مكتسبة من البيئة، وتتوقف نشأة تقدير الذات على نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الفرد والبيئة الاجتماعيّة المحيطة به، حيث تعدّ الأسرة البيئة ال مهمة لنشأة ونمو تقدير الذات لأبنائها، وللأب دور كبير في نمو هذا المفهوم ، وبخاصة أنّ المراهقين يتمتعون بعلاقة سيكولوجية قوية مع آبائهم لكون الأب يمتلك نفوذا قويا في الأسرة، فهو مصدر الثواب والعقاب، ومن خلال تفاعل المراهقين مع آبائهم يؤدي إلى دعمهم نفسيّا واجتماعيّا (الضيدان، 2003).

ومن هنا تبرز أهميه دور الأب في رفع مستوى تقدير الذات لدى أبنائه، وبخاصة المراهقين منهم، وقد جاءت هذه الدراسة لكي تلبي حاجة ملحة لدى فئة مهمة في المجتمع الفلسطينيّ، ألا وهي فئة المراهقين، من حيث معرفة العلاقة بين الحرمان الأبوي، ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

1.2 مشكلة الدراسة:

تعتبر ظاهرة الحرمان من أهمّ وأخطر الظواهر الاجتماعيّة التي تلقي بظلالها سلبا على تقدم المجتمع الفلسطينيّ، حيث تعيق تحقيق نمو أفرادها بشكل سوي خلال المراحل العمريّة المختلفة بسبب عدم تلبية حاجاتهم المادية، واحتياجاتهم الإنسانيّة النفسيّة، .وتكمن مشكلة الدراسة في أنّ بعض الأسر في المجتمع الفلسطينيّ تعاني من غياب الأب، وفي هذه الدراسة سوف نركز على فئة المراهقين المحرومين من وجود الأب، لأهمية الدور الذي يلعبه الآباء في تشكيل شخصيّة أبنائهم المستقبلية، ولخصوصية الظروف التي يعاني منها المجتمع الفلسطينيّ لوقوعه تحت الاحتلال الإسرائيلي، وممارساته ، وانتهاكاته الممنهجة بإحداثه خلخلة في موازين نواحي الحياة السياسيّة،

الاقتصاديّة والاجتماعيّة للمجتمع الفلسطينيّ، وتجلّى ذلك واضحا في تفشي ظاهرة الحرمان الأبويّ بسبب الاستشهاد، والأسر التي مارسها بحق أفراد الشعب الفلسطينيّ، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصاديّة الصعبة التي تدفع الآباء للسفر إلى الخارج لتوفير مستلزمات الحياة لآبنائهم، وهذا الوضع انعكس سلبا على تماسك النسيج المجتمعيّ مما أدى إلى مشكلات اجتماعيّة تتمثل بالطلاق، والانفصال لذلك رأت الباحثة أنّه من الضروري إجراء هذا البحث بسبب انتشار هذه الظاهرة، وتوصلت إليها من خلال خبرتها العلميّة، والعمليّة لمعايشتها لهذا الواقع وتلمسها لمعاناة هذه الفئة، كل ذلك شكّل لها دافعا للبحث في هذا الموضوع، وخاصة أنّ الدراسات البحثية نادرة لحد ما حسب حدود علم الباحثة.

وانطلاقا من ذلك، ومن خلال هذه الدراسة يمكن طرح التساؤل الرئيس لمشكلة الدراسة، وذلك على النحو التالي: **ماهي العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربيّة بفلسطين؟**

1.3 أهمية الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على دراسات سابقة وقراءتها للأدب التربوي الخاص بذلك رأت أنه من الأهمية بمكان أنّ دراستها تكمن فيما يأتي:

أولا: الأهميّة النظريّة:

- ستكون هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العربيّة والفلسطينيّة يستفيد منها الباحثون والطلبة في الرجوع إليها دراسة سابقة، كما أنّ الدراسات في المجتمع الفلسطينيّ التي تناولت هذه الظاهرة قليلة؛ لذلك ستكون الدراسة مرجعا مهما لتناولها دراسة المراهقين في المجتمع الفلسطينيّ مما يعزز الباحثين لإجراء دراسات في المستقبل تتناول مشكلة الدراسة.
- تعتبر الدراسة الأولى في المجتمع الفلسطيني حسب حدود علم الباحثة.

- وضع لبنة الأساس لمنظومة أبحاث ذات علاقة وطيدة بموضوع الدراسة، كما تعدّ امتدادا لدراسات سابقة أجريت في مجتمعات أخرى.

ثانيا: الأهميّة التطبيقيّة:

- نتائج الدراسة قد تساعد في بناء استراتيجيات، وخطط علاجيّة بما يتلاءم مع المراهقين الذين استهدفتهم الدراسة حتى يستطيعوا التكيف والتوافق مع مجتمعهم.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين في المجال التربويّ ، والنفسيّ، والاجتماعيّ على توضيح أهميّة الاهتمام بالأسرة السليمة، والحرص على عدم تفككها، ومساعدتها على حل المشكلات التي تعاني منها حتى لا يمتد تأثير تلك المشكلات إلى الأبناء.

1.4 أهداف الدراسة

- الكشف عن العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى المراهقين في المجتمع الفلسطيني.
- التعرف على مدى شعور المراهقين بالحرمان تبعا لمتغيرات الدراسة.
- التعرف على الفروقات في درجة تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب متغيرات الدراسة.
- دراسة شريحة مهمة من المجتمع الفلسطيني، وهم المراهقون المحرومون من وجود الأب.
- تناولت هذه الدراسة مرحلة مهمة من مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة، التي لها أهمية في تشكّل الهوية وبداية تكوين علاقات اجتماعيّة ناجحة.
- الكشف عن واقع المراهقين المحرومين من وجود الأب، والذين يقيمون في المؤسسات الإيوائية.

1.5 حدود الدراسة:

- **الحدود المكانيّة:** تمّ تطبيق الدراسة في محافظات الضفة الغربيّة في فلسطين وهي : (محافظة نابلس، وجنين، وطوباس، ورام الله، وبيت لحم، والخليل، وأريحا، وسلفيت، وقلقيلية، وطولكرم، والقدس).
- **الحدود البشريّة** : تمّ تطبيق الدراسة على المراهقين من كلا الجنسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12– 21) عاما الذين يعانون من الحرمان من وجود آبائهم، ومعرفون لدى وزارة الأسرى، ومكاتب أسر الشهداء، ووزارة الشؤون الاجتماعية.
- **الحدود الزمنيّة:** تحددت الفترة الزمنيّة لهذه الدراسة في آذار سنة 2011 إلى حزيران 2013.

1.6 تعريف المصطلحات:

الحرمان لغة:

جاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي (1992، 39). الحرمان: أي نقيض الرزق".

الحرمان اصطلاحا Deprivation:

هو: انعدام الفرصة لتحقيق الدافع، أو إشباع الحاجة، أو انتقائها بعد وجودها (زهران، 2005).

وهو: الحرمان العاطفيّ أو الجسديّ، كالحرمان من العناق، والملاطفة، واللمس، أو حرمانه من الحاجات الأساسية كالحرمان من النوم أو الراحة، أو الحرمان من الأب أو الأم، وكل ما سبق يترك آثارا عميقة داخل نفس الطفل تؤدي إلى مشاكل عديدة مع نفسه ومع الآخرين في المستقبل (البشر، 2005).

الحرمان الأبويّ:

هو حرمان الطفل من الرعاية المناسبة لإشباع حاجاته، حيث يرتبط الحرمان بمفهوم الشموليّة التي تتصل بنوع الرعاية ، ودرجات الإشباع لمختلف حاجات الطفل، وقد يظهر الحرمان بأشكال مختلفة مثل نقص الرعاية الصحيّة، والجسميّة، والغذائيّة، والتعليميّة، واللعب (البشر، 2005).

تعريف الحرمان الأبويّ إجرائيا

هي ظاهرة تتعلق بغياب الأب نتيجة لظروف طبيعية أو قهرية، ينجم عنها سوء التوافق، والتكيف لدى المراهقين في المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص.

تقدير الذات:

هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصيّة، والتعبير عن اتجاهاته الإيجابيّة نحو نفسه ومعتقداته عنها، وشعوره بالرضا عن تقديره الأكاديميّ ، والجسميّ، والاجتماعيّ، والثقة بالنفس، والأمن النفسيّ من خلال تفاعله مع بيئته للحصول على توازن يتضمن معظم حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة بالتعديل أو التغيير (الصايغ، 2001).

تعريف تقدير الذات إجرائيا

هي الفكرة التي يكونها المراهق عن نفسه بما تتضمن من جوانب جسميّة ، واجتماعيّة، وأخلاقيّة، وانفعالية، من خلال علاقته بالآخرين وتفاعله معهم، وإلى مدى قبول الفرد وتفضيله واحترامه لذاته.

المراهقة:

هي مرحلة طبيعيّة من مراحل العمر تمتاز بسرعة النمو الجسميّ ، واكتمال النضج ، فهي فترة عواصف وشدة تكتنفها الأزماتالنفسيّة وصعوبات التوافق حيث ينتقل الفرد فيها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة يتم فيها تنظيم القوىالنفسيّة والعقلية كي يواجه المراهق مطالب الحياة (فهمي،1977 ؛ زهران،1990).

الطفل المحروم:

هو ذلك الطفل الذي عاش بعيدا عن جو الأسرة الطبيعيّ لغياب الأب أو الأم، أو كليهما معا، لأي سبب: كالوفاة، أو الطلاق، أو العجز (رمضان، 1998).

الأبناء المحرومون:

هم الذين فقدوا أحد والديهم (الأب، أو الأم)، أو الاثنين معا، منذ ولادتهم، وانعدام توفير بدائل شخصية ثابتة لهم، الأمر الذي يُفقدهم شكل الحياة الأسرية الطبيعيّة، مما يؤدي إلى إيداعهم في إحدى المؤسسات (قاسم، 2002).

تعريف المحرومين من وجود الأب إجرائيا

الأبناء الذين حرموا من وجود الأب بسبب الاستشهاد، أو الموت، أو الانفصال، أو السجن، أو السفر، أو الطلاق، أو المرض الشديد، أو العجز الذي يضطر أحيانا من خلاله نقله إلى مؤسسة إيوائية وحرموا بذلك من حنان الأب ، وعطفه.

الفصل الثاني

2. الخلفية النظرية:

2.1 المقدمة:

يتناول هذا الفصل المادة النظريّة التي تشكل الأساس لهذه الدراسة، حيث يتضمن الحرمان بشكل عام، والحرمان الأبويّ بشكل خاص، أنواعه، وأسبابه، ودرجة تأثيره على المراهق، والأعراض التي يعاني منها الأبناء بسبب الحرمان من فقدان الأب، وتعريفا لتقدير الذات، وعناصره ا، والعوامل التي تؤثر فيه ا، والعوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى تقدير الذات، وتعريفا للمراهقة، وأهم العلماء الذين اهتموا بمرحلة تطورها، وخصائصها، وأشكالها، وأبرز مظاهر سوء التوافق في هذه المرحلة، وأهم حاجات المراهقين. كما يتضمن النظريات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة كنظرية الحرمان، و تقدير الذات، و المراهقة. وكما يحتوي على بعض الدراسات ذات الصلة في هذه الدراسة.

2.2 الحرمان:

الطفل المحروم هو الطفل الذي حرم من الرعاية المناسبة لإشباع حاجاته حيث يرتبط الحرمان بمفهوم الشموليّة التي تتصل معياريا بنوع درجات الإشباع لمختلف حاجات الطفل. فقد يكون الحرمان بسبب فقد أحد الوالدين أو كليهما بسبب الوفاة، وقد يكون الطفل محروما حتى مع وجود أبويه على قيد الحياة، ولكنهما غير قادرين على توفير الرعاية المناسبة له ، إمّا بسبب التفكك الأسريّ أو بسبب الحالة الاقتصاديّة (الراشدي، 2006).

ويرى الزبيدي (2008) أنّ حرمان الأطفال من الوالدين والعيش معهم والتمتع برعايتهم، أي الحرمان من الوالدين معا، أو الحرمان من الأم فقط، أو الحرمان من الأب فقط بسبب الوفاة أو الطلاق أو التفكك الأسري.

2.2.1 أنواع الحرمان من الوالدين

- **الحرمان الأمومي Maternal Deprivation**

هو حرمان الأبناء من الأم إذا أقاموا بعيد ا عنها، وفقدوا رعايتها لهم: نتيجة للموت، أو الطلاق، أو السفر، أو العجز، أو الفقر (العتيبي، 2006).

- **الحرمان الأبويّ Parental Deprivation**

أي حرمان الأبناء من الأب إذا أقاموا بعيدا عنه، وفقدوا رعايته وتوج يهاته، والامتثال به وبقيمه واتجاهاته، نتيجة للموت، أو الطلاق، أو السفر، أو العجز، أو الفقر (العتيبي، 2006).

- **الحرمان النفسيّ Psychological Deprivation**

هو حرمان الطفل من إشباع حاجاته النفسيّة ، ومن التعبير عن ذاته، كذلك إساءة معاملته واضطهاده عاطفيا (الكثيري، 2004).

- **الحرمان الاجتماعيّ Social Deprivation**

الذي يتصل بوجود نوع من التقصير والإهمال في الرعاية، والتنشئة الاجتماعيّة للطفل، وما يترتب عليها من مشاكل وصعوبات قد تعترض النمو الاجتماعيّ للطفل (الكثيري، 2004).

- **الحرمان العاطفي Emotional Deprivation**

الحرمان من العناق والملاطفة واللمس، أو حرمانه من الحاجات الأساسيّة كالحرمان من النوم ، أو الراحة، أو الحرمان من الأم أو الأب أو الدراسة، وكل ما سبق يترك آثارا عميقة داخل نفس الطفل تؤدي إلى مشكلات عديدة مع نفسه والآخرين في المستقبل . (Nevid, Rathus & Greene, 2000).

- **الحرمان الاقتصادي Economic Deprivation**

الحرمان الاقتصادي يشمل ثلاثة أنواع وهي: قلة الدخل، والصعوبات الماليّة، والحق في السكن بالنسبة لقلة الدخل، أي أنّ أفراد الجماعة يعيشون تحت خط الفقر التقليدي، ويتم قياس الحرمان الاقتصاديّ من خلال مقياس الصعوبات الماليّة وتحديد القيود الماليّة من خلال تقارير التقييم الذاتي الوالدية، مع العلم أنّ الأطفال الذي ينشؤون في أسر تعاني من ضائقة ماليّة يعانون من مشاكل مختلفة حيث إنهم يعيشون في مساكن شعبية بوجود الارتباط بين الدخل وتدني المعرفة الإدراكيّة حيث يتم تصنيفهم تحت خط الفقر (Huerta & Kieman, 2008).

2.2.2 أنواع الحرمان من حيث أسبابه

يقسم قاسم (2002) أنواع الحرمان من حيث أسبابه إلى:

- حرمان بسبب موت الوالدين أو أحدهما.
- حرمان بسبب انفصال الطفل عن والديه أو أحدهما بسبب الطلاق.
- حرمان من الأم نتيجة تغيبها في الخارج للعمل فترات طويلة.
- حرمان من الأب بسبب تغيبه بالسفر للخارج أو السجن.
- حرمان بسبب الإيداع بالمستشفيات فترات طويلة.
- حرمان ناتج عن نبذ الطفل وإهماله وانتهاكه رغم وجود الوالدين.

وقد اتفقت الباحثة مع بعض الدراسات التي تناولت أسباب الحرمان من وجود الأب التي تحدث بصورة طبيعية في المجتمعات البشرية لأسباب اقتصادية، واجتماعية، وصحية، إلا أنّها اختلفت عنها لخصوصية المجتمع الفلسطيني لوقوعه تحت الاحتلال الإسرائيلي مما أضاف أسباب ا جوهرية تمثلت بالاستشهاد، والأَسر.

2.2.3 أنواع الحرمان من حيث درجته

- **حرمان كلي:**

هو فقدان الأم أو الأم البديلة بسبب الموت أو المرض أو عدم وجود أقارب يعتنون بالطفل ، فينتقل إلى أشخاص غرباء أو مؤسسات (الزبيدي، 2009).

- **حرمان جزئي:**

هو أن يعيش الطفل في منزله، ولا تستطيع الأم الحقيقية أو البديلة الدائمة لها منح كل المحبة والعناية التي يحتاجها، أو حرمته من أحد نواحي الرعاية وأساسيات ها، سواء الجسميّة، أو النفسيّة، أوالاجتماعيّة كحرمان الطفل من عاطفة الأبوة (الزبيدي، 2009).

2.2.4 درجة تأثير الحرمان من الوالدين

أشارت الكشر (2004) إلى أنّ درجة تأثير الحرمان من أحد الوالدين يتوقف على العديد من العناصر المهمة والمتمثلة بما يلي:

- السن التي يحدث فيها الحرمان.
- مدة الحرمان.
- الرعاية اللاحقة للحرمان.

رأت الباحثة أنّ هذه الدراسة اتفقت مع بعض الدراسات من حيث أنواع الحرمان الكلي، والجزئي، إلا أنّها تميزت بخصوصيّة المجتمع الفلسطينيّ لوقوعه تحت الاحتلال، فقد اختلفت في بعض الأسباب التي أدت إلى هذه الأنواع من الحرمان الكلي الذي تمثل بلستشهاد الأب، والحرمان الجزئي المتمثل بالأسر داخل سجون الاحتلال، ومن حيث درجة تأثير الحرمان فقط، تمّ تناول متغيرات مختلفة: (العمر الحالي، وعمره وقت حدوث الحرمان، ومكان السكن، ومكان الإقامة: (البيت، أو المؤسسة الإيوائية).

2.2.5 الأعراض التي يعاني منها الأطفال عند الحرمان من الأب:

قسمت الجبري (2006) الأعراض التي يعاني منها الأطفال عند الحرمان من الأب إلى عدة أنواع:

- **أعراض معرفيّة:**

تذكّر الأحداث، أو المواقف المرتبطة بالوالد المُتوفَى، ولا يستطيع الدراسة بشكل كافٍ، ويشعر بأنّ الوالد المُتوفَى مازال على قيد الحياة، والنسيان، وانخفاض تقدير الذات، و الصعوبة في تذكر الأحداث أحيانا ، وكوابيس ليليّة، وأحلام مزعجة، ولوم الذات، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، وصعوبة التنبؤ بالمستقبل، والتشاؤم.

- **أعراض جسمية:**

الشعور بالإعياء والتعب، وفقدان الطاقة الحيويّة، واضطراب التنفس، واضطراب في ضربات القلب، وانقباض الصدر، والصداع، وفقدان الشهية، واضطراب النوم.

- **أعراض سلوكيّة:**

الانسحاب، وعدم القدرة على التواصل، والاندفاعيّة، ورفض الحديث، والبكاء، والسلوك المضاد.

- **أعراض اجتماعيّة:**

الانسحاب والاعتماديّة، والحساسيّة الزائدة، وتجنب الآخرين، ونقص القدرة على المبادرة، وفقد الاهتمام بالأشياء، والنشاط الزائد، وصعوبة إقامة علاقات مع الآخرين.

وقد اتفقت الباحثة مع أنواع الأعراض التي يعاني منها المراهقون المحرومون من وجود الأب، إلا أنّها اختلف من حيث الحدة ودرجة التأثير، لكون المجتمع الفلسطيني يتميز بخصوصيّة معينة.

2.2.6 أثر الحرمان من الأب

يؤثر دور الأب على اكتساب الأبناء لبعض جوانب الشخصيّة والسلوكية، ومن هذه الجوانب أنّ الأب يمثل بالنسبة للأبناء دور الحاكم المُوجه لنظام الأسرة، والضابط لمدى التزام أفراد الأسرة بالنظام والأحكام، والحدود التي يضعها، ويسهم الأب أيضا في تشكيل الهوية الذاتية للأبناء، وتأكيد بناء الذات العليا والضمير، واكتساب القيم الخُلقية (Jones, 2007).

وللأب دور رئيس و مهم في عملية التنشئة الاجتماعيّة، حيث يعتبر غيابه عن أبنائه لفترة طولية، ولأي سبب كان، ويؤثر سلبا على نواحي الاستقلاليّة لدى الأبناء، وثقتهم بنفسهم، وحريتهم في اتخاذ القرار (قاسم،2002؛ Mclanahan, 1994).

وغياب الأب قبل سن الخامسة يؤدي إلى تفضيل الذكور للدور الأنثوي بشكل واضح، وذلك نتيجة العلاقة الوثيقة التي تربطهم بالأم من دون الأب، مما يحولهم في كثير من الأحيان إلى السلبية والسلوك الأنثوي (Hetherington, 1991).

وأكدّ حمدان (1981) أنّ أخطر وقت لغياب الأب يمكن أن يمرّ به الطفل تتمثل في الاثنت ي عشرة سنة الأولى من عمره، حيث يعتمد الطفل خلال هذه المدة على الأشياء الحسيّة لفهم الواقع الذي يعيش فيه، والموجودات حوله. ويبدأ هذا الاعتماد على المحسوسات وخبراتها بشكل مطلق مع مولد الطفل وينحسر تدريجيا حتى عمر الثانية عشرة، حيث يبدأ فكره النظري التأملي للمستقل.

والمراهق الذي فقدَ والده يشعر بالحرمان والنقص الذي يؤدي إلى القلق والتوتر والشعور بعدم الثقة بالنفس، وعدم التكيف النفسيّ والاجتماعيّ، وعدم الأمان، وتدني مستوى تقدير الذات لديه (2003 ,Guillan & Bailey).

وسعت دراسة هيرستون (Hairston, 2001) إلى التعرف على تأثير اعتقال الأب على الأسرة بشكل عام، والأبناء بشكل خاص. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنّ غياب الأب يؤثر على الزوجة، مما ينعكس ذلك على الأبناء نفسيّا، ممثلا في عدم التواصل فيما بينهم، وفقدان العلاقات الحميمة،

والشعور بالعزلة، والخجل باعتباره يشكل وصمة عار لديهم، كما يلقي عليهم تبعات في سدّ حاجاتهم وتأمينها بسبب قلة الموارد المالية.

وأوضح كلٌ من هيرزوج وسوديا (Herzog & Sudia, 1993) أنّ الأب الغائب عن الأسرة يتسبب في تكوين السلوك المضطرب لدى الأطفال والمراهقين الذكور.

إنّ لعيش الأبناء مع الأمهات في ظل غياب الأب الكثير من العواقب السلبية التي لا تظهر في الغالب على البنات، لأنّ غياب الأب يؤدي إلى تطور مشكلات في تشكيل الهوية الجنسيّة لدى الأبناء الذكور (Owusubempah & Howitt, 2000).

كما للأب دوره المهم في التفاعل العائليّ والاجتماعيّ ، وفي الأمن والاستقرار النفسيّ لأسرته ولأبنائه، حيث يعتبر هو العائل الاقتصادي للأسرة، وهو النموذج الذي يُحتذَي به، فإنّ حرمان الطفل من هذا الدور يفقده مصدرا مهما من مصادر الأمن النفسيّ والماديّ، والعاطفيّ، مما يهدد استقراره ويشعره بالقلق من المستقبل (السالمي، 1998).

فقد بات من الواضح أنّ الحرمان من الأب له تأثيره السيئ على تكوين الهوية الجنسيّة الآمنة لكل من البنين والبنات معا. حيث نجد خطورة لدى البنين تتمثل في صورة انقلاب جنسي، ولدى البنات في صورة عجز عن التفاعل بشكل ملائم مع الذكور (قاسم، 2002).

ومن الآثار التي تترتب على الحرمان الأبويّ أيضا عدم الشعور بالأمن والانعزال عن الآخرين، كما يظهر الأطفال توترا وحركة زائدة مع عدم القدرة على التركيز، إضافة إلى ضعف في التحصيل المدرسي، ويسلكون سلوكيات يهدفون منها على الحصول على الاهتمام (الرشيد والضحيان، 2006).

ومن الخطأ أن ننظر إلى حالة غياب الأب بأن ذلك يفقد الأسرة فقط من مصدر مادي يفي بمتطلبات الأسرة، وحاجات الابن المادية، ولكن الحقيقة الأقوى من ذلك هو أن هذا الغياب يفقد هذه الأسرة، وهذا الابن نوعا من الإشراف العائلي الدقيق، والقوة الموجهة لها، أي الأب الذي يقوم بعملية التوجيه، والضبط لهذه الأسرة . وكذلك فإنّ غياب الأب يحرم الابن من الاتصال النفسيّ بوالده، وهو من المقومات الضرورية لنمو شخصيته، واستقراره النفسيّ (عبد الرزاق، 2005).

ويؤدي فقدان الأب إلى ضغوط نفسيّة قوية، وشديدة قد تسبب له اضطرابات نفسيّة مثل سوء التكيف، والشعور بالنقص، والدونيّة قد تمنعه من الاستمرار في ممارسة ش ؤون حياته ومواصلتها بشكل سليم (عرابي، 2004).

فغياب الأب عن أبنائه فترات طويلة، أو غيابه للأبد، وسيلة تلعب دورا كبيرا في عدم تحديد مكونات شخصياتهم، وتدريبهم على اتخاذ دورهم في المجتمع، حيث إنّ الطفل الذي يُحرَم من أبيه يُحرَم من مزايا معرفة والده بالحياة، ويُحرَم من وجود نموذج الاستجابة التي نمّاها الوالد من خبرات حياته ، وحلّ صراعاته، أي يُحرَم من التبلور الثقافيّ للسلوك، والإحساس الذكريّ (زكي، 1985).

كما أن غياب النموذج الأبويّ يؤثر على النمو النفسيّ، والاجتماعيّ للأبناء، ويلاحظ أنّ أكثر الأفراد تعرضا للضغوط هم الأبناء المحرومون من الأب، وذلك لما يمثله الأب من قوة يستند عليها الابن، والزوجة، والأسرة بأسرها ، فهو مصدر الحنان لهم جميعا، وهو المس ؤول عن توفير الوضع الاقتصاديّ الجيد، وتأمين الحاجات ماديّا، ومعنويّا، والمكلف بالقيام بكل الأدوار الاجتماعيّة (أبو حبيب، 2010).

ومما لا شك فيه أنّ استشهاد الأب يؤدي إلى تعرض الأبناء من كلا الجنسين إلى أزمات لغياب النموذج، والمثال الذي يجب أن يتوحد به الطفل، فاستشهاد الأب قد يؤثر على سمات شخصيّة الأبناء من حيث توافقهم النفسيّ، ومفهومهم عن ذاتهم، وقد يؤدي إلى سوء التوافق في المراحل العمريّة المختلفة للطفل، وتكوين خبرات مؤلمة ممّا يشعر الطفل بعدم الطمأنينة، والتعاسة (أبو زيد، 2002).

كما أن تغيّير الأدوار في الأسر ذات العائل الواحد يمثّل أكثر الضغوط التي تواجهها حيث تتغيّر الأدوار بموت الأب، وتصبح الأم فيها مصدر السلطة، ومن ثمّ يقع على عاتقها مهام، وأدوار كثيرة قد يصعب عليها القيام بها إذ يصعب عليها أن تكون صورة الحنان، والحبّ، والدفء إلى جانب الحزم، والقوة، والسلطة، وهذا ممّا يجعل فاقدي الأب يشعرون بالعجز، والوحدة عندما لا يجدون شخصا راشدا في الأسرة يستطيعون معه مناقشة مشاكلهم، وهذا ما يجعلهم عرضة للإحباط والحرمان، ويجعلهم مهيئين للانحرافات السلوكيّة (حسين، 2006).

وأوضح المالكي (2001) أنّ الطلاق من حيث آثاره وانعكاساته من أهم المشكلات الاجتماعيّة المتعددة الأطراف والتبعات، فنتائجه المباشرة لا تنعكس على المرأة المُطلقة فحسب، وإنّما تمتدّ آثاره لتنال كلًا من الأولاد والزوج والمجتمع. وهذا يعني تأثير الطلاق سلبيا في مفهوم الأسرة وترابطها، كما يعني عرقلة بناء مجتمع سليم خالٍ من العقد والتشوهات. ويعتبر الأبناء أكثر الفئات تضررا من عملية الطلاق ، فقد يجد الزوج ضالته في زوجته الجديدة، وقد تجد المطلقة في الزوج الجديد ما لم تجده لدى زوجها السابق من مودة ومحبة، لكن الأطفال لن يجدوا أبدا بيتا ينعمون فيه بالعطف والحنان كالبيت الذي كان يضمهم مع أبويهم. وهكذا يفرض على الطفل أن يختار إمّا أن تحتضنه أمُّه بعيدا عن عطف أبيه ورعايته، وإمّا أن يحتضنه أبوه بعيدا عن حنان الأم، وفي كثير من الحالات تترك الحضانة للجدة، كما أوضح أن انفصال الوالدين يؤدي إلى آثار سلبية على مناخ الأسرة وبالتالي الطفل، ومنها:

1. حرمان الطفل من عطف أحد والديه أو كليهما.
2. افتقاده الرقابة المطلوبة.
3. ضعف شخصيّة الطفل.
4. التخلف الدراسي نتيجة الآثارالنفسيّة على الطفل مثل الانطواء، وشرود الذهن في الفصل.
5. افتقار الطفل إلى الرعاية الصحيّة وتعرضه للحوادث ، فإذا مرض ، فقد يصبح عاجزا صحيّا، وقد يصاب الطفل بصدمات نفسيّة ، وتكون حالتهالنفسيّة ممزقة للغاية، ويعاني من اضطرابات وجدانيّة، وتكون نظرته سوداويّة للمحيط الذي حوله ، ولديه نزعة تدميريّة ومزاجه العام متوترا ، وعلاقته بأسرته متوترة، ولا يحمل أي تقدير لوالديه. وهذا كله من شأنه أن يؤدي إلى نشوء حدث ناجح منحرف السلوك وممارس لشتى أنواع الجرائم مثل السرقة، وإدمان المخدرات، ويتصف بالسلبية، ويسهل انقياده، ويتكون لديه مشاعر وأحاسيس بالدونيّة، مما يجعله مشتت الوجدان والاتجاه.

ويعدّ الطلاق صدمة قوية على الأبناء وبالذات في السنة الأولى من الطلاق إذ يكون وقوعه عليهم مؤلما من الناحية النفسيّة والأسريّة بحيث تقل رعايتهم الأبويّة، وتتدهور صحتهم وتهبط معنوياتهم ، فيواجهون هذا الانحطاط المعنوي بالبكاء واليأس أكثر من أي وقت مضى فيتمردو ن على سلطة أبويهم. ولا شك أن غياب الأب عنهم يثير عندهم القلق، و يبلور لديهم مشكلات اقتصاديّة واجتماعيّة لأنّه عند تمزق النسيج الأسري تتغير تباعا حياة الأبناء لتصل إلى الحالة السيئة سواء أكان في أسرتهم أو مدرستهم بحيث تترجم على شكل توتر وقلق واضطراب ، فتذبل حيويتهم وتتعطش عواطفهم للمحبة والرعاية، فضلا عن حاجتهم للأشياء الماديّة التي تتزايد مع تقدمهم في العمر، وتدني وضعهم الاقتصادي بسبب عدم تقديم العون المالي من الأب أو لقلته في أغلب الأحيان (عمر، 2000).

أمّا الاضطراب لدى المراهق ، فيحصل عندما يتعرض لظروف خاصة كطلاق والديه، وبالتالي تظهر لديه أعراض اغترابية تتمثل في اغترابه عن والديه، وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية، وشعوره بالذنب، وذلك يؤدي إلى ظهور مشكلة الاغتراب في الأسر المنفصلة حيث يصبح اتصال المراهق بأي من والديه مسألة مثيرة للأزمات كما تظهر مشاعر الغضب والتناقض في أمور تربيته السليمة (عبد الحافظ، 2006).

2.3 تقدير الذات Self- Esteem

يعدّ مفهوم الذات أحد المفاهيم الحديثة نسبيا، حيث بدأ الاهتمام بتقدير الذات ضمن نظريات الذات، وحظي باهتمام العديد من الباحثين من أمثال (Mead, 1913; James, 1908; Colly, 1902) وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة للأثر الكبير لتقدير الذات في مراحل حياة الفرد المختلفة (Cripe, 2001).

واعتبر ماسلو الحاجة لتقدير الذات إحدى الحاجات الأساسيّة للإنسان، موضحا ذلك في هرم الحاجات النفسيّة للفرد الحاجة إلى تقدير الذات، متضمنا أمرين الأول: الحاجة إلى التقدير الذاتي، ويتضمن الشعور بالكفاءة، والمهارة، والإنجاز، والاستقلاليّة، والحريّة، والثاني: تقدير الآخرين ويتضمن التقبل، والمنزلة الاجتماعيّة (Maslow, 1970).

ويعتبر تقدير الذات خاصية مكتسبة من البيئة، وتتوقف نشأة تقدير الذات على نتيجة التفاعل الاجتماعيّ بين الفرد والبيئة الاجتماعيّة المحيطة به، فيكتسب الفرد تقديره لذاته عن طريق التنشئة الاجتماعيّة، حيث تعد الأسرة البيئة المهمة لنشأة ونمو تقدير الذات لأبنائها (الضيدان، 2004).

وفي مرحلة المراهقة التي يبدأ فيها تقدير الذات بالتشكل فعليا، فهي المرحلة التي يتعرض فيها الفرد إلى العديد من المواقف الحياتيّة التي تؤثر مباشرة على تقدير الذات لديه، من خلال مواجهته لهذه المواقف، واختباره لقدراته، وإمكاناته، وإجراء تقويمات لها، وبذلك يكون الفرد قد كون وشكل تقويما لنجاحه أو فشله في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، فيزداد شعوره بقيمته كلما زادت نجاحاته في بناء هذه العلاقات، وتنقص قيمته في تقييمه وتقديره لذاته كلما قلت نجاحاته في حال تعرضه للفشل في بناء هذه العلاقات (Murk, 1999).

وللأب دور كبير في نمو هذا المفهوم خاصة أنّ المراهقين يتمتعون بعلاقة سيكولوجية قوية مع آبائهم؛ لكون الأب يمتلك نفوذا قويا في الأسرة، فهو مصدر الثواب والعقاب، ومن خلال تفاعل المراهقين مع آبائهم يؤدي إلى دعمهم نفسيّا واجتماعيّا (الضيدان، 2004).

حيث أكد كلٌ من باماكا ويمانا تايلور وشاين وألفارو (Bamaca, Umana-Taylor & Shin, Alfaro, 2005) أنّ تقدير الذات للمراهقين يتأثر بكل من سلوك الأم والأب، في حين يتأثر تقدير الذات للإناث بسلوك الأم فقط.

وتتعدد وتتنوع تعريفات تقدير الذات، فيرى كوبر (Cooper, 1981) أنّ تقدير الذات عبارة عن مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه الآخرين وتتضمن معتقداته فيما إذا كان يتوقع النجاح أو الفشل ومدى إدراك الفرد لخبرات الفشل وقدراته على اجتياز خبراته السابقة.

وعرف روزنبيرغ (Rosenberg, 1965) تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد الشاملة نحو ذاته سواء كانت اتجاهات سالبة أو موجبة، حيث يعبر تقدير الذات المرتفع عن رؤيته لذاته ككيان ذي قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضه لذاته أو احتقاره لذاته.

ويعتبر مفهوم تقدير الذات عند الفرد هو درجة الرضا التي يشعر بها نحو ذاته وتقديره لأهميته وأهمية مساعيه، وهو لا ينطوي على غرور أو إشباع على حساب الآخرين، بل إنّه سعي الفرد الطبيعي للتفوق من خلال تحقيق أهدافه (أبو العيد، 2006).

كما يرى المعايطة (2007) أنّ تقدير الذات هو التقييم العام لدى الفرد لذاته كلّها، وخصائصها العقليّة، والاجتماعيّة، والانفعاليّة، والأخلاقيّة، والجسديّة، وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته، وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وتوقعاته منها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة.

ووصف إبراهيم (1993) تقدير الذات بأنّه تقييما تتمثل في إصدار الحكم وأيضا أحكام الآخرين لمعاني الذات المتمثلة في الذات الجسميّة، وهوية الذات، ونطاق الذات وتصور الذات، ومجموع تلك القيم المدركة يمكن أن يعبر عنها من خلال المظاهر السلوكيّة للفرد أثناء المحادثة.

ويصف كلٌ من ماريا، وهارنيش (Maria & Harnish, 2000) تقدير الذات بأنّه شعور الفرد بالإيجابية عن نفسه متمثلة في الكفاءة، والقوة، والإعجاب بالذات، واستحقاق الحب.

ويتضمن تقدير الذات نظرة الشخص الشاملة لذاته أو لنفسه، والتقدير يتضمن التقييم، والحكم على معرفة الذات التي تتضمن الإيجاب أو السلبي، فالتقدير الإيجابي يرتبط بالصحة النفسيّة، والتوافق، والتقدير السلبي يرتبط بالاكتئاب (Kristen, Shibley & Carolin, Brenda, 1999).

وفي هذا الصدد فقد صنفت محمود (2010) حاجات التقدير إلى:

6. حاجات التقدير التي تتضمن الرغبة القوية في الإنجاز، والكفاءة، والثقة بالنفس.
7. حاجات تشترك مع التصنيف الأول ولكنها تتضمن الرغبة في الحصول على الهيبة والإعجاب، إذ إن الناس لديهم احتياج حقيقي للتقدير من خلال الآخرين.

2.3.1 عناصر تقدير الذات:

أشارت محمد (2010) إلى أهم العناصر المكونة لتقدير الذات بما يلي:

- الشعور بالثقة.
- معرفة الذات.
- الشعور بالانتماء.
- الشعور بالهدف أو الغاية.
- الإحساس بالكفاءة والقدرة الشخصيّة.

2.3.2 العوامل التي تؤثر على تقدير الذات:

إنّ لإحساس الفرد بالقيمة الذاتية وكفايته وقدرته على التغلب على الاحباطات ومشكلات الحياة المختلفة، تساعده على استعادة توافقه النفسيّ واستمراره عند مواجهة الضغوط والاحباطات المختلفة، وإعطائه حرية التعبير، والمناقشة تجعله يشعر بالقيمة والكفاية والقدرة على المواجهة (الدسوقي، 2004).

وأكد أنتوني (2008) أنّ أفضل طريقة لبناء تقدير ذاتي عالٍ هو أن تعرف كيف ينشأ التقدير الذات المتدني، وكيف يظهر في الآخرين، ستكون في ذلك الوقت قادر على أن ترى ما يمكنك القيام به لرفع مستوى تقديرك لذاتك. وهناك عوامل كثيرة تؤثر في تقدير الذات، منها ما هو داخلي كالقدرة العقلية التي تؤثر في تقييم الفرد لذاته، ومنها ما هو خارجي كنظرة الآخرين إليه.

فالمراهق يتأثر في نموه الاجتماعي بالأشخاص الذين يتعامل معهم، وثقافة المجتمع الذي يعيش في إطاره، وتنعكس هذه العوامل على سلوكه وأنشطته العقليّة والانفعاليّة، ومن ناحية أخرى يتأثر تقدير الذات لدى المراهق بإشباع حاجاته الأخرى، وعلى سبيل المثال: لكي يتم إشباع الحاجة للثقة والاستقلال لا بدّ من إشباع حاجات أخرى لديه مثل الحاجة إلى الحب والمودة والأمن والانجاز (العناني، 2008).

2.3.3 العوامل التي تؤدي إلى التقدير السلبي للذات:

حيث أشارت محمود (2010) أنّ هناك عدة عوامل تؤدي إلى التقدير السلبي للذات، وهي كالآتي:

- عوامل ثقافيّة: كالنظام الاستبدادي في الأسرة والتربية الاستبداديّة في المدارس.
- عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة: مثل الإسراف في الحماية القائم على التسلط من قبل الوالدين، والتسذلط من قبل الغير، والمنافسة مع الأخوة، وإلحاح الوالدين في استثارة غيرة الطفل بمقارنته بأطفال آخرين، والصرامة المفرطة في النظام، والعقاب، والعقاب بالتخويف أو الإفزاع.
- عوامل ناشئة عن المواقف الجارية: كالعيوب الجسمية، وضآلة النجاح، والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين، والعجز عن الوفاء بما تتطلبه أمور الحياة من صفات الذكورة أو الأنوثة، وصرامة المثل، والشعور بالإثم والذنب، ونظرة الغير له على أنه طفل صغير.

فالمراهق الذي لديه مشكلة في تقديره لذاته يكون عريضة للصدمة من الأحداث حيث أنة يفسرها بشكل سلبي (Seymour, 1998).

فتقدير الذات الإيجابي يمنح المراهق الشعور بالحب والتقبل والثقة والإقبال على المحاولات الجديدة، ويبني علاقات جيدة مع الآخرين (سليمان، 2005).

2.4 مرحلة المراهقة Adolescence Stage

يمرّ الفرد في حياته بمراحل نمائية متعددة، ومن المؤكد أنّ كل مرحلة من هذه المراحل تتأثر بما قبلها وتمهد لما بعدها أي أنها عملية متصلة ومستمرة فالفرد يولد ولديه قدرات وإمكانات الحياة التي تستثيرها البيئة فيستجيب لها بشكل أو ب آخر ليصل إلى مرحلة النضج والاستقلالية في الرشد (دياب، 2006).

وتعدّ مرحلة المراهقة، من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ تتسم باتساع مظاهر النمو، وبالتحولات الجسميّة والاجتماعيّة والانفعاليّة، والانفتاح على خبرات نفسيّة واجتماعيّة جديدة، قد تسبب بعض الارتباك، والاضطرابات الانفعاليّة، وقد تتطور إلى مشكلات تترك أثرا عميقا في شخصيّة

المراهق، وتؤثر على توافقه النفسيّ والاجتماعيّ في المراحل اللاحقة، ويعدّ التوافق النفسيّ والاجتماعيّ، من مؤشرات الصحة النفسيّة، التي تؤهل الفرد للتوافق مع ن فسه والمجتمع، توافقا سويا يحول دون ظهور اضطرابات نفسيّة واجتماعيّة لديه (الدالي، 2004).

من العلماء الذين اهتموا بمرحلة التطور عند المراهقين، وركز كل واحد منهما على جانب معين، تحدث Freud (1905–1953) عن التطور الجنسيّ، والمرحلة الهرمونية عند المراهقين، وتحدث Erikson (1950–1968) عن تطور الدور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، أمّا Marcia (1966–1980)، فتحدّث عن بناء الهوية عند المراهقين، وتحدّث Piaget (1972) عن المقدرة على حل المشاكل، وعمل تجارب لإيجاد حلول لمعوقات تصادفه في مرحلة المراهقة، و تحدّث Kolberg (1976–1984) عن تطور أساسيات أخلاقيّة مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه المراهق، وهذه الأساسيات الأخلاقيّة لها عدة زوايا فرديّة الشخص، والزاوية المجتمعيّة، والكونيّة التي تحدد أخلاقيات المراهق (Elizabeth & Hutchison, 2008).

المراهقة في اللغة (المقاربة) ، فراهق الشيء يعنى قاربه ، وراهق البلوغ أي قارب البلوغ ، وراهق الغلام معناه قارب الحلم، والحلم هو القدرة على الإنجاب والتناسل (الديدي،1995).

ويعرفها (Hurlock, 1985) أن كلمة مراهقة بالانجليزية (Adolescence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Adolescere) ومعناها التدرج نحو النضج البدني، والعقلي، والانفعاليّ، والجنسيّ.

ويذكر باباليا و أولدس (Papalia & Olds,1982) أنّ المراهقة تبدأ عند البلوغ وتنتهي عند النضج، وهى فترة يحدث بها تغييرات نفسيّة ، وجسميّة، وعقليّة، واجتماعيّة كثيرة لدى المراهق ، وهى تقع بين الطفولة والرشد وتمتد من سن 12 حتى أوائل العشرينات.

والمراهقة هي فترة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، بداية من البلوغ الجنسيّ في سنّ (12) عاما والوصول إلى الرشد والنضج الجسميّ في حوالي (21) عاما، وهذا الانتقال يكون متضمنا تغييرات في الجوانب البيولوجيّة ، والمعرفيّة، والاجتماعيّة والتداخل بين أشكال النمو المختلفة هو الذي

يمنحها الأهميّة السيكولوجيّة البالغة ، وهذه الفترة تعتمد على العديد من العوامل الحضاريّة والبيولوجيّة (Chulman, 1984;& English, 1968).

2.4.1 مراحل المراهقة:

ويقسم زهران (1990) المراهقة إلى ثلاث مراحل وهي:

2.4.1.1 مرحلة المراهقة المبكرة من (12–14) عاما وتقابل المرحلة الإعداديّة.

2.4.1.2 مرحلة المراهقة المتوسطة من (15–17) وتقابل المرحلة الثانويّة.

2.4.1.3 مرحلة المراهقة المتأخرة من (18–21) وتقابل المرحلة الجامعيّة.

ويذكر أنّ هذه التقسيمات قد تتغير من مجتمع لآخر أو من بيئة لأخرى إذ إنّ طول فترة المراهقة يختلف باختلاف الثقافات والعادات الاجتماعيّة ، والأدوار الاجتماعيّة التي يقوم بها المراهقون ، فالمراهقة تعتبر محصلة التفاعل بين العوامل الوراثيّة الحيويّة ، والنمط الثقافي والمجال النفسيّ الذي يعيش فيه المراهق.

وتعتبر مرحلة المراهقة من أهمّ مراحل النمو وأصعبها وأكثرها تعرضا للاضطرابات النفسيّة بسبب انتقال المراهق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وهى مرحلة (الضغوط والعواصف) نتيجة لتغييرات وتحولات عقليّة، وجسميّة، وسيكولوجيّة، واجتماعيّة، وبيولوجيّة يمر بها المراهق. فتكيفه في هذه واضحا على تكيفه في باقي المراحل التالية والتي تترك أثرا عميقا على شخصيته فيما المرحلة يؤثر تأثيرا بعد ومحاولة تفسير أزمة المراهقة تستدعى البحث في الظروف الاجتماعيّة المحيطة بالمراهق وتحمله المسؤوليّة والاستقلاليّة التي يحصل عليها وتوقعات المحيطين به، فثورة المراهق وتمرده لا يعبر عن انحرافه وشذوذه بقدر ما هي ثورة داخلية ذاتية سببها خوفه من المرحلة الجديدة والمسؤولية التي تلقى على كاهله، وأن يكون عند حسن ظن الآخرين به وتختلف هذه المرحلة من مجتمع لآخر ومن حضارة لأخرى فالمجتمعات البدائية لا يمرّ الأفراد بمرحلة المراهقة كما في مجتمعنا، فمجرد البلوغ يتم الزواج وتحمل أعباء الأسرة، فلا توجد مشكلات اقتصاديّة أو اجتماعيّة إزاء هذا الواقع تظهر هنا الحاجة الملحة للإرشاد

النفسيّ في هذه المرحلة لمساعدة المراهقين على مواجهة التغيرات الجديدة والمتوقعة من خلال توفير المناخ المناسب لتحقيق ذوات وتطوير قدراتهم الشخصيّة في كافة ميادين حياتهم العملية فهم في حاجة إلى التوجيه والنصح، ولكنهم في البداية يريدون أن يشعروا بالاهتمام والحب (الحافظ، 1990؛ صادق وأبو الحطب، 1990).

2.4.2 خصائص مرحلة المراهقة

أوضح كل من (عطية، 2002 قناوي، 1992) أنّ هذه المرحلة تتسم بتغييرات أساسية تطرأ على المراهق في كافة جوانب نموه الجسميّ، والجنسيّ، والعقليّ، والانفعاليّ، والاجتماعيّ، وفيما يلي تفصيلا لهذه الجوانب:

الخصائص الجنسيّة وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ما قبل البلوغ: وهي الفترة التي تظهر فيها بشائر النمو الجنسي.
- فترة البلوغ: تتضح التغييرات الجنسيّة، وتبدأ الغدد الجنسيّة في تأدية وظيفتها مع عدم النضج الكامل في العملية الجنسية.
- ما بعد البلوغ: في هذه الفترة تقوم الأعضاء التناسليّة بوظيفتها كاملة.

ولقد اتضح أنّ بدايات ونهايات هذه الفترات الثلاثة تخضع لعوامل مختلفة منها الجنس حيث وجد أنّ البنات ينضجن جنسيا قبل الذكور بنحو عام تقريبا كما توجد عوامل لأخرى بيئية تتصل بالنضج الجنسي المبكر كالتغذية والجو والأرض.

الخصائص الجسميّة: وهي المرحلة الثانية ويتميز بالنمو السريع ، وتؤثر كل من المحددات الوراثية ، والجنس والتغذية وإفراز الغدد في عملية النمو في هذه المرحلة وتستمر عامين أو ثلاثة أعوام من (10-14) عاما للمراهقات ، ومن (12-15) عاما للمراهقين، بعدها يبط ؤ النمو إلى سن (18) عاما لدى الإناث و (20) عاما لدى الذكور.

الخصائص الانفعاليّة: تتسم انفعالات المراهق في الفترة الأولى من المراهقة بالتوتر والقلق والاضطراب وعدم الوضوح ، وعدم الثبات الانفعالي ، وعدم الضبط ، والتحكم ، والعنف والحدة والتناقض، وتنشأ لديه عوائق شخصيّة ، وتتشكل لديه العاطفة. ومن الأسباب الـمهمة لمشكلاته واضطرابه الانفعالي عدم القدرة على التعامل مع البيئة التي يعيش فيها، والتي لا تعامله بما يتناسب ودرجة نضجه الحالي وعجزه المالي وعدم مقدرته على مجاراة أصدقائه فيما ينفقونه ، وتحمله بعض المسؤولية في وقت تعجز إمكانياته عن تحملها.

الخصائص الاجتماعيّة: وتعتبر مرحلة التطبيع الاجتماعي يسعى المراهق خلالها لاكتساب القيم والمعايير الاجتماعيّة من الأفراد ذوي التأثير في حياته يتميز بالاهتمام بالمظهر الشخصي ، والميل للاستقرار الاجتماعيّ والاعتماد على النفس والميل إلى الجنس الآخ ،ر وتنامي المسؤوليّة الاجتماعيّة ، فالمراهق يسعى للحصول على القبول والتأييد للمجموعة أقرانه ، ويشترك معهم في الأنشطة والميول والاتجاهات لتحقيق الإشباع الذي لم يحصل من والديه من الإحساس بذاته، وفهم مشاعره واحتياجاته ليجدها في عالم الأقران فيكن لهذا العالم الولاء والإخلاص.

الخصائص العقليّة: وهي فترة نمو عقلي سريع وتتسم بنمو القدرات ونضجها (نمو القدرة العقلية عامةً ونضج الاستعدادات والقدرات الخاصة لدى المراهق)، بعدها يبدأ هذا النمو بطيئا ابتداءً من العام السادس عشر، وهذا النمو يؤثر على القدرات العقلية المختلفة كالتذكر والاستيعاب والحفظ والقدرة على الاستدلال والتخيل والميول وتنامي القدرات المهنية.

2.4.3 الأشكال العامة للمراهقة:

وأوضح (فروجة، 2011) أنّ مرحلة المراهقة لها عدة أشكال متمثلة بما يلي:

المراهقة المتوافقة (المتكيفة): وهي تتسم بالاعتدال ، والهدوء النسبيّ ، والميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي، وتكامل الاتجاهات حيث يكون المراهق علاقة طيبة مع من يحيطون به مما يؤدي إلى رضاه عن نفسه، فيبتعد عن الخيالات وأحلام اليقظة والشك في الأمور الدينية، ويحقق التوافق مع ذاته والآخرين

المحيطين به وخصوصا والديه وأسرته ، فهذه المرحلة تكاد تخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة بسبب توافر كم من الخبرات لدى المراهق تؤدي إلى عملية التوافق الاجتماعي.

المراهقة الانسحابيّة المنطويّة: تتسم المراهقة هنا بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص فيشعر المراهق بالنقص ويميل إلى الانسحاب والاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي وكتابة المذكرات التي تعبر عن انفعالاته ويميل لنقد النظم الاجتماعيّة والثورة على تربية الأبوين وتنتابه الهواجس وأحلام اليقظة إلى حد الأوهام والخيالات المرضية والتفكير المتمركز حول الذات والإسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه إلى قراءة الكتب الدينية والنزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحةالنفسيّة والخلاص من مشاعر الذنب.

المراهقة العدوانيّة المتمردة: المراهقة في هذا الشكل متمردة ثائرة تتسم بالسلوك العدواني الموجه ضد الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة في المجتمع الخارجي، ومحاولات الانتقام و التشبه بالرجال والأساليب الاحتيالية في تنفيذ رغبات المراهق ومآربه والانحرافات الجنسية والعدوان على الأخوة والزملاء والعناد بقصد الانتقام من الوالدين والإسراف الشديد في الإنفاق وتحطيم أدوات المنزل والتعلق الزائد بروايات المغامرات والحملات ضد رجال الدين وإعلان الإلحاد والشكوك الدينية والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

المراهقة المنحرفة: وتتسم هذه المرحلة بالانحلال الخلقي التام، والانهيار النفسيّ الشامل والجناح والسلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق والفوضى والاستهتار وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعيّة في السلوك.

وهناك ما يدل على اختلاط شكل المراهقة بمعنى تطور المراهقة من أحد أشكالها إلى شكل آخر وتجمع بعض الحالات بين ملامح شكلين أو أكثر من الأشكال السابقة. كما أن شكل المراهقة يتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك فإن السلوك الإنساني يتسم بالمرونة القابلة للتعديل وأن قيمة الإرشاد النفسيّ يكمن في تعديل شكل المراهقة المنحرفة ليتجه نحو التوافق والسواء.

وأشار كل من سورسون و فوريهاند (Soreson & forehand, 1971) إلى أبرز مظاهر سوء التوافق في مرحلة المراهقة الشعور بالدونية التي تعزى لعدة أسباب منها:

- خبرات الفشل المتكرر.
- مقارنة الفرد بالآخرين ممن هم أعلى منه.
- اتجاهات الوالدين الخاطئة في التنشئة (الرفض، والتفرقة في المعاملة، والمقارنة بالآخرين).
- الخبرات المدرسيّة السيئة.

2.4.4 حاجات المراهقين

وحدد كل من (فروجة، 2011؛ زهران، 1997) أهم الحاجات الأساسية التي يحتاجها المراهق وهي كما يلي:

الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي ، والصحة الجسميّة، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع، الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية، .....الخ.

الحاجة إلى الحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية وإسعاد الآخرين.

الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعات الرفاق، والحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، والحاجة إلى التقبل من الآخرين، والحاجة إلى النجاح الاجتماعي، والحاجة إلى تقليد الآخرين، والحاجة إلى اتباع

قائد، والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملابس والمصروف والمكانة الاجتماعيّة، والحاجة إلى تجنب اللوم، والحاجة إلى المعاملة العادلة.

الحاجة إلى الإشباع الجنسيّ:

وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسيّة، والحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، والحاجة إلى التخلص من التوتر.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، والحاجة إلى تحصيل الحقائق، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، والحاجة إلى التنظيم، والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، والحاجة إلى التعبير عن النفس، والحاجة إلى السعي وراء الإثارة، والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، والحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، والحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري والزواجي.

الحاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، والحاجة إلى العمل نحو هدف، والحاجة إلى معارضته للآخرين، والحاجة إلى أن يصبح سويا وعادلا، والحاجة إلى معرفة الذات، والحاجة إلى توجيه الذات.

ومن خلال عرض الإطار النظري السابق ترى الباحثة أنّ الحرمان الأبويّ متمثلا في أسبابه وأنواعه وأعراضه، وأثاره السلبية يؤثر على تقدير الذات مما يجعل هناك شعور ا سلبيا ممثلا في الضغوطات النفسيّة لدى المراهقين ، لما لهذه المرحلة من أهمية ، ولا سيما أنّها تشمل خصائص نفسيّة واجتماعيّة وجسديّة، وهذا إذا لم يتم بشكل صحيح ، فإنّ ذلك سيؤدي إلى الإنحراف ، ويشعرهم بالدونيّة والفشل وعدم التكيف، وهذا مرتبط بوجود المراهق في كنف أسرته بوجود كلا الوالدين، وخاصة الأب لما يمثل دوره من

أهمية في مرحلة المراهقة، وفي بناء مستوى تقدير الذات لديهم، وفي حال عدم وجوده يؤدي إلى ظهور المشكلات النفسيّة، وتدني مستوى تقدير الذات لديهم.

2.5 النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

صنفت النظريات المتعلقة بموضوع الدراسة إلى ثلاثة مجالات، الحرمان الأبوي، تقدير الذات، والمراهقة، ويمكن إجمالها على النحو الآتي:

2.5.1 النظريّة السيكولوجيّة التي فسرت الحرمان:

نظريّة بولبي (Bowlby, 1980) Attachment:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيّات المختصة بموضوع هذه الدراسة، فقد وجدت نظريّة ذات صلة وثيقة بهذا المجال، نظريّة بولبي، مؤسس نظريّة الارتباط التي ارتكزت على الروابط العاطفيّة الانفعاليّة التي تأتي من الألفة والصلة الوثيقة مع أحد الوالدين منذ طفولته، التي تعتبر مرحلة مهمة في حياة الإنسان، ولا سيما أنّ الوالدين يعدان مصدرا للأمان والاطمئنان لأطفالهم في سدّ حاجاتهم العاطفيّة والنفسيّة، حيث ترتكز هذه النظريّة على نقطتين أساسيتين:

- إقامة علاقات اجتماعيّة، ونفسيّة، سوية بين الفرد وجماعته، وأسرته.
- اشباع الحاجات النفسيّة لدى الفرد من خلال تلك العلاقات بحيث تؤدي إلى توافقه وانسجامه بشكل أفضل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما أشار بولبي إلى أنّ عاطفة الحزن الناتجة عن فقدان أحد الأبوين تؤثر سلبا على حياة الأولاد وتأكيدا على ذلك قسمها إلى أربع مراحل وهي:

- الخدران: حيث يشعر الشخص المحروم بالذهول ويصبح غير قادر على معالجة المعلومات.
- الشوق والبحث: تعتبر هذه المرحلة خليط ا من التوتر والقلق الشديد الذي يولد الرغبة في البحث عن الشخص المتوفى واستعدادته، ونظرا للفشل في إعادة الفقيد يصاب الشخص الفاقد بالإحباط وخيبة الأمل

- التشوش واليأس.
- إعادة التنظيم.

2.5.2 النظريات التي فسرت تقدير الذات:

بعد إطلاع الباحثة على نظريات تقدير الذات، انتقت منها ما لها صلة وطيدة بهذه الدراسة، لكونها ألقت مزيدا من الضوء على تقدير الذات لدى المراهقين، لكونهم الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، التي لها أهمية في الدور التي تقوم به الأسرة، ونوع الرعاية الوالدية في نمو هذا المفهوم لدى الأفراد، ومن أهم هذه النظريات:

2.5.2.1 نظريّة روزنبرج (Rosenberg, 1989) الشخصيّة وتقدير الذات:

تعتبر هذه النظريّة من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظريّة من خلال دراسته لنمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم أيضا بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم، ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد. كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر. والمنهج الذي استخدمه روزنبرغ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.
واعتبر روزنبرغ أنّ تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أنّ الفرد يكون اتجاه ه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكوّن الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكوّنها نحو الموضوعات الأخرى، ولكنه فيما بعد عاد واعترف ب أنّ اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف، ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. وصنف الذات إلى ثلاثة تصنيفات:

- الذات الحاليّة أو الموجودة: وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.
- الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.
- الذات المرغوبة: وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضّحها أو يعرّفها للآخرين.

2.5.2.2 نظريّة سميث (smith, 1981) تقدير الذات:

تمثلت نظريّة كوبر سميث في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، وأكدّ أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية. وهي ظاهرة تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعيّة. وتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنّها تصنعه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن ذاته إلى قسمين:

- التعبير الذاتي، وهو إدارك الفرد لذاته ووصفه لها.
- التعبير السلوكي، ويشير إلى الأساليب السلوكيّة التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

يميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات:

- تقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنّهم ذوو قيمة.
- تقدير الذات الدفاعيّ، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنّهم غير ذوي قيمة، ولكنّهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين.

وقد افترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي:

النجاحات، والقيم، والطموحات والدفاعات. ويذهب كوبر إلى أنّه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال، فان هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالديّة تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات، وهي:

- تقبل الأطفال من جانب الآباء.
- وتدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء.
- واحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء.

2.5.2.3 نظريّة زيلر (Ziller,1973) تقدير الذات وتعقيد مفهوم الذات:

يرى زيلر أنّ تقدير الذات، ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، ويؤكد أنّ تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات، إلا في الإطار المرجعيّ الاجتماعيّ، ويصف زيلر تقدير الذات بأنّه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنّه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإنّ تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك. وتقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصيّة من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. ولذلك فإنّه افترض أنّ الشخصيّة التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل، تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

2.5.3 النظريّات التي فسّرت المراهقة:

لقد اختلفت النظريات المُفسِّرة لمرحلة المراهقة، باختلاف الخلفية النظريّة ، ومن أبرزها ما يلي:

2.5.3.1 نظريّة هول (1844-1924) البيولوجيّة:

يركز هذا الاتجاه على المحددات الداخلية للسلوك "المحددات البيولوجيّة" وظهر هذا الاتجاه على يد ستانلي هول(1844-1924)، والذي اعتبر المراهقة مرحلة عواصف وضغوط تولد فيها شخصيّة الإنسان من جديد، وقد اعتبر التغيرات السلوكيّة التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفسيولوجيّة التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد. كما اعتبر (هول) المراهقة ميلادا جديدا يحدث في شخصيّة الفرد، فالتغيرات السريعة التي تحدث في هذه المرحلة تحول شخصيّة الطفل إلى شخصيّة جديدة مختلفة تماماً عما كانت عليه، ويعزو (هول) هذه التغيرات للنضج الجنسيّ، والتغيرات

الفسيولوجيّة التي تطرأ على الغدد، والنتائج النفسية لهذه التغيرات تكون متشابهة عند جميع المراهقين. ولكون هذه التغيرات سريعة ومفاجئة فقد وصفها (هول) بأنّها فترة عواصف وتوتر، فالمراهق يكون فيها شارد الذهن، وسريع الانفعال، ومن الصعب التنبؤ بسلوكه. والمراهق ون يعانون من الشك والتوتر والقلق، والشعور بالذنب وعدم الاستقرار، والصراع، والانفعالية الزائدة، والعداوة، وعدم الثقة بالنفس. وسبب المشكلات قد يعود إلى أنّ المراهق يمرّ بمرحلة ميلاد نفسي جديد، حيث يسعى المراهق فيها إلى التمييز بين حاجاته النفسيّة الخاصة والحاجات النفسيّة الأبوية، ويعلل ذلك بأنّ التطورات السريعة التي تطرأ على النمو الجسمي وما يرافقها من تغيرات فيزيولوجية تلازمها تغيرات نفسيّة، فالمراهق يصبح لديه درجة من التطور الداخلي نتيجة ظهور حاجات جديدة تحتاج إلى إشباع، ويؤدي عدم إشباع هذه الحاجات إلى إصابة المراهق بالإحباط (Muuss, 1975).

2.5.3.2 نظريّة التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجيّة والاجتماعيّة:

يركز هذا الاتجاه على التفاعل بين المحددات الداخليّة والخارجيّة للسلوك، وقد تزعم هذا الاتجاه ليفين وزملاؤه حيث عزى المشكلات التي يعاني منها المراهق إلى تغيرا ت في الانتماء الاجتماعيّ لدى المراهق، فبعد أنّ كان ينتمي إلى جماعة الأطفال أصبح ينتمي إلى جماعة الراشدين من حيث السلوك، وأنّ هذا الانتقال يشكل صعوبة بالنسبة للمراهق، لأنّه ينتقل من عالم معروف إلى عالم جديد غير معروف لديه من الناحية النفسيّة. لذلك يشعر المراهق بالحيرة، ولا يستطيع اللعب كما اعتاد أو التحرك كما يشاء، بل إنّه أصبح مرتبطا بقيم وعادات جماعة جديدة تمثل مستوى أرقى من المستوى الطفولي الذي كان ينتمي إليه. كما يشير ليفين إلى أنّ جسم المراهق وما يتناوله من ثورة في النمو والتغيرات الكيماوية تجعل المراهق حائرا لا يدري كيف يستجيب لها خصوصا تلك التي تتصل بالنضج الجنسيّ. فالمراهق يتعرض إلى موقف مجهول يجعله مترددا وحائرا مما يسبب له مشكلات، كما يتعرض المراهق إلى مجال جديد مجهول بالنسبة إليه حيث يبدأ مجاله الزمني بالاتساع وينطلق بالتفكير إلى مستقبله البعيد، ففي الطفولة لا يهتم إلا في الحاضر ومطالبه (Leivin, Currie & Muldoon, 2009).

إنّ النظريات التي تناولتها الباحثة في دراستها، والتي ارتبطت ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة : "العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين

في الضفة الغربيّة بفلسطين". اتفقت على أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة، ونوع الرعاية الوالدية في إكساب الفرد الخبرات المبكرة التي يمر بها في سن وات حياته الأولى، حيث تلعب دورا مهما في تكوين شخصيته وبنائها ، وتشكيل سلوكه نحو الاستقلال و الاعتماد على النفس ، ولا سيّما أنّ الوالدين يعدان مصدرا للآمان في سد حاجات أبنائهم العاطفيّة والنفسيّة، والحرمان الذي يعاني منه الفرد في طفولته تمتد أثاره، وتأثيره على مراحل حياته المختلفة ، وبخاصة في مرحلة المراهقة التي تعدّ من أهم المراحل وأخطرها التي يمر بها الفرد بسبب التغيرات البيولوجيّة، والفسيولوجيّة التي تطرأ عليه، والنتائج النفسيّة التي تتزامن مع هذه التغيرات مما يستلزم الحاجة الشديدة إلى توفير مصدر الأمن والآمان، والمتمثل بوجود الأسرة الداعم ة والمساندة له، والخصوصية المهمة للدور الذي يلعبه وجود الأب في حياة أبنائ هبصفته مصدرا للأمن، الآمان، والنموذج، والحرمان الأبويّ يؤدي إلى حدوث مشاكل نفسيّة واجتماعيّة منها الشعور بالنقص والدونيّة، والعزلة، والانسحاب، والاعتماديّة، وضعف مجاراة الأقران، وضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى سوء التكيف النفسيّ والاجتماعيّ، والتي تؤدي بالمحصلة النهائية إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى المراهقين.

2.6 الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الحرمان، والمراهقة، وتقدير الذات ويمكن أجمالها على النحو التالي:

دراسة فاغان وتشرتشل (Fagan& Churchill, 2012) بعنوان "آثار الطلاق على الأطفال" . هدفت الدراسة إلى البحث في آثار الطلاق على الأطفال، واستخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بأداة لقياس العلاقات بين الوالدين والطفل، وطبقت على عينة مقدارها (699)، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أشارت إلى أن الطلاق يسبب ضررا لا يمكن إصلاحه، و بخاصة الأطفال، ويضر بالمجتمع وبخاصة أنّها تستهلك رأس المال الاجتماعي والبشري ؛ لأنّه يؤثر بشكل رئيسي على المؤسسات الرئيسية (الأسرة، والمدرسة، والدين، والسوق ، والحكومة) وأيضا يضعف بشكل دائم الأسرة والعلاقة بين الأطفال والآباء والأمهات، فإنّه يؤدي كثيرا إلى الصراع المدمر للكفاءة الاجتماعيّة ، وتناقص الأطفال كما يؤدي

الطلاق إلى تحطيم العلاقة بين الوالدين واستمرار الشقاق بينهم، وفقدان الدعم العاطفي والمصاعب الاقتصاديّة، وزيادة في الأحداث السلبيّة في الحياة، مما يلقي أعباءً على الأم.

دراسة بلان (2011) بعنوان "الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم" هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام، وكذلك شدتها لديهم حسب متغيرات: الجنس، والعمر، وسنوات الإقامة في دور الأيتام ، ووفاة أحد الوالدين أو كليهما، وذلك من وجهة نظر المشرفين عليهم. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة مقياس الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة (إعداد الباحث وإيمان عز)، ومقياس الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة (إعداد آمال عبد السميع أباظة) لجمع المعلومات. وطبقت على عينة مقدارها (270) طفلا وطفلة، منهم (178) طفلا و(92) طفلةً، تراوحت أعمارهم من (6–18) عاما من محافظات دمشق ، وحمص ، وحلب. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: انتشار الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام. وجود فروق في شدة الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام لصالح الإناث. وجود فروق في شدة الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقا لمتغير العمر لصالح الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (11–15). وجود فروق في شدة الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقا لمتغير سنوات الإقامة في دور الأيتام لصالح الأطفال الذين مدة إقامتهم ست سنوات فما فوق.

دراسة أبو حبيب (2010) بعنوان "الضغوط النفسيّة واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسيّة الأكثر شيوعا لدى أبناء الشهداء من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة مقياس الضغوط النفسيّة (إعداد الباحثة) و مقياس أساليب مواجهة الضغوط (إعداد الباحثة) لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مقدارها (319) طالبة، و(313) طالبا، تتراوح أعمارهم ما بين (16– 18) سنة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود ضغوط دراسيّة، وأسريّة، واجتماعيّة، واقتصاديّة، وانفعاليّة، وسياسيّة لدى أفراد العينة الكلية من طلبة

الثانوية سواء أبناء الشهداء، أو أيتام الأب بالوفاة الطبيعيّة، أو حاضري الأب. وأنّ طلبات أبناء الشهداء(الإناث) أكثر تأثرا بالضغوط النفسيّة، وأقل تحصيلا من الطلبة أبناء الشهداء(الذكور). وأنّ الطالبات يتيمات الأب بالوفاة الطبيعيّة أكثر ضغوطاَ، وتحصيلا من الطلاب يتيمي الأب مع تدني مستوى التحصيل الدراسي لكلّ منهما. وأنّ منخفضي الوضع الاقتصادي لديهم ضغوط دراسيّة، واجتماعيّة، واقتصاديّة، وانفعاليّة. وأن أبناء الشهداء من طلبة الثانوية أكثر تأثّرا بالضغوط النفسيّة، واستخداما لأساليب المواجهة السلبيّة من أبناء الطلبة يتم ي الأب، وحاضري الأب. في حين بيّنت النتائج أنّ الذين يسكنون محافظة رفح لديهم ضغوط دراسيّة، وأسريّة، واجتماعيّة، واقتصاديّة، وأكثر ضغوطا ممّن يسكنون في محافظة الوسطى، وخان يونس. كما بيّنت النتائج وجود ضغوط اقتصاديّة يعاني منها ساكن و القرى أكثر من ساكني المدن ممّا يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى أبناء ساكني القرى.

دراسة دونوفان (Donovan, 2010) بعنوان " تأثير غياب مشاركة الوالدين في الأسرة على الأبناء" وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير غياب مشاركة الوالدين في الأسرة على الأبناء. كما أنّه يفحص العلاقة بين تأقلم الأبناء الذكور ووضعهم كأبناء في حال فقدان الأب مع العلم بأنّه تمّ عمل مقارنة بين أبناء ذكور ترعرعوا في أسرة ترأسه ا أنثى (أُم) بالمقارنة مع أسرة تقليدية لأبناء ذكور في بيت فيه أُم وأب. وتمّ فحص ثلاثة توجهات بحثية: الجرائم، والجنح، وانحراف الأحداث، والتأقلم في المدارس (التسرب من المدارس). وهذه التوجهات البحثية تمّ إشراكها بعدم وجود الأب. واستخدمت المنهج وصفي، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ الأبناء الذكور والذين ينشؤون في أسرة من غير أب يظهرون نسبة عالية من الوقوع في الجريمة ، والجنوح، والانحراف بالإضافة إلى نسبة قليلة من الأخلاق وقيم التعامل مع الآخرين. وأنّ غياب الأب له تأثير واضح على الأبناء الذكور، وظهر ذلك من خلال عدم مشاركتهم مع المحيطين بهم في داخل الأسرة وخارج ها، وعدم شعورهم بالثقة، وأصبحوا أكثر ترددا، وليس لديهم القدرة على تقبل ذاتهم والآخرين.

دراسة صالح والسميري (2009) بعنوان "قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة" وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال محرومي الأب في محافظات غزة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة

مقياس قلق الانفصال والثقة بالنفس من غعداد الباحثتين لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدارها (251) طفلا. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة سالبة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب. ووجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث. ووجود فروق معنوية في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس تبعا لنوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الوفاة. ووجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعا لمتغير نوع الحرمان لصالح أطفال الأسرى.

دراسة جمبي (2008) بعنوان "تقدير الذات والمساندة الاجتماعيّة لدى عينة من مجهولي ومجهولات الهوية في الأسر البديلة ، والمؤسسات الاجتماعيّة ، وعينة من معروفي ومعروفات الهوية ، وعلاقتهما ببعض المتغيرات بمنطقة مكة" وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعيّة لدى عينة من مجهولي ومجهولات الهوية المحتضنين لدى أسر بديلة، والمقيمين في مؤسسات اجتماعية، وعينة من معروفي ومعروفات الهوية، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة في درجات تقدير الذات والمساندة الاجتماعيّة باختلاف متغيري (الجنس ، ومكان الإقامة)، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة مقياس تقدير الذات . إعداد الدريني وآخرين لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدارها (525) مراهقا ومراهقة، منهم (180) من مجهولي الهوية المقيمين في المؤسسات الاجتماعية، و(105) من مجهولي ومجهولات الهوية المحتضنين لدى أُسر بديلة، و(240) من معروفي ومعروفات الهوية. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعيّة لدى عينة البحث. وتوجد فروق بين معروفي الهوية ومجهولي الهوية المحتضنين لدى الأسر البديلة في تقدير الذات حسب مكان الإقامة في منطقة مكة المكرمة لصالح مجهولي الهوية المحتضنين لدى الأسر البديلة. وتوجد فروق في متوسط درجة تقدير الذات بين معروفي الهوية، ومجهولي الهوية في الأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعيّة حسب الجنس، وكانت لصالح الذكور المحتضنين لدى أسر بديلة مقارنة بالإناث المحتضنات. وتوجد فروق بين معروفي الهوية، ومجهولي الهوية في الأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعيّة في المساندة الاجتماعيّة حسب الجنس، وكانت لصالح الذكور مجهولي الهوية.

دراسة السويهري (2008) بعنوان "المشكلات النفسيّة والاجتماعيّة لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسيّة والاجتماعيّة لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة، وعلاقة تلك المشكلات بالعمر، والمرحلة التعليميّة، والصف الدراسي، وتصور لبعض البرامج الإرشادية.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة مقياس المشكلات النفسيّة والاجتماعيّة (إعداد الباحث) لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدارها (163) يتيما من الذكور تتراوح أعمارهم ما بين (10–25) سنة في الجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الكشف عن عدد من المشكلات النفسيّة والاجتماعيّة وترتيبها حسب انتشارها: مشكلة العدوان لدى الأيتام، ومشكلة السرقة، ومشكلة الكذب، ومشكلة الشعور بالوحدة النفسيّة، ومشكلة الخوف، ومشكلة الشذوذ الجنسي.

دراسة فقيهي (2007) بعنوان "المشكلات السلوكيّة لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة السعودية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكيّة وأكثرها شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسريّة، والتعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكيّة لدى المحرومين باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة بالعمر، والصف الدراسي، والمرحلة التعليميّة وموقع دور التربية الاجتماعية. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة مقياس المشكلات السلوكيّة للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدراها (300) من المراهقين تراوح أعمارهم ما بين (12–18) سنة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود مشكلات سلوكيّة لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية والمقيمين بدور التربية الاجتماعيّة في السعودية مثل العدوان، والكذب، والسرقة، وتدني مستوى تقدير الذات والدونية.

دراسة زافرور (Zivror, 2007) بعنوان "الكشف عن مستوى احترام الذات لدى الأطفال الأيتام والذين مات أبا وهم من جراء أصابتهم بمرض الإيدز. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة أسلوب قياس مستوى احترام الذات لدى الأطفال المتشاركين، وقياس احترام الذات في المجالات العامة والاجتماعيّة والأكاديميّة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدارها (30) طفلا يتيم ا كان منهم (16) طفلة و(14) طفلا تراوحت متوسطات أعمارهم ما بين(11–15) سنة تمّ اختيارهم عشوائيا لإجراء

الدراسة. وخلصت إلى عدة نتائج أهمها: أنّ الأطفال الأيتام يعانون من انخفاض في مستوى احترام الذات في جميع المجالات العامة ، والاجتماعيّة والأكاديميّة ، وانّ انخفاض تقدير الذات لدى الطلبة يعمل على إيجاد الصعوبات في وجه الطفل. أيضا أظهرت النتائج أنّ الأطفال الأيتام يعانون من انخفاض كبير في تقدير الذات مقارنة مع الأطفال الذين يعيشون مع والديهم.

دراسة العتيبي (2006) بعنوان "الحاجات النفسيّة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية" وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على شخصيّة الطفل المحروم وبخاصة الحاجات النفسيّة، وتقديره لذاته، والتعرف على التنظيم الأساسي للحاجات النفسيّة في ضوء نوع الحرمان ونوع الرعاية المقدمة للطفل المحروم، ومستوى تقدير الذات لديه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن)، واستعانت بأداة مقياس الحاجات النفسيّة لأشرف عبد القادر ومقياس لويزك لتقدير الذات ترجمة أحمد عكاشة، وطبقت على عينة مقدارها (347) طفلا متوسط أعمارهم ما بين (9-12) عاما من الدور الاجتماعيّة، والأسر الحاضنة، والأسر الممتدة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة موجبة بين الحاجات النفسيّة وتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين. ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى إشباع الحاجات النفسيّة وفي مستوى تقدير الذات لصالح الذكور.

دراسة المطوع (2006) بعنوان"تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء" وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الطلاق على تقدير الذات لدى الأبناء الذين انفصل آبا ؤهم، وحصل بينهم الطلاق في الرياض، مقارنة بالأبناء الذين لم ينفصلوا عن آبا ؤهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة مقياس تقدير الذات إعداد د. محمد محروس الشناوي، ود. علي حسين بداري المأخوذة فكرته من مقياس فلمنخ كورثني لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدارها (1359) من الذكور، منهم (124) طالبا آباؤهم مطلقون، والباقي (1235) طالبا آباؤهم غير مطلقين. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ الطلاق يؤثر سلبا على مفهوم الذات لدى المراهقين الذين انفصل آبا ؤهم عنهم. وهنالك فروق في تقدير الذات لصالح الأبناء غير المطلقين.

دراسة سنيدر، وداوس (Snider & Dawes, 2006) بعنوان "الضعف النفسيّ والاجتماعيّ الذي يعاني منه اليتامى والأطفال الضعفاء الآخر ون" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة الضبط الذي يمتلكها الأطفال الأيتام. واستخدمت المنهج التحليلي، واستعانت بأداة جمع نتائج الدراسات السابقة المجرية في جنوب وشرق إفريقيا ومقارنة نتائجهم مع نتائج الدراسة الحالية. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج بعض المبررات لظهور وجهة الضبط لدى الطلبة والتي تنشأ لديهم سعيا للتخفيف من أعراض الكآبة والاضطهاد والحزن التي يعاني منها الأطفال والتي تنشأ من: قلة الرعاية الصحيّةالنفسيّة وذلك لظهور بعض المشاكل مثل عدم استيعاب الأطفال لحجم المشاكل والمخاطر التي تتعرض لها أسرته ، والتعرض للعنف المنزلي ، والتعرض للعقوبة القاسية أو داعمة الانضباط ، والدعم أو التعرض لسوء المعاملة في البيت والمجتمع. وعمل الأطفال، وذلك للعمل على تلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم. وأخيرا التفكك الأسريّ والاجتماعيّ.

دراسة أبو النجا (2005) بعنوان "الشعور بالوحدة النفسيّة وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى أطفال دور الأيتام القاطنات ضمن نظام أسري بديل والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي بمدينتي مكة المكرمة وجدة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة الشعور بالوحدة النفسيّة وعلاقته بالسلوك العدواني ومفهوم الذات للأيتام القاطنات ضمن نظام بديل، والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي، بمدينتي مكة المكرمة، وجدة، واستخدمت المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والسببي المقارن، واستعانت بأداة مقياس مفهوم الذات للأطفال من إعداد موسى وفاتن موسى، ومقياس الشعور بالوحدة من إعداد أباظة، ومقياس السلوك العدواني للأطفال من إعداد آمال أباظة. وطبقت على عينة مقدارها (104) من أطفال دور الأيتام (إناث). وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة بين درجات أفراد العينة في مقياس الوحدة النفسيّة بأبعادها المختلفة، وبين درجاتهم بمقياس مفهوم الذات. وتوجد فروق في متوسطي بُعد العزلة والتجنب الاجتماعي، ومتوسطي مقياس الوحدة الأسري البديل ونظام الإيواء العادي، لصالح نظام الإيواء العادي. وتوجد فروق في مقياس مفهوم الذات بين النظام الأسري البديل، وبين الإيواء العادي، لصالح النظام الأسري البديل.

دراسة الحيان (2005) بعنوان" الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدى أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أبناء الأسرى، وأبناء الشهداء، وأقرانهم في الأسر الأخرى، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة "تنسي" لمفهوم الذات، ومقياس تقدير الشخصية، وطبقت على عينة مقدارها (300) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على المجموعات الثلاثة، وقد بلغ متوسط أعمارهم ما بين (7–15) عاما. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: لا توجد فروق بين المجموعات الثلاثة في مفهوم الذات باستثناء الذات الأخلاقية لأبناء الأسرى. ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في التقدير الشخصي باستثناء محور الاعتمادية، والنظرة السلبية للحياة، ونقص الثبات الانفعالي لعينة الإناث. وبالنسبة لمقياس تقدير الشخصيّة ، وأظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاثة باستثناء بعد الاعتمادية لأبناء الأسر الأخرى، وبُعد التقدير السلبي للذات لأبناء الشهداء.

دراسة نادر (2004) بعنوان "غياب الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسيّة لدى الأبناء" وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بالمتغيرات التالية (الميول العدوانية، وتقدير الذات، والأمن النفسي، والتنميط الجنسي، والخضوع والمسايرة) لدى الأبناء في مرحلة المراهقة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة المقابلات واختبار الميول الشخصيّة، واستبان ة خاصة بآراء المدرسين عن سلوكيات تلاميذهم، وطبقت على عينة مقدارها (949) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية من التعليم العام. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط بين متغيرات الدراسة. وأوضحت النتائج خطورة غياب الأب على شخصية المراهق، والتي تجلت في ارتفاع مستوى الميول العدوانيّة، والخضوع، والمسايرة، وتدني تقدير الذات ، والأمن النفسيّ ، والتنميط الجنسي في علاقة ذات دلالة من خلال مقارنتهم بحاضري الأب.

دراسة الكشر (2004) بعنوان "الحرمان الأبويّ وعلاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ ال صفين: الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة زلتين" وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحرمان من الأب وبين المخاوف الشائعة لدى الأطفال المحرومين من الأب. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها (235) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصفوف: الرابع، والخامس، والسادس،

بالصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي، منهم (105) تلميذا، و(130) تلميذة، وامتدت أعمارهم ما بين (9– 12) سنة. وتمّ تقسيم العينة الكلية إلى مجموعتين: الأولى: المحروم ون من الأب وعددهم (85) تلميذا وتلميذة. والثانية: المحرومون من الأب وعددهم (150) تلميذا وتلميذة. وقد تضمنت المجموعة الثانية أربع مجموعات: وفقا لنوع الحرمان الأبوي: الأولى: مجموعة المحرومين من الأب بالطلاق، وعددهم (10) الثانية: مجموعة المحرومين من الأب بالوفاة وعددهم (64) الثالثة: مجموعة المحرومين من الأب بسبب السفر وعددهم (39) الرابعة: مجموعة المحرومين من الأب بسبب الغياب وعددهم (37). وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة بين ال حرمان الأبويّ وبين ما يبديه الطفل من مخاوف في أبعاد: الخوف من الأشخاص، والمدرسة، والعقاب وموضوعات أخرى. ووجود فروق بين متوسط درجات مجموعة غير المحرومين من الأب وبين متوسط درجات محرومين الأب بالطلاق على جميع أبعاد المخاوف لصالح محرومي الأب بالطلاق. ولا توجد فروق بين متوسط درجات مجموعة غير المحرومين من الأب وتوسط درجات الغياب النفسيّ للأب على جميع أبعاد قائمة المخاوف للأطفال عدا الخوف من الأشخاص، فقد كانت لصالح الغياب النفسيّ للأب. ولا توجد فروق بين الأطفال المحرومين من الأب الذكور والإناث، على جميع أبعاد قائمة المخاوف للأطفال.

دراسة محمود (2003) بعنوان "دراسة تحليلية لبعض العوامل النفسيّة المرتبطة بالدور الجنسي لدى الأطفال بمؤسسات الأيتام" وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل النفسيّة المتمثلة في النواحي الذاتية الخاصة بالطفل والظروف المحيطة به، ومدى تأثر الدور الجنسي لدى أطفال المؤسسات ببعض العوامل: مثل: نوع الحرمان، ووقت حدوث الحرمان. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة مقياس الدور الجنسيّ (الذكورة والأنوثة)، مقياس العوامل النفسية، ومقياس المستوى الثقافيّ ، والاجتماعيّ ، والاقتصاديّ، واستمارة المقابلة الإكلينيكية (تاريخ الحالة) اختبار تفهم الحالة، وطبقت على عينة مقدارها (156)، وقسمت (42 من الذكور، و49 من الإناث)، وتكوّنت المجموعة الضابطة من (30 من الذكور، و35 من الإناث) وامتدت أعمارهم ما بين (11– 14) سنة بالمرحلة الإعدادية. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق بين الذكور المحرومين حرمانا كليا، وبين المحرومين حرمانا جزئيا، لصالح المحرومين حرمانا جزئيا. وكانت الفروق أكثر وضوحا في الذكور عن الإناث. وكانت الإناث المحرومات حرمانا كليا أكثر ذكورة من الإناث المحرومات حرمانا جزئيا. ووجود فروق بين الذكور المحرومين قبل

الخامسة وبعد الخامسة في الدور الجنسي الذكري فقط، لصالح المحرومين بعد الخامسة، وكذلك الإناث قبل الخامسة وبعد الخامسة في الدور الأنثوي فقط. أيضا وجود علاقة بين بعض العوامل النفسيّة المدروسة وبين الدور الجنسي. وأنّ ما نسبته (55.47%) من الاختلافات في الدور الجنسيّ في عامل الذكورة ترجع إلى هذه العوامل مجتمعة، إلا أنّ أكثر هذه العوامل تأثيرا على الدور الجنسيّ عامل العزلة الاجتماعيّة.

دراسة أبو شمالة (2002) بعنوان "أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسيّ والاجتماعيّ". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسيّ والاجتماعيّ عند الأطفال الأيتام وفقا لأساليب الرعاية التي يتلقونها من مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت الدراسة بأداة اختبار التوافق الشخصيّ والاجتماعيّ (إعداد الدكتور علي الديب) لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها (169) طفلا يتيما من مؤسسات رعاية الأيتام في غزة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى التوافق النفسيّ الاجتماعيّ بين متوسطات درجات أطفال الرعاية التعليميّة، ومتوسطات درجات أطفال التعليم العام لصالح أطفال الرعاية التعليميّة ما عدا البعد الجسمي حيث لا يوجد فروق بين المجموعتين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى التوافق النفسيّ والاجتماعيّ بين درجات أبناء المتوفين وفاة طبيعيّة وأبناء الشهداء باستثناء البعد الاجتماعيّ حيث وجدت فروق لصالح أبناء الشهداء.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى التوافق النفسيّ والاجتماعيّ بين عينات الدراسة تعزى إلى الجنس. باستثناء البعد النفسيّ حيث وجدت هذه الفروق لصالح الذكور.

دراسة أبو زايد (2002) بعنوان "التوافق النفسيّ وعلاقته بمفهوم الذت لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة" وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التوافق النفسيّ ومستوى بمفهوم الذات لأبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليل، واستعانت بأداة الاستبان ة، وطبقت على عينة مقدارها

(300) طفل وطفلة من أبناء الشهداء والأسرى وحاضري الأب بالتساوي. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى في مفهوم الذات لصالح أبناء الشهداء.
- وجود فروق في مفهوم الذات بين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسيّ بين أبناء الأسرى لصالح مرتفعي التوافق النفسي.
- وجود فروق بين أبناء الشهداء الذكور والإناث في مفهوم الذات بأبعاده لصالح الإناث عدا البعد الاجتماعيّ والبعد الجسمي.

دراسة صلاح (2000) بعنوان"مفهوم الذات لدى أبناء المعتقلين وغير المعتقلين" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات عند أبناء المعتقلين وأبناء غير المعتقلين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها (60) طفلا، وهي عينة قصدية تراوحت أعمارهم ما بين (7–15) سنة وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق من الناحية النفسيّة لصالح أبناء غير المعتقلين.
- وأما بخصوص مفهوم الذات ومدة الاعتقال، فقد أثرت مدة الاعتقال على العلاقات الزوجية حيث زاد الترابط النفسيّ والعاطفي.
- وأمّا بخصوص غياب الأب؛ فقد أثر على الأطفال من الناحية الانفعاليّة، ويؤدي إلى شعور الطفل بالنقص في المناسبات الاجتماعيّة والأعياد، مقارنة بزملائهم الذين يكونون بصحبة عائلاتهم وآبائهم. كما يؤثر على الأطفال عند تحملهم المسؤولية مع الأم، والتعرض الدائم للمداهمة، وزيارة السجن ، والخوف، والكبت، والقمعية حيث يتعرض هؤلاء الأطفال أثناء الزيارة للتفتيش المُذل، وكان من آثار غياب الأب عن الطفل، الشعور بعدم الاطمئنان والخوف والتشتت، وعدم الاستقرار والغيرة من الزملاء.

دراسة الكوت (2000) بعنوان"تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من أسرهم" وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير الذات والوحدة النفسيّة لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من أسرهم، ومعرفة الفروق بينهما، تبعا لمتغير الجنس والإقامة في الأسرة أو الحرمان منها، وحاولت الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين:الأول : ما مستوى تقدير الذات والوحدة النفسيّة لدى المراهقين المحرومين من أسرهم والمراهقين غير المحرومين؟ والثاني: هل يختلف تقدير الذات والوحدة النفسيّة لدى المراهقين باختلاف الجنس ومكان الإقامة مع الأسرة أو الحرمان من التفاعل بينهما؟.واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من أسرهم كان منخفضا بالمقارنة مع المراهقين غير المحرومين من أسرهم.
- وكانت الفروق في مستوى تقدير الذات لصالح الذكور المحرومين من أسرهم.
- توجد فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسيّة لدى المراهقين المحرومين من أسرهم كان منخفضا بالمقارنة مع المراهقين غير المحرومين من أسرهم، وكانت الفروق حسب الجنس الإناث أكثر شعورا بالوحدة النفسيّة.
- وحسب مكان الإقامة تبين أنّ المراهقين المحرومين من العيش مع الأسرة أكثر شعورا بالوحدة النفسيّة.

دراسة إصليح (2000) بعنوان "التوافق النفسيّ لدى المحرومين من الأب، دراسة ميدانية لأبناء الشهداء في محافظات غزة" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التوافق النفسيّ لدى المحرومين من الأب وبالتحديد أبناء الشهداء في قطاع غزة، ولفت نظر المعنيين برعاية أمور أبناء الشهداء لوضع خطط وبرامج لمساعدتهم ودمجهم في المجتمع وتأهيلهم للمشاركة الإيجابية الفاعلة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين (إعداد الديب، 1998) واستمارة المستوى الاجتماعيّ والاقتصاديّ من إعداد الباحث، وطبقت على عينة مقدارها (104) من الطلبة أبناء

الشهداء المسجلين في المرحلة الثانوية، منهم (56) من الذكور و(48) من الإناث. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق في أبعاد التوافق النفسيّ بين أبناء الشهداء والأبناء العاديين لصالح الأبناء العاديين.
- وجود فروق بين أبناء الشهداء من حيث مكان السكن (مدينة– مخيم) في بعد التوافق الاجتماعي لصالح أبناء المخيم.
- وجود فروق في التوافق الاجتماعي والنفسي في متغير الجنس (ذكر– إناث) لصالح الإناث.

دراسة نصر (2000) بعنوان "فقدان القدوة الأبوية وتأثير على مستوى المهارات المعرفية الاجتماعية" وهدفت إلى معرفة تأثير فقدان القدوة الأبوية على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسية. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة اختبار المهارات المعرفية (إعداد الباحث)، واختبار المهارات الاجتماعيّة (إعداد الباحث)، استمارة المستوى الاجتماعي، والاقتصادي (إعداد أيمن الكومي) لجمع البيانات، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (200) طفلا، مقسمة إلى مجموعتين: أحدهما مجموعة ضابطة (100) طفلا، وأخرى تجريبية (100) طفل، في المرحلة العمرية من (9– 12) سنة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- وجود فروق بين درجات الأطفال ممن لديهم قدوة أبوية، وبين أقرانهم فاقدي القدوة الأبوية، في إبعاد اختيار المهارات الاجتماعيّة التالية: إدراكية لحقوق الآخرين واكتساب المهارات الاجتماعيّة وتقدير معايير الصواب والخطأ التي تقرها الجماعة والنجاح في العلاقات الاجتماعيّة مع من حوله، والتحرر من الميول المضادة للمجتمع، والمواءمة بينه وبين بيئته الأسريّة والعمليّة لصالح الأطفال فاقدي القدوة الأبوية.
- وجود فروق بين الأطفال الذين لديهم قدوة أبوية، وبين أقرانهم فاقدي القدوة الأبوية وفي درجة اختيار المهارات المعرفية التالية: التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي والنظام الدراسي والاتجاه نحو الدراسة وعادات الاستذكار والمثابرة. لصالح الأطفال فاقدي القدوة الأبوية.

دراسة سويني، وبراكين (Sweeney & Bracken, 2000) بعنوان " تأثير بيئة الأسرة في تنمية مفهوم الذات للأطفال". هدفت إلى الكشف على مفهوم الذات لدى الأبناء في الأسر المحرومة من أحد الوالدين والأسر المفككة. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، استعانت بأداة الاستبان ة، وتكونت عينة الدراسة (815) من المراهقين وممن يقعون في مرحلة المراهقين والذين تتراوح أعمارهم ما بين (9–19) عاما، وصنفت العينة إلى خمسة أنماط: أسر أحادية الوالد، وأسر محرومة من كلا الوالدين (وفاة)، وأسر معلومة الوالدين (طلاق)، وأسر يعيش بها كلا الوالدين (خلافات ومشكلات زواجية)، وأسر متوافقة زواجيا. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: مفهوم الذات الشامل لدى المراهقين من أسر أحادية ، أو محرومة من أحد الوالدين أقل من أقرانهم في الأسر معلومة الوالدين ، وانخفاض مفهوم الذات الاجتماعيّة لدى المراهقين من أسر أحادية أو محرومة من أحد الوالدين. وتناقض مفهوم الذات في الأسر غير المتوافقة زواجيا في حالة الخلافات والمشكلات بين الزوجين عنها في الأسر المتوافقة زواجيا.

دراسة الجمل (1999) بعنوان "التوافق النفسيّ والاجتماعيّ للأطفال المحرومين من الأب وغير المحرومين على فترات زمنية متباعدة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسيّ والاجتماعيّ والعوامل النفسيّة والديموغرافية المرتبطة بظاهرة حرمان الطفل من الأب على فترات زمنية متباعدة بسبب (الوفاة) في الفترة من (8 –13) سنة. واستخدمت المنهج التحليليّ، واستعانت الدراسة بأداة استبانة لقياس التوافق النفسيّ والاجتماعيّ للأطفال (إعداد الباحثة)، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل في المدرسة من (إعداد الباحثة)، ودرجات التحصيل الدراسي، وطبقت على عينة مقدارها (150) طفلا من الذكور فقط، مقيدين بالصفوف: الثالث، والرابع، والخامس ابتدائي، وموزعين كالآتي: (50) طفلا يقيمون مع أبائهم ، و(100) طفل محرومين من الأب على فترات زمنية متباعدة ، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد فروق بين درجات الأطفال المحرومين من الأب، وبين غير المحرومين، في التوافق النفسيّ الاجتماعيّ لصالح غير المحرومين.

دراسة بخيت (1999) بعنوان "الغياب الأبويّ وعلاقته ببعض المتغيرات النفسيّة والديموغرافية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين الريف والحضر" وهدفت الدراسة إلى بيان أثر الحرمان الأبويّ على المتغيرات النفسيّة والديموغرافية، المتمثلة في التوافق النفسيّ و(الذكورة والأنوثة) ومقارنتهم

بمجموعة من الأطفال حاضري الأب من الريف والحضر. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة الاستبانة، وطبقت على عينة مقدارها (200) تلميذ من الذكور حاضري وغائبي الأب، مسجلين بالصف الخامس الابتدائي أعمارهم تتراوح ما بين (10– 11) سنة ووزعت العينة على النحو التالي: (100) طفل حاضري الأب، و(100) طفل غائبي الأب، و(100) من حاضري الأب من الحضر (100) من حاضري الأب من الريف. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق بين الأطفال حاضري الأب، وبين غائبي الأب في الريف في التوافق الدراسي، والذكورة / والأنوثة. عدا بعد التفاعل الاجتماعي لصالح حاضري الأب.
- وجود فروق بين الأطفال حاضري الأب في الحضر، في التوافق الدراسي، والذكورة / الأنوثة، لصالح حاضري الأب.
- وجود فروق بين الأطفال حاضري الأب في كل من الريف والحضر، في درجة التوافق الدراسي، لصالح الأطفال حاضري الأب، وفي درجة الذكورة / الأنوثة لصالح الأطفال حاضري الأب في الريف.
- وجود فروق بين الأطفال غائبي الأب من الريف والحضر، في درجة التوافق الدراسي، والذكورة / الأنوثة، لصالح الأطفال غائبي الأب في الريف.

دراسة ماكلنهام وسارة (Mclanaham & Sara, 1999) بعنوان " غياب الأب ورفاهية الأطفال في هيثرنجتون". هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير غياب الأب على رفاهية الأبناء، وعلى التوافق العاطفي، والإنجازات الأكاديمية لهم، وتكوّنت عينة البحث من مجموعة من الأطفال المحرومين من الأب، والتي تتراوح أعمارهم من (13–18) سنة، واستمرت الدراسة لمدة عشر سنوات ، وقام الباحث خلالها بدراسة توافقهم الاجتماعي في مرحلة المراهقة، ومتابعة مستوياتهم العلمية في المدارس. استخدم المنهج التاريخي التتبعي، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: انخفاض في المستوى التعليمي للأطفال المحرومين من الأب لأن هذه الأسر تكون إمكانياتها قليلة لتضعها من أجل تربية وتعليم الأطفال، وأنّ العيش في كنف عائلة

بها والد واحد يسبب الأذى النفسيّ للطفل ، لأنّه لا يكون هناك وقت، ولا جهود تبذل من أجل تنشئة، ومتابعة الطفل، وأيضا تقل المساعدات الاجتماعية، والمعنوية لتحل محل جهود الأب.

دراسة السالمي (1998) بعنوان "الحرمان الأبويّ وعلاقته ببعض متغيرات الشخصيّة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة جدة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحرمان الأبويّ و بعض المتغيرات الشخصيّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة استمارة قياس الوضع الاجتماعي (إعداد الباحث)، ومقياس القلق (إعداد جميل الليل)، واستبيان تقدير الشخصيّة (إعداد ممدوحة سلامة). وطبقت من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، في الصفوف: الرابع، والخامس، والسادس. وطبقت على عينة مقدارها (180) تلميذا. وقد قسمت إلى ثلاث مجموعات: مجموعة التلاميذ العاديين (60) تلميذا، ومجموعة التلاميذ محرومي الأب بسبب الوفاة (60) تلميذا، مجموعة محرومي الأب بسبب الانفصال (60) تلميذا. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق بين التلاميذ الذكور المحرومين من الأب (للوفاة والانفصال) وبين التلاميذ غير المحرومين (العاديين) في كل من: القلق، والعدوان، وتقدير الذات. بينما لم تكن هناك فروق بينهم في الاعتمادية، والتجاوب الانفعالي.

هناك فروق بين التلاميذ المحرومين بسبب الوفاة، وبين المحرومين بالانفصال في: القلق، والعدوان، وتقييم الذات. بينما لم تكن هناك فروق بينهم في التجاوب الانفعالي، والاعتمادية.

دراسة مبارك وياسين (1998) بعنوان "البناء النفسيّ لأبناء الشهداء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسيّة والديموغرافية" وهدفت الدراسة إلى معرفة البناء النفسيّ لأبناء الشهداء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسيّة والديموغرافية". حيث ركزت الدراسة على السؤال الرئيسي :ما هو تأثير غياب أحد الوالدين في البناء النفسيّ للطفل؟ وركزت هذه الدراسة على خصائص البناء النفسيّ للأطفال في الأسرة وحيدة الوالدية التي تقوم على رعايتها الأم، مقارنة بالأطفال في الأسر التي تحظى برعاية الوالدين، والمقصود بالبناء النفسيّ في تلك الدراسة متغيرات التوافق النفسيّ الاجتماعي، الذكورة والأنوثة، ثم التحصيل الدراسي باعتباره أشد الجوانب حيوية وتأثرا بالعوامل النفسيّة والاجتماعية داخل الأسرة، واستخدمت المنهج الوصفي

التحليلي، واستعانت بأداة استبانة التوافق النفسيّ والاجتماعي، واستبانة الذكورة والأنوثة، واستبانة التحصيل الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها (150) مقسمة على عينتين متكافئتين من الأطفال الكويتيين، الأولى تضم الأطفال حاضري الأب، والثانية تضم غائبي الأب. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إلى أنّ الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين (الأب ، والأم) أكثر توافقا من الناحية النفسيّة والاجتماعيّة، وأكثر تميزا في سلوك الذكورة والأنوثة، كما أنّهم أكثر تحصيلا دراسيا، وذلك مقارنة بالأطفال الذين يعيشون في أسر وحيدة الوالدية (تعولها الأم).

دراسة ساردار (Sardar, 1998) بعنوان "العلاقة بين الأطفال الذين يعانون من فقدان الوالدين ودور التوجه الجنسيّ، واحترام الذات ووجهة الضبط للطالبات والطلبة" وهدفت إلى الكشف عن أثر فقد الوالدين على احترام الطلبة ووجهة الضبط لديهم. استخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بأداة الملاحظات المجرية على موضوع الدراسة في الباكستان لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدارها (100) طالب وطالبة كان من بينهم (50) ممن فقدوا والديهم و(50) ممن يعيشون في ظل والديهم حيث تراوحت أعمار العينة ما بين (16– 20) سنة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنّ فقدان الأب يلعب دورا كبيرا في نفسيّة الطالب، وبالأخص عند تعامله مع زملائه الذين يعيشون مع والديهم. وأنّ تقدير الذات ووجهة الضبط تختلف بين الطلبة الذين يعانون من فقد الأب والطلبة الذين لا يعانون.

دراسة دسوقي (1995) بعنوان "مقارنة لبعض سمات الشخصيّة لدى أبناء المؤسسات وأبناء الأسر الطبيعية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أبناء المحرومين أسريا ، وأبناء الأسر الطبيعية في سمات الشخصيّة التالية: (مستوى الطموح، والانطواء، والانبساط، والعصابية ، والثقة بالنفس) وكذلك لمعرفة ديناميات شخصية الذكور المحرومين أسريا والذكور أبناء الأسر الطبيعية من حيث العوامل اللاشعورية وصراعاتهم وحاجاتهم في تشكيل شخصياتهم. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة الاستبانة، وطبقت على عينة مقدارها (60) مقسمة على مجموعتين من الأبناء وتكونت المجموعة الأولى من (30) من الذكور المقيمين بالمؤسسات الإيوائيّة تراوحت أعمارهم ما بين (16–19) سنة. أمّا المجموعة الثانية ، فتكونت من (30) من الذكور من أسر طبيعية وقد روعي في اختيار العينة تجانس المجموعتين من حيث العدد والعمر. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الذكور المحرومين أسريا

أظهروا عدم القدرة على الاعتماد على النفس مع عدم الثقة بها، وأكثر انطواء، وليس لديهم أي طموح بالمستقبل، وافتقار الهوية بعكس الذكور الذين يعيشون في أسر طبيعية كانوا يتصفون بثقة معقولة بالنفس.

دراسة يونس (1993) بعنوان "دراسة عاملية للتكوين النفسيّ للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من المحرومين" وهدفت الدراسة إلى التعرف على عاملية التكوين النفسيّ للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان،استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مقدارها (1275) حيث تكونت العينة من (213) طفلا من الذكور المحرومين: (212) طفلة من الإناث المحرومات، و(213) طفلا من المحرومين قبل الخامسة، و(212) طفلا من المحرومين بعد الخامسة، و(225) طفلا من المحرومين بالوفاة، و(200) طفل محرومين بالطلاق. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق بين الذكور والإناث في الاعتراف بالمستويات الاجتماعية: التحرر من الميول المضادة، والعلاقة بالمدرسة، ومحور التكيف الاجتماعي، والقلق لصالح الذكور .
- وجود فروق بين المحرومين (قبل الخامسة وبعدها)، في السمات السلبية التالية: الانطواء، وسوء التوافق الاجتماعي، والاضطراب الانفعالي ، والشعور بالنقص، والقلق الظاهر، والاكتئاب لصالح المحرومين قبل الخامسة. ولصالح المحرومين بعد الخامسة في التكيف الشخصي ومتغيراته.
- وجود فروق بين المحرومين بالطلاق، وبين المحرومين بالوفاة، لصالح المحرومين بالوفاة.
- عدم وجود تفاعل بين متغير الجنس ونمط الحرمان، إلا في: إحساس الطفل بقيمته، والتكيف الشخصي، والتكيف الاجتماعي، والتكييف العام، والاكتئاب، والتحرر من الميل للانفراد ، وعلاقة الطفل بمدرسته.
- عدم وجود تفاعل بين الجنس، وبين توقيت الحرمان.
- عدم وجود تفاعل بين متغير نمط الحرمان، وبين توقيت الحرمان، إلا في الاكتئاب.

دراسة عبد المعطي (1993) بعنوان "المشكلات النفسيّة لأبناء المطلقين" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في المشكلات النفسيّة بين أبناء المطلقين وأبناء الأسرة المستقرة على الترتيب والمشكلات النفسيّة الأكثر شيوعا بين أبناء المطلقين، والتعرف على أثر برنامج إرشادي في تخفيف هذه المشكلات النفسيّة لأبناء المطلقين. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة اختبار الذكاء المصور، واستبانه المشكلات النفسيّة للأطفال استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها (128) تلميذا وتلميذة غائبي الأب بالطلاق من الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي ومجموعة ثانية مكونة من (137) تلميذا وتلميذة ينعمون بدفء وحنان الأب والأم. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق بين الأبناء غائبي الأب بالطلاق وبين أبناء الأسرة المستقرة في جميع المشكلات النفسيّة وكان أبناء المطلقين أكثر إحساسا بهذه المشكلات، ويجد أن ترتيب المشكلات لدي أبناء المطلقين على النحو التالي : الكذب، والسرقة، والعزلة، والاكتئاب، والغضب، والفقر، وضعف التحصيل الدراسي، والشعور بالنقص ، والهروب، وكان ادنى المشكلات هي: القلق ، والعدوان، والخوف، والجنس، والتدخين، والإدمان.

دراسة عبد الرازق (1992) بعنوان "الخصائص النفسيّة للأبناء الذكور المتغيب آبا ؤهم، وغير المتغيب دراسة مقارنة"، وهدفت إلى معرفة بعض الخصائص النفسيّة للأطفال الذكور متغيبي الآباء بسبب (الوفاة، أو الطلاق، أو السفر) ومقارنتهم بالأطفال حاضري الأب. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة الاستبان ة، وطبقت على عينة مقدارها (265) تلميذا من تلاميذ الصفوف: الرابع، والخامس، والسادس، والسابع، من الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي. وامتدت أعمارهم ما بين (10– 13) سنة، مقسمة إلى مجموعتين: الذكور حاضري الأب (100) تلميذ، والذكور غائبي الأب (165) تلميذا، وقسمت إلى ثلاث مجموعات : غائبي الأب بالوفاة (66) تلميذا، وغائبي الأب بالطلاق (47) تلميذا، وغائبي الأب بالسفر (52) تلميذا. أمّا مجموعة الغياب النفسيّ للأب ، فعددها (26) تلميذا. وقد تم اختيارها من عينة حاضري الأب. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- وجود فروق بين الأطفال حاضري الأب، وبين الأطفال غائبي الأب بالوفاة في بعد النظرة السلبية للحياة، لصالح غائبي الأب بالوفاة.

- وجود فروق جوهرية بين حاضري الأب، وبين غائبي الأب بالطلاق على جميع أبعاد استبانة تقدير الشخصيّة، لصالح الأطفال غائبي الأب بالطلاق.
- وجود فروق بين الأطفال المتغيب آباؤهم بالوفاة، أو الطلاق، وبين حاضري الأب في أبعاد تقدير الشخصيّة للأطفال.
- وجود فروق بين الأطفال حاضري الأب، وبين الأطفال غائبي الأب في إدراكهم للقبول والرفض الوالدي، وأبدى غائبو الأب إدراكا أكثر لرفض الأب.

وأجرى السوداني (1990) دراسة بعنوان "قياس التوافق الاجتماعيّ والنفسيّ لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة". وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتوافق النفسيّ والاجتماعيّ ، وبالتالي التعرف إلى التوافق النفسيّ والاجتماعيّ لأبناء الشهداء في العراق، والتعرف إلى الفروق بين أبناء الشهداء وأقرانهم الآخرين في المرحلة الدراسية المتوسطه ومتغيرات أخرى. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها (536) طالبا وطالبة تمّ اختيارهم من عدة مدارس متوسطة بأسلوب طبقي عشوائي من عدة مدن من العراق. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين أبناء الشهداء، وأقرانهم في التوافق النفسيّ والاجتماعيّ. وأنّه لا يوجد فروق بين كل من الذكور والإناث من أبناء الشهداء في التوافق النفسيّ والاجتماعيّ.

دراسة عكاشة (1990) بعنوان "تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصيّة لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأثر الذي يتركه الحرمان من أحد الوالدين أو كليهما على تقدير الطفل لذاته، ومعرفة أثر الجنس والعمر الزمني للطفل في تقديره لذاته. استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مقدارها (197) طفلا، تمتد أعمارهم بين (5,9 –12,5) عاما من مدينة صنعاء. تمّ تقسيم مجموعة الأطفال المختارين من دار رعاية اليتامى وعددهم (42) طفلا إلى ثلاث مجموعات، وفقا لحالة الحرمان (فقدان الأب، أو فقدان الأم، أو كليهما) كما تمّ تقسيم الأطفال في مؤسسة رعاية الأحداث إلى (يتامى، وغير يتامى). وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: نوع الرعاية التي يعيش فيها اليتيم لها دور كبير في تقدير ذاته، حيث تمت المقارنة بين ثلاثة أشكال من:

الرعاية الأسرية، ودور رعاية اليتامى، ورعاية المؤسسة للأحداث. فاتضح أنّ أعلى المجموعات في تقدير الذات: الرعاية الأسرية، ويليها الدور الإيوائية، وتأتي في المؤخرة مؤسسات الأحداث.

دراسة عبد الجابر وعبد الظاهر(1990) بعنوان "غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" وهدفت الدراسة إلى معرفة علاقة غياب الأب بالخارج وبُعده عن الأسرة بالتوافق النفسيّ لدى الأبناء. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة الاستبانة، وطبقت على عينة مقدارها (516) تلميذا وتلميذة من الصف الثامن من الحلقة الثانية من التعليم الأساس، وهي مقسمة إلى مجموعتين: منها (240) تلميذا وتلميذة موجود آباؤهم، و(276) تلميذا وتلميذة غائب آباؤهم. وقسمت العينة إلى (178) تلميذا غائبي الأب، و(160) تلميذا حاضري الأب، و(98) تلميذة غائبة الأب، و(80) تلميذة موجودة الأب. ووزعت كل من البنين والبنات الأب إلى عينات فرعية كما يلي: عينة البنين غائب و الأب لفترة أقل من (3) سنوات. وعينة البنين غائبو الأب لفترة أقل من (5) سنوات، وعينة البنات غائبات الأب لفترة أقل من (3) سنوات، وعينة البنات غائبات الأب لفترة أقل من (5) سنوات. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنّ عينة الأبناء حاضري الأب لديهم توافق شخصي مرتفع وقلق منخفض من الأبناء غائبي الأب. وأظهرت النتائج أيضا توافق شخصي منخفض، وقلق لصالح الأبناء غائبي الأب لفترة أقل من 3 سنوات. وهناك فروق في كل من التوافق النفسيّ والقلق بين عينتي البنات موجودات الأب، وبين غائبات الأب، لصالح البنات موجودات الأب.

- وجود فروق في كل من التوافق النفسيّ والقلق بين عينتي البنات غائبات الأب (لفترة أقل من 3 سنوات)، وبين (أقل من 5 سنوات) لصالح البنات غائبات الأب (لفترة أقل من 3 سنوات).
- وجود فروق في كل من التوافق النفسيّ والقلق بين عينتي البنين والبنات الغائبي الأب، لصالح البنات غائبات الأب. أي أنّ البنين غائبي الأب أقل توافقا نفسيّا، وأكثر قلقا من البنات غائبات الأب.

دراسة نيكوليك، وميركو (Nikolic & Mirko, 1990) بعنوان "الاضطرابات النفسيّة لأطفال المدارس المحرومين من الحب الأبويّ والتعليم". هدفت الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات النفسيّة لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والحب. واستخدمت المنهج التجريبي على عينة مكونة من (60) تلميذا من

تلاميذ المدارس الداخلية، ممن تمتد أعمارهم ما بين (7– 17) سنة من المقيمين في المدارس الداخلية يمثلون المجموعة التجريبية، و(60) تلميذا من التلاميذ المقيمين مع أسرهم يمثلون المجموعة الضابطة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية لديهم بعض الاضطرابات النفسيّة، والإحساس بالدونية، والشعور بالوحدة. انخفاض تقدير الذات عن الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية.

دراسة رافئيل، ويتال (Raphael & Etal, 1990) بعنوان " أثر فقدان الوالدين النفسيّ على شخصية المراهقين أنا كوضع (حالة)". وهدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار التي يتركها فقدان الوالدين على الخصائص النفسيّة للمراهق في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية سواء بالموت أو بالطلاق. واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (158) مراهقا أستراليا. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ هؤلاء الأفراد يعانون من سوء التوافق الانفعالي، بالإضافة إلى تشتت صورة الذات يؤدي إلى انخفاض دافعتيهم للإنجاز سواء نحو الدراسة أو العمل.

دراسة كوهن (Kohn, 1990) بعنوان" تأثير الرعاية المؤسسية المبكرة على شخصية الطفل". وهدفت إلى التعرف على شخصيّة الأطفال الذين فقدوا والديهم وأودعوا بالمؤسسات مقارنة بالأطفال الذين يعيشون في رعاية أسريّة طبيعيّة، استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا امتدت أعمارهم ما بين (9–12) سنة، منهم (10) أطفال كمجموعة تجريبية، فقدوا والديهم، وأودعوا بمؤسسة داخلية لرعاية الأيتام، و(10) أطفال يعيشون في ظروف أسرية عادية (مع الوالدين). وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أنّ أطفال المجموعة التجريبية يعانون من اضطرابات في الشخصيّة، كالقلق، وسيطرة بعض الأعراض الاكتئابيّة على سلوكهم، مثل الحزن، والعجز، واليأس، والميل إلى الانزواء بعيدا عن الآخرين، والرغبة في الانتحار، فضلا عن سوء سلوكهم الاجتماعي، الذي تمثل في: العدوان، والسرقة، وعدم الرغبة في الصداقة، والكذب. وأظهر أطفال المجموعة التجريبية مشاعر ازدواجية: تتأرجح بين: الذكورة والأنوثة، والحب والكره، والحزن، والسرور بخلاف أطفال المجموعة الضابطة فلم تبدُ مثل هذه الاضطرابات واضحة في بنيتهم الشخصيّة.

دراسة عبدالله (1988) دراسة بعنوان" أثر تغيب الأب في مرحلة الطفولة المبكرة على النمو العقليّ، والنفسيّ، للطفل". وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الحرمان من الأب في مرحلة الطفولة المبكرة على النمو العقليّ ، والنفسيّ للطفل في مرحلة البلوغ والمراهقة، واستخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بأداة الملاحظة المباشرة، واختبار وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين، واختبار تفهم الموضوع، والمقابلة الشخصيّة، واستمارة تقدير الوضع الاجتماعيّ والاقتصاديّ للأسرة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مقدارها (12) أسرة يغيب فيها الأب بسبب الوفاة، أو العمل، أو السجن، أو الخلافات الأسرية التي تصل إلى درجة الطلاق، وصنفت العينة إلى: مجموعة الأطفال المحرومين من الأب في مرحلة الطفولة المبكرة (12) طفلا أعمارهم تتراوح ما بين (15–18) سنة، ومجموعة الأخوة والأخوات الراشدين لهؤلاء الأطفال ولم يمروا بخبرة الحرمان من الأب إلا بعد أن تخطوا مرحلة الطفولة المبكرة، وعددهم (12) راشدا وراشدة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ البناء النفسيّ للطفل المحروم من الأب يتسم بمشاعر الخوف والتهديد والحرمان من الحماية والسند، والأعراض الاكتئابية، كما أنّ النمو العقليّ والنفسيّ لدى الراشدين قد تعرض للاضطراب نتيجة غياب الأب في مرحلة مبكرة ولم يعايشه الأطفال، وأنّ الإناث المحرومات من الأب يعانين من المشاعر السلبيّة، وسوء العلاقات مع الآخرين، والاستسلام ، والضعف، واللامبالاة في حل الصراعات.

دراسة دسوقي (1987) بعنوان "الحرمان الأبويّ وعلاقته بكل من التوافق النفسيّ، ومفهوم الذات، والاكتئاب لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة). وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين مجموعة أبناء المطلقات، ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيرات التوافق النفسيّ، ومفهوم الذات، والاكتئاب، واستخدمت المنهج المقارن/ التحليليّ، واستعانت بأداة الاستبانة، وطبقت على عينة مقدارها (120) طالبا وطالبة من طلاب الفرق الأربعة بمعهد الكفاية الإنتاجية في جامعة الزقازيق، (60) إناثا، منهن (30) بنتا لأمهات مطلقات، و(30) بنتا محرومات من الأب بسبب الوفاة، و(60) ذكرا منهم (30) من أبناء مطلقات، و(30) من أبناء محرومين من الأب، وجميع الأفراد يعيشون مع الأم، وتتراوح أعمارهم ما بين (21–24) سنة، وقد تجانست العينة من حيث السن، والمستوى الاقتصاديّ، والاجتماعيّ، والبيئة، والأم غير المتزوجة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق بين أبناء المطلقات، والأبناء المحرومين من الأب في المتغيرات التالية: التوافق النفسيّ، ومفهوم الذات، والاكتئاب لصالح أبناء المطلقات.
- وجود فروق بين أبناء المطلقات، والأبناء المحرومين من الأب في كل من التوافق الأسريّ، والصحيّ، والاجتماعيّ لصالح الأبناء المحرومين من الأب.
- وجود فروق بين الإناث من بنات المطلقات، والإناث المحرومات من الأب في التوافق النفسيّ، ومفهوم الذات، والاكتئاب لصالح بنات المطلقات.
- وجود فروق بين الإناث من بنات المطلقات، والمحرومات من الأب في التوافق الأسريّ، والصحي لصالح الإناث المحرومات من الأب.

دراسة بوستاني ومانجاه (Boostani & Manjeh, 1982) بعنوان " النضج الاجتماعيّ للأطفال الإيرانيين المتواجدين بصفة دائمة في دار الأيتام" ، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى النضج الاجتماعيّ لدى عينة أطفال الملاجئ وأطفال الأسر العادية، واستخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بأداة المقابلة ومقياس النضج الاجتماعي لقياس الكفاءة الاجتماعية، وتكونت العينة من (61) طفلا من الأطفال الذين يعيشون في ملاجئ للأيتام وكان متوسط أعمارهم ما بين (10–14) سنة، وقد تم ت مقارنتهم مع (61) طفلا من أطفال الأسر العادية الذين يعيشون مع آبائهم الطبيعيين. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ أطفال الأسر العادية يتمتعون بمستوى نضج اجتماعيّ أعلى من أطفال الملاجئ، وأنّ هناك علاقة بين طول مدة الإقامة بالمؤسسة وانخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي.

2.7 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنّ موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة في المجتمع الفلسطيني، والتي لم تنل الاهتمام الكافي من الباحثين الفلسطينيين في العمل الاجتماعي، وذلك لأنّ المجتمع الفلسطيني يعاني من حالات الحرمان المختلفة والتي تتعلق (بالاستشهاد، والموت الطبيعيّ، والاعتقال، والسفر، والطلاق، إلخ).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربيّة، فإننا نلمح آثار الطلاق على الأطفال، وأشارت إلى الطلاق يسبب ضرر لا يمكن إصلاحه، وخاصة الأطفال، ويضر بالمجتمع خاصة أنها تستهلك رأس المال الاجتماعي والبشري، وأيضا فإنّ الحرمان يؤثر على كلا الجنسين الذكور والإناث وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات إلى أنّ الطلبة من أبناء الشهداء(الإناث) أكثر تأثرا بالضغوط النفسيّة، وأقل تحصيلا من الطلبة أبناء الشهداء(الذكور). وأنّ الطالبات من الأبناء أيتام الأب بالوفاة الطبيعيّة أكثر ضغوطاَ، وتحصيلا من الطلاب أيتام الأب مع تدني مستوى التحصيل الدراسي لكلّ منهما. وأنّ منخفضي الوضع الاقتصادي لديهم ضغوط دراسيّة، واجتماعيّة، واقتصاديّة، وانفعاليّة. و أنّ الأبناء الذكور الذين ينشؤون في أسرة من غير أب يظهرون نسبة عالية من الوقوع في الجريمة والجنوح والانحراف بالإضافة إلى نسبة قليلة من الأخلاق وقيم التعامل مع الآخرين. وأنّ غياب الأب له تأثير واضح على الأبناء الذكور، وظهر ذلك من خلال عدم مشاركتهم مع المحيطين بهم في داخل الأسرة وخارج ها، وعدم شعورهم بالثقة، وأصبحوا أكثر ترددا، وليس لديهم القدرة على تقبل ذاتهم والآخرين. وأنّ أكثر المشكلات التي يعاني منها المحروم ون من بيئته الأسرية هي "السلوك السيء"، العصاب، والاكتئاب، والأعراض العاطفيّة، ومشكلات الأصدقاء، وزيادة الحركة.بالإضافة إلى وجود مشكلات سلوكيّة لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية والمقيمين في دُور التربية الاجتماعيّة في السعودية مثل العدوان، والكذب، والسرقة، وتدني مستوى تقدير الذات والدونية.

وأشارت العديد من الدراسات الأجنبية إلى أنّ الانخفاض في المستوى التعليمي للأطفال المحرومين من الأب؛ لأنّ هذه الأسر تكون إمكانياتها قليلة لتضعها من أجل تربية الأطفال وتعليمهم، وأنّ العيش في كنف عائلة بها والد واحد يسبب الأذى النفسيّ للطفل؛ لأنّه لا يكون هناك وقت، ولا جهود تبذل من أجل تنشئته، وأشارت الدراسات الأجنبية أيضا إلى أنّ الأطفال غائبي الأب كانوا أقل شعورا بالكفاية الشخصيّة والاجتماعيّة، كما أنّهم كانوا أقل ذكورة، مقارنة بزملائهم الذين يعيشون مع آبائهم. وأنّهم سجلوا درجات أدنى في التفاعل مع والديهم، وأنّهم لايستطيعون التحدث معهم بحرية مقارنة مع الأطفال الذين يعيشون مع والديهما معا. وأنّهم إذا حرموا من الرعاية الوالدية تظهر لديهم بعض الاضطرابات النفسية، والإحساس بالدونيّة، والشعور بالوحدة، وانخفاض تقدير الذات عن الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعيّة، وأيضا تشتت صورة الذات يؤدي إلى انخفاض دافعتيهم للإنجاز سواء نحو الدراسة أو العمل.

أمّا الدراسات المحلية، فكان تناولها لقضايا الحرمان لدى المراهقين نادرا إذ ركزت فقط على حالات الموت الطبيعي، وربما الوضع الاقتصادي السيء. لذلك وبعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العربية التي أجريت معظمها في بلاد الخليج التي لديها ربما طابع الرفاهية الذي أسهم في انحراف العديد من المراهقين أكثر مما هو وفاة أحد الوالدين.

معظم الدراسات الأجنبية التي أجريت على المراهقين أو الأطفال الذين فقدوا ذويهم كانت مؤشرات تأثرهم أعلى من الفلسطينيين أو العرب على العموم، حيث يكون المراهق أو الشخص تأثر ببيئة مختلفة وعادات وتقاليد مختلفة، عوضا عن عدم تأطير الدين أو العلاقات الاجتماعيّة في رعاية اليتيم أو المراهق كما هو في البيئة المسلمة والعربيّة.

والدراسات المحلية الفلسطينيّة نادرا ما تناولت قضايا الحرمان لدى المراهقين إذ تعددت أسباب الحرمان، وكان للاحتلال اليد الطولى في ذلك، والوضع الاقتصاديّ المتردي الذي يعيشه الفلسطينيون، وتأثير الحرمان النفسيّ والاجتماعيّ والاقتصاديّ على المراهقين الفلسطينيين الذي فقدوا آباءهم في ظروف مختلفة، كلها زرعت لديهم عدم الثقة بالنفس والخوف من المستقبل. لذلك كان لزاما على الباحثة إجراء هذه الدراسة المهمة حتى تتعرف على حقيقة الحرمان وتأثيره على الأسرة الفلسطينيّة عموما، والمراهقين خصوصا.

2.8 فرضيّات الدراسة:

الفرضيّة الاسمية

توجد علاقة بين مستوى الشعور بالحرمان الأبوي، ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة، مع وجود فروقات في مستوى تقدير الذات حسب متغيرات الدراسة.

الفرضيّات المنبثقة:

1. توجد علاقة عكسيّة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى الشّعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) ومستوى تقدير الذّات للمراهقين المحرومين من

وجود الأب. فكلّما زاد الشّعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من عدم وجود الأب، قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.

1.1 كلّما زاد الشّعور بالحرمان النفسيّ من عدم وجود الأب، قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.

1.2 كلّما زاد الشّعور بالحرمان الاقتصاديّ من عدم وجود الأب ، قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.

1.3 كلّما زاد الشّعور بالحرمان الاجتماعيّ من عدم وجود الأب ، قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ)) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعيّ، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، ا أو لمرض الشديد). فللمراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. فللبنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرنَ بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. فللمراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان

(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) أكثر من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة يشعرون بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الإقامة (المؤسسة، أو البيت). فللمراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يشعرون بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) أكثر من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يكون تقديرهم لذاتهم أقل من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. فللبنات المحرومات من عدم وجود الأب يكون تقديرهن لذاتهن أقلّ من البنين المحرومين من عدم وجود الأب.
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يكون تقديرهم لذاتهم أقلّ من المراهقين الذين حرموا من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

10. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ، ويسكنون في المدينة يكون تقديرهم لذاتهم أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية والمخيم.
11. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الإقامة (المؤسسة، أو البيت). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يكون تقديرهم لذاتهم أقلّ من البنين المحرومين من عدم وجود الأب.
12. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سنوات الحرمان من وجود الأب. فللمراهقون الذين حرموا من وجود الأب، ولم يمض على سنوات حرمانهم من الأب إلا ثلاث أعوام يكون تقديرهم لذاتهم أقلّ من المراهقين الذين تجاوزت سنوات حرمانهم أكثر من ذلك.

الفصل الثالث

3. إجراءات الدراسة:

3.1 مقدمة:

للتحقق من هدف الدراسة والمتمثل في معرفة العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى المراهقين في المجتمع الفلسطينيّ، وتناولت الباحثة في هذا الفصل وصفا لكلّ من منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتها، وصدق الدراسة وثباتها، ومعالجة الدراسة الإحصائية، و إجراءاتها، ومتغيرات الدراسة، والصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء إعداد الرسالة، وسؤال البحث المركزي وفيما يأتي توضيح ذلك:

3.2 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي، وذلك لتحليل وتفسير مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب في المجتمع الفلسطيني، وهذا المنهج يتناسب مع الظاهرة المدروسة.

3.3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الكليّ من جميع المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12- 20) عاما في محافظات الضفة الغربية، ويعانون من الحرمان من وجود الأب، ومعرفتهم لمكاتب الشؤون الاجتماعية، ووزارة الأسرى، ومكاتب رعاية أسر الشهداء في فلسطين كلا حسب منطقته، وتمّ تحديد العدد الكلي بعد الحصول عليه من تلك المكاتب ، فأصبح مجتمع الدراسة الكليّ (1015) كما هو موضح في جدول رقم (1).

الجدول (1) تركيب مجتمع الدراسة في مديريات الشؤون الاجتماعية، ووزارة الأسرى، ومكاتب رعاية أسر الشهداء التي تم تطبيق الدراسة على المراهقين الذين يعانون من الحرمان من وجود الأب المسجلين لديهم وموزعين حسب المحافظات.

جدول رقم (1) مجتمع البحث بالأرقام والنسب حسب المحافظات.

الجدول (1)

المحافظة	عدد المراهقين المحرومين من وجود الأب	عدد العينة	النسبة المئوية للعينة
الخليل	1990	199	%10
بيت لحم	950	95	%10
نابلس	1000	100	%10
جنين	1100	110	%10
طولكرم	880	88	%10
أريحا	270	27	%10
رام الله	1020	102	%10
قلقيلية	730	73	%10
سلفيت	360	36	%10
القدس	1900	190	%10
المجموع	10200	1020	%100

3.4 عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (1015) من المراهقين الذين يعانون من الحرمان من وجود الأب ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة الكليّ، و استعانت الدراسة بالعينة الاحتمالية العشوائية البسيطة.

جدول رقم (2) خصائص العينة الديموغرافية.

المتغير	القيم	العدد	النسبة	المتغير	القيم	العدد	النسبة
النوع	ذكر	497	%49.1	**مكان الإقامة**	البيت	823	%81.1
	أنثى	516	%50.9		مؤسسة إيوائية	192	%18.9
	المجموع	1013	%100		المجموع	1015	%100
	العدد المفقود	2	-	**سبب غياب أبيك**	الاستشهاد	374	%36.8
العمر	12-14 سنة	315	%31		الموت الطبيعي	163	%16.1
	15-17 سنة	357	%35.4		السجن	154	%15.2
	18-21 سنة	336	%33.3		الطلاق	138	%13.6
	المجموع	1008	%100		السفر	68	%6.7
	العدد المفقود	7	-		الانفصال	47	%4.6
العمر وقت الفقدان	اقل من ثلاث سنوات	271	27.0%		المرض الشديد	71	%7.0
	أكثر من ثلاث سنوات	732	73.0%		المجموع	1015	%100
	المجموع	1003	%100	**مستوى تعليم والدتك**	ابتدائي	203	%20.1
	العدد المفقود	12	-		إعدادي	361	%35.7
مكان السكن	مدينة	337	%33.2		ثانوي	303	%29.9
	قرية	458	%45.1		دبلوم فاعلى	145	%14.3
	مخيم	219	%21.6		المجموع	1012	%100
	المجموع	1014	%100		العدد المفقود	3	-
	العدد المفقود	1	-	**التحصيل الأكاديمي**	اقل من 50	64	%6.4
					50-59	131	12.9
					60-69	242	%23.9
					70-79	273	%27.1
					80-89	212	%20.8
					90-99	89	%8.7
					المجموع	1011	%100
					العدد المفقود	4	-

حسب الجدول رقم (2) تكونت عينة الدراسة (497) من الذكور بنسبة (49.1%) و (516) من الإناث بنسبة (50.9%) والعدد المفقود (2).

أما فيما يتعلق بعمر المراهقين ، فقد بلغ عدد الذين تراوح أعمارهم ما بين (14–12) عاما (315) أي بنسبة (31.3%)، ومن جيل (15–17) عاما فعددهم (357) أي بنسبة (35.4%)، ومن جيل (18–21) عاما فعددهم (336) أي بنسبة (33.3%)، والعدد المفقود (7).

أمّا فيما يتعلق بعمر المراهقين وقت الفقدان ، فقد بلغ عدد الذين كانت أعمارهم لا تتراوح أقل من ثلاث سنوات (271) أي بنسبة (27%)، وعدد الذين كانت أعمارهم أكثر من ثلاث سنوات (732) أي بنسبة (73%)، والعدد المفقود (12).

أمّا بالنسبة لمكان السكن بالمدن، فكان عددهم (337) أي بنسبة (33.2%)، والقرية كان عددهم (458) أي بنسبة (45.2%)، والمخيم كان عددهم (219) أي بنسبة (21.6%)، والعدد المفقود (1).

فيما يتعلق بمكان السكن الحالي، فقد بلغ عدد الذين يسكنون في بيوتهم (823) أي بنسبة (81.1%)، والذين يسكنون في المؤسسات الإيوائيّة بلغ عددهم (192) بنسبة (18.9%).

بالنسبة لسبب غياب الأب بلغ عدد الذين فقدوا أبا ءهم بسبب الاستشهاد (374) أي بنسبة (36.8)، أمّا فيما يتعلق بالموت الطبيعي فقد بلغ عددهم (163) بنسبة (16.1%)، أمّا الذين فقدوا أبا ءهم بسبب السجن فقد بلغ عددهم (154) أي بنسبة (15.2%)، أمّا الذين فقدوا أبا ءهم بسبب الطلاق، فكان عددهم (138) أي بنسبة (13.6%)، وبسبب السفر كان عددهم (68) أي بنسبة (6.7%)، وبسبب الانفصال عددهم (47) أي بنسبة (4.6%)، وبسبب المرض الشديد عددهم (71) أي بنسبة (7.0%).

أمّا بالنسبة للمستوى الدراسي للأم ، فكان فكان عدد اللواتي مستوى تعليمهن إبتدائي (203) أي بنسبة (20.1%)، أمّا اللواتي مستوى تعليمهن إعدادي، فعددهن (361) أي بنسبة (35.7%)، أمّا اللواتي مستوى تعليمهن ثانوي، فعددهن (303) أي بنسبة (29.9%)، أمّا اللواتي مستوى تعليمهن دبلوم فأعلى، فعددهن (145) أي بنسبة (14.3%)، والعدد المفقود (3).

أمّا بالنسبة للتحصيل التعليمي للمراهقين الذين فقدوا أبا ءهم، فكان عدد الذين يتراوح تحصيلهم أقلّ من (50) (64) أي بنسبة (6.3 %)، والذين يتراوح تحصيلهم (59–50)، فكان عددهم (131) أي بنسبة (13.0%)، والذين تحصيلهم يتراوح ما بين (69–60)، فكان عددهم (242) أي بنسبة (23.8%)، والذين تحصيلهم) (79–70) فكان عددهم (273) أي بنسبة(27.0%)، والذين تحصيلهم (89–80)، فكان عددهم (212) أي بنسبة (21.0%)، والذين تحصيلهم (99–90)، فكان عددهم (89) أي بنسبة (8.8%)، والمفقود (4).

3.5 أداة الدراسة

من أجل التحقق من هدف الدراسة الحالية، والمتمثلة بدراسة العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة في فلسطين، قامت الباحثة بتصميم استمارة، وذلك بعد مراجعة الأدبيات، والإطلاع على الدراسات السابقة، حيث تكوّنت الاستمارة من ثلاثة محاور رئيسة، وقد روعي عند تصميم أداة الدراسة وضوح الفقرات، لكي يتسنى للمراهقين فهمها واستيعابها والإجابة عليها بصورة واضحة وصريحة، وقد تكوّنت الاستمارة من عدة محاور متمثلة فيما يلي:

- المحور الأول تكوّن من ثماني عبارات تناولت البيانات الديموغرافية للفئة المستهدفة، المتمثلة بجنس المراهق: ذكر أو أنثى، عمر المراهق الحالي، عمر المراهق وقت حرمانه من والده، مكان سكن المراهق، مكان إقامة المراهق الحالية: مؤسسة إيوائية أو بيت، سبب غياب الأب، مستوى تعليم الوالدة، معدل تحصيل المراهق الأكاديمي.

- المحور الثاني تكوّن من تسع وثلاثين عبارة تناولت وصف الحرمان بأقسامه الثلاثة، القسم الأول: الحرمان العاطفي وتكوّن من (9–27) لفحص مستوى الشعور بالحرمان العاطفي لدى الأبناء في جيل المراهقة، والقسم الثاني: الحرمان الاقتصاديّ وتكون من (28–36) لفحص مستوى الشعور بالحرمان الاقتصادي لدى الأبناء في جيل المراهقة، والقسم الثالث: الحرمان الاجتماعيّ وتكوّن من (37–48) لفحص مستوى الشعور بالحرمان الاجتماعيّة لدى الأبناء في جيل المراهق.

- المحور الثالث تكون من سبع عشر ة عبارة من (49–66) لفحص مستوى تقدير الذات لدى المراهقين الذين يعانون من الحرمان الأبويّ كما هي في ملحق رقم (1).

3.6 صدق أداة الدراسة

من أجل التأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على (12) من المحكمين والمختصين النفسيين، والأكاديميين وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات لموضوع الدراسة وهدفها، ومدى صحتها وقياسها لما أعدت لقياسه، وقد كان لاقتراحاتهم وملاحظاتهم أثر إجابيّ في تعديل العبارات لتصبح في صورتها النهائية، وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون للاختبار وإعادة الاختبار كما هي في ملحق رقم (2).

3.7 ثبات أداة الدراسة

من أجل إيجاد ثبات أداة الدراسة تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للتعرف إلى الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة. ونتائج كلا الاختبارين هما كالآتي.

- الحرمان النفسيّ: من الفقرة (9–27)، وقد كان معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.903).
- الحرمان الاقتصاديّ: من الفقرة (28–36)، وقد كان معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.913).
- الحرمان الاجتماعيّ، من الفقرة (37–48)، وقد كان معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.902).
- تقدير الذات: من الفقرة (49–66)، وقد كان معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.782).

3.8 المعالجة الإحصائيّة

استخدمت الباحثة في المعالجة الإحصائيّة لبيانات الدراسة الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS 18) لفحص الفرضيات، وأما بالنسبة لفحص الفروق والدلالة الإحصائيّة بدرجة الثقة (0.05).

واعتمدت الباحثة في التحليل على الإحصاء الوصفي الذي تمثل في:

1. إيجاد المتوسطات الحسابيّة، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
2. واختبار (T-test) وذلك للتعرف على الفروقات في المتوسطات الحسابيّة للمتغيرات ذات المعيارين كالجنس مثلا.
3. ومعامل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة الفروقات في المتوسطات الحسابيّة للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من معيارين كالعمر مثلا.
4. ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص العلاقة.
5. اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق.

3.9 إجراءات الدراسة

لقد قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

1. تقديم كتاب "تسهيل المهمة" من قبل قسم الدراسات العليا إلى وزارتي الشؤون الاجتماعيّة ووزارة الأسرى والمكتب العام لأسر الشهداء للحصول على الموافقة من أجل حصر مجتمع الدراسة، ومن ثم توزيع الاستمارة على أفراد العينة.ملحق رقم (3).
2. وبعد الحصول على الموافقة تم تعميمها على مكاتبهم في محافظات فلسطين من أجل حصر مجتمع الدراسة وتوزيع الاستمارة على أفراد العينة.
3. تم تزويد الباحثة بقوائم أفراد العينة حسب المحافظة، والجنس (ذكر أو أنثى)، والعمر الذين يتراوح أعمارهم من (12-21)، والعنوان بشكل مفصل، وأرقام الهواتف، ومكان التعليم (مدرسة أو جامعة)، ومكان السكن (بيت أو مؤسسة)، وسبب الحرمان من الأب من وزارتي الشؤون الاجتماعيّة ووزارة الأسرى عن طريق البريد الإلكتروني. أمّا فيما يتعلق بأبناء الشهداء، فقامت الباحثة بالتوجه إلى جميع مكاتبهم الموزعة في محافظات فلسطين من أجل

حصر عدد أفراد العينة وذلك من خلال الإطلاع على الملفات الخاصة لكل عائلة شهيد على حدا وكتابة كل ما ذكر يدويا.

4. تم التنسيق مع نادي الأسير، والتجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، والمؤسسات الإيوائية، والمدارس، والجامعات في محافظات فلسطين للتواصل مع أفراد العينة للإجابة على أسئلة الاستمارة.

5. قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة كل واحد على حدا من أجل تعبئة الاستمارة.

6. بعد جمع الاستمارات تم إدخال البيانات إلى الحاسوب بواسطة برنامج الرزم الإحصائيّة للعلوم الإنسانية (SPSS).

7. تم استخراج النتائج، ووضع التوصيات.

3.10 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وتشمل

1. متغيرات الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى.
2. العمر الحالي للمراهق وله أربعة مستويات: من (12-14)، ومن (15-17)، ومن (18-21).
3. العمر وقت فقدان الأب وله مستويان: (أقل من ثلاث سنوات)، و (أكثر من ثلاث سنوات).
4. مكان السكن وله ثلاث مستويات: قرية، أو مدينة، أو مخيم.
5. مكان الإقامة الحالية وله مستويان، بيت، أو مؤسسة إيوائية.
6. سبب فقدان الأب وله سبعة مستويات، الاستشهاد، أو الموت، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد.

7. المستوى التعليميّ للأم وله أربعة مستويات: إبتدائي، إعدادي، أو ثانوي، أو دبلوم فأعلى.

8. المعدل التحصليّ للمراهق وله ستة مستويات: (أقل من خمسين)، ومن (50-59)، ومن (60-69)، ومن (70-79)، ومن (80-89)، ومن (90-99).

المتغيرات التابعة وتتألف من مستويين:

1. المستوى الأول يتكون من الحرمان بأشكاله الثلاثة: (الحرمان النفسيّ، والحرمان الاقتصاديّ، والحرمان الاجتماعيّ).

2. المستوى الثاني يتكون من تقدير الذات.

3.11 صعوبات الدراسة

1. صعوبة المواصلات والتنقل بين محافظات فلسطين.
2. قلّة الدراسات الفلسطينيّة حول الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة في فلسطين، وخاصة الحرمان الذي يتعلق بالاستشهاد والاعتقال إضافة إلى حالات الموت الطبيعي.
3. عدم توفر قاعدة بيانات الخاصة بأسر الشهداء لجميع محافظات فلسطين مما كلفني وقتا وجهدا مضاعفين في تفريغهم بشكل يدوي.
4. التكلفة الباهظة في جمع المعلومات ومن ثم توزيع الاستمارات.

الفصل الرابع

4. عرض النتائج:

4.1 المقدمة:

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج حسب الفرضيّات للتحقق من صحتها باستخدام الاختبارات الإحصائيّة المناسبة، ويحتوي الفصل عرضا مفصلا لنتائج الدراسة بعد تحليلها بواسطة برنامج الرزم الإحصائيّة (SPSS).

4.2 نتائج الفرضيّات

الفرضية الأولى:

توجد علاقة عكسيّة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى الشّعور بالحرمان (النفسيّ، الاقتصاديّ، الاجتماعيّ) ومستوى تقدير الذّات للمراهقين المحرومين من وجود الأب. كلّما زاد الشّعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من عدم وجود الأب قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.

- كلّما زاد الشّعور بالحرمان النفسيّ من عدم وجود الأب، قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.
- كلّما زاد الشّعور بالحرمان الاقتصاديّ من عدم وجود الأب، قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.
- كلّما زاد الشّعور بالحرمان الاجتماعيّ من عدم وجود الأب، قلّ تقدير الذّات لدى المراهقين.

ولفحص العلاقة قامت الباحثة بلستخدام معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين تقدير الذات والحرمان النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ كما هو موضح في الجدول (3)

جدول رقم (3): معامل ارتباط بيرسون ودرجة الثقة بين تقدير الذات والحرمان النفسي, الاقتصادي والاجتماعي:

تقدير الذات	الحرمان النفسيّ	الحرمان الاقتصاديّ	الحرمان الاجتماعيّ
$**p<0.01$	$-.128^{**}$	$-.464^{**}$	$-.646^{**}$

يتبين من الجدول (3) أنّه توجد علاقة عكسيّة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى حرمان المراهقين (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب وتقدير الذات لديهم. فكلما زاد الشعور بالحرمان من وجود الأب قل تقدير الذات لدى المراهقين.

- بعد احتساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بدرجة ثقة (0.05)، تبين من النتائج أنّه توجد علاقة بين تقدير الذات والحرمان النفسيّ حيث ($r=-0.128;p<0.01$)، فكلّما ازداد الشعور بالحرمان النفسيّ، قلّ تقدير الذات.

- بعد احتساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بدرجة ثقة (0.05)، تبين من النتائج أنّه توجد علاقة بين تقدير الذات والحرمان الاقتصادي حيث ($r=-0.464;p<0.01$)، فكلّما ازداد الشعور بالحرمان الاقتصاديّ، قلّ تقدير الذات.

- بعد احتساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بدرجة ثقة (0.05)، تبين من النتائج أنّه توجد علاقة بين تقدير الذات والحرمان الاجتماعيّ حيث ($r=-0.646;p<0.01$)، فكلّما ازداد الشعور بالحرمان الاجتماعيّ، قلّ تقدير الذات.

الفرضيّة الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

- المراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أوالسفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

- المراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان الاقتصاديّ أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

- المراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

وللإجابة عن الفرضيّة الثانية قامت الباحثة بـاستخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب سبب الحرمان من وجود الأب كما هو موضح بالجدول (4)

جدول رقم (4): المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، الاقتصاديّ، الاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب سبب الحرمان:

نوع الحرمان	سبب الحرمان	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	F(6,1014)	P
الحرمان النفسيّ	الاستشهاد	374	4.22	0.579	22.861	0.000
	الموت الطبيعي	163	4.20	0.594		
	السجن	154	4.07	0.635		
	الطلاق	138	3.96	0.764		
	السفر	68	3.80	0.642		
	الانفصال	47	3.14	1.156		
	المرض الشديد	71	3.81	0.874		
الحرمان الاقتصاديّ	الاستشهاد	374	3.19	1.072	7.851	0.000
	الموت الطبيعي	163	3.12	0.966		
	السجن	154	2.89	1.090		
	الطلاق	138	3.60	0.921		
	السفر	68	2.83	1.117		
	الانفصالمشكلتك	47	2.91	0.953		
	المرض الشديد	71	2.99	0.990		
الحرمان الاجتماعيّ	الاستشهاد	374	2.65	0.818	15.096	0.000
	الموت الطبيعي	163	2.95	0.967		
	السجن	154	2.79	0.912		
	الطلاق	138	3.44	0.845		
	السفر	68	2.88	1.014		
	الانفصال	47	2.70	0.799		
	المرض الشديد	71	2.61	0.867		

تبيّن من الجدول (4) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

- حسب الجدول رقم (4) والرسم البياني رقم (1) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان النفسيّ حسب سبب الحرمان، ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد اتجاه الفروق في الحرمان النفسيّ حسب متغير سبب الحرمان. حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أنّ المراهقين الذين حرموا من الأب بسبب الاستشهاد، والموت يعانون من الحرمان النفسيّ أكثر من الذين حرموا من وجود الأب بسبب السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو المرض الشديد. أمّا المراهقون الذين حرموا من وجود الأب بسبب الانفصال ، فيكون حرمانهم النفسيّ أقل بكثير. لذا فرضية الباحث دحضت.

- حسب الجدول رقم (4) والرسم البياني رقم (1) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاقتصاديّ حسب سبب الحرمان. ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد اتجاه الفروق في الحرمان الاقتصاديّ حسب متغير سبب الحرمان. حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أنّ المراهقين الذين حرموا من الأب بسبب الطلاق يعانون من الحرمان الاقتصادي أكثر من الذين حرموا من وجود الأب بسبب الموت، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد. لذا فرضية الباحث صودقت.

- حسب الجدول رقم (4) والرسم البياني رقم (1) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاجتماعيّ حسب سبب الحرمان. ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد اتجاه الفروق في الحرمان الاجتماعيّ حسب متغير سبب الحرمان. حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أنّ المراهقين الذين حرموا من الأب بسبب الاستشهاد يعانون من الحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين الذين حرموا بسبب الموت الطبيعي، و أنّ المراهقين الذين حرموا من

وجود الأب بسبب الطلاق يعانون من الحرمان الاجتماعيّ أكثر من الذين حرموا من وجود الأب بسبب السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد. لذا فرضية الباحث دحضت.

رسم بياني رقم (1): معدل مستوى الشّعور بالحرمان لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب سبب الحرمان:

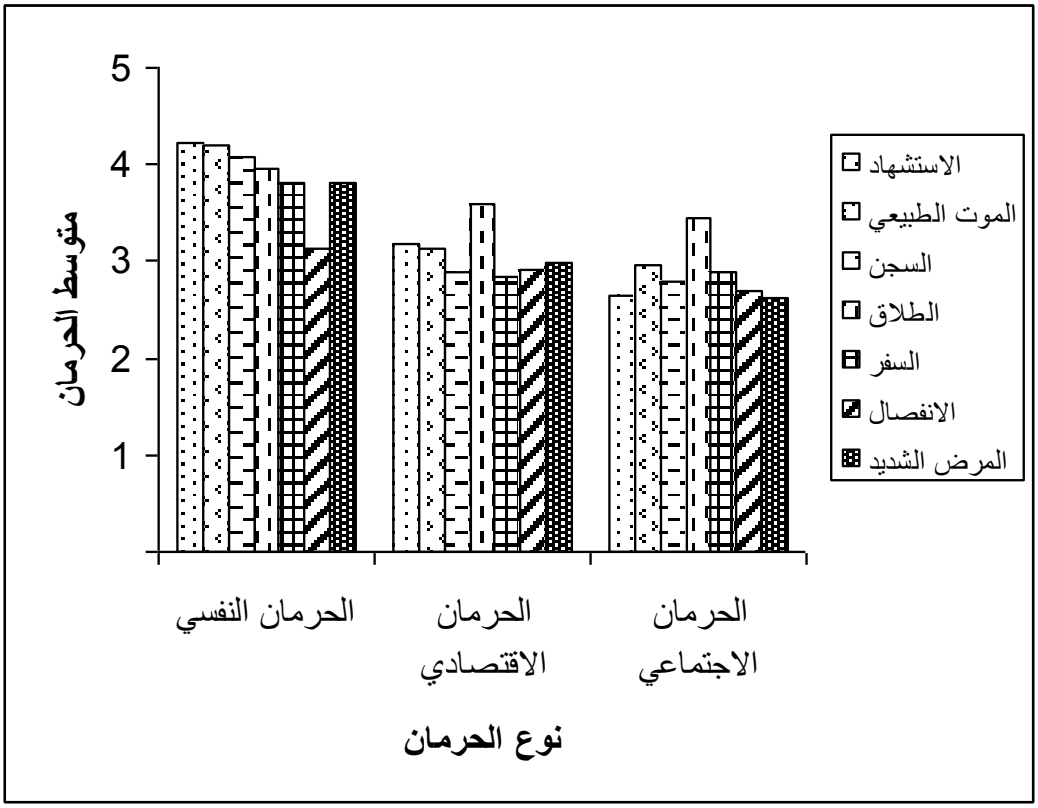

الفرضيّة الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس.

- البنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرن بالحرمان النفسيّ أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.

- البنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرن بالحرمان الاقتصاديّ أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.
- البنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرن بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.

وللإجابة عن الفرضيّة الثالثة قامت الباحثة ب استخدام مقياس TTEST لفحص التباين في درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس.كما هو موضح في الجدول (5)

جدول رقم (5): المعدل الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة لدرجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس:

المتغير	الجنس	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	t(1011)	P
الحرمان النفسيّ	ذكر	497	3.99	.736	−2.558	.011
	أنثى	516	4.11	.706		
الحرمان الاقتصاديّ	ذكر	497	3.14	1.035	.222	.824
	أنثى	516	3.13	1.069		
الحرمان الاجتماعيّ	ذكر	497	3.82	.890	−2.433	.031
	أنثى	516	4.87	.937		

- حسب النتائج التي تظهر في الجدول رقم (5) والرسم البياني رقم (2) توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الشعور بالحرمان النفسيّ، من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس.حيث البنات المحرومات من وجود الأب يشعرن بالحرمان النفسيّ أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب. لذا فرضية الباحث صودقت.

- حسب النتائج التي تظهر في الجدول رقم (5) والرسم البياني رقم (2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الشعور بالحرمان الاقتصاديّ من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس. لذا فرضية الباحث دحضت.

- حسب النتائج التي تظهر في الجدول رقم (5) والرسم البياني رقم (2) توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الشعور بالحرمان الاجتماعيّ من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس. البنات المحرومات من وجود الأب يشعرن بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب. لذا فرضيّة الباحث صودقت.

رسم بياني رقم (2): معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، الاقتصاديّ، الاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس:

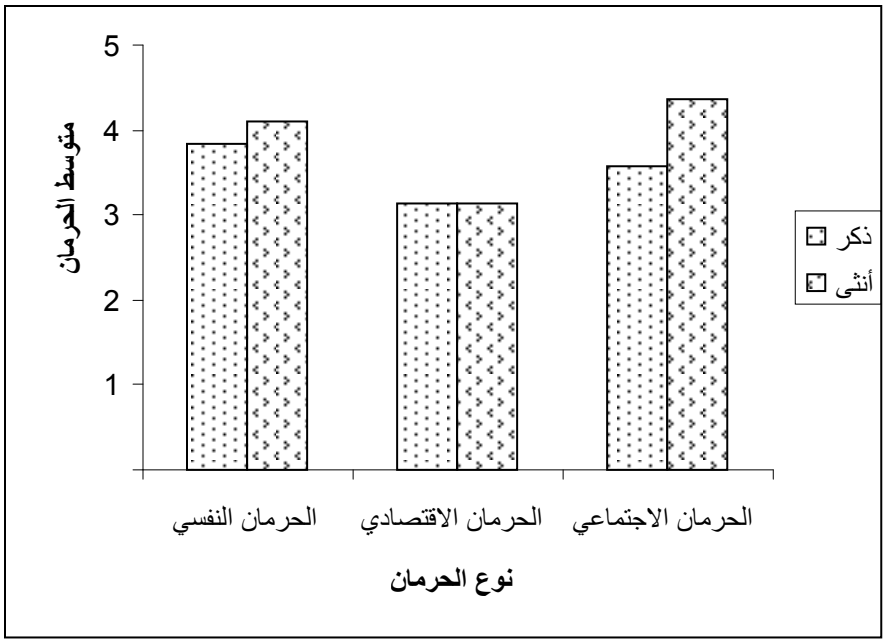

الفرضيّة الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعي) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر.

- المراهقون المحرومون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتقدمة.
- المراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان الاقتصاديّ أكثر من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتقدمة.
- المراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان الاجتماعي أكثر من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

للإجابة عن الفرضيّة الرابعة قامت الباحثة بإستخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب العمر كما هو موضح بالجدول (6).

جدول رقم (6): المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة درجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب العمر:

المتغير	العمر	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	F(2,1007)	P
الحرمان النفسيّ	12-14	316	4.04	.825	.092	.912
	15-17	358	4.06	.735		
	18-21	338	4.06	.602		
الحرمان الاقتصاديّ	12-14	316	3.23	1.018	5.545	.004
	15-17	358	3.21	1.113		
	18-21	338	2.98	.997		
الحرمان الاجتماعيّ	12-14	316	2.78	.862	1.790	.168
	15-17	358	2.91	.944		
	18-21	338	2.82	.928		

يتبين من الجدول (6) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب العمر. المراهقون المحرومون من وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان من وجود الأب أكثر من المراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

- حسب الجدول رقم (6) والرسم البياني رقم (3) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان النفسيّ حسب العمر. لذا فرضيّة الباحث دحضت.

- حسب الجدول رقم (6) والرسم البياني رقم (3) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاقتصادي حسب العمر . ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد مصدر الفروق في الحرمان الاقتصاديّ حسب متغير العمر. حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أنّ المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12–14) و(15–17) يكون حرمانهم الاقتصادي أقلّ من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين(18–21). لذا فرضيّة الباحث دحضت.

- حسب الجدول رقم (6) والرسم البياني رقم (3) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاجتماعيّ حسب العمر . لذا فرضية الباحث دحضت.

رسم بياني رقم (3): معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، الاقتصاديّ، الاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب العمر:

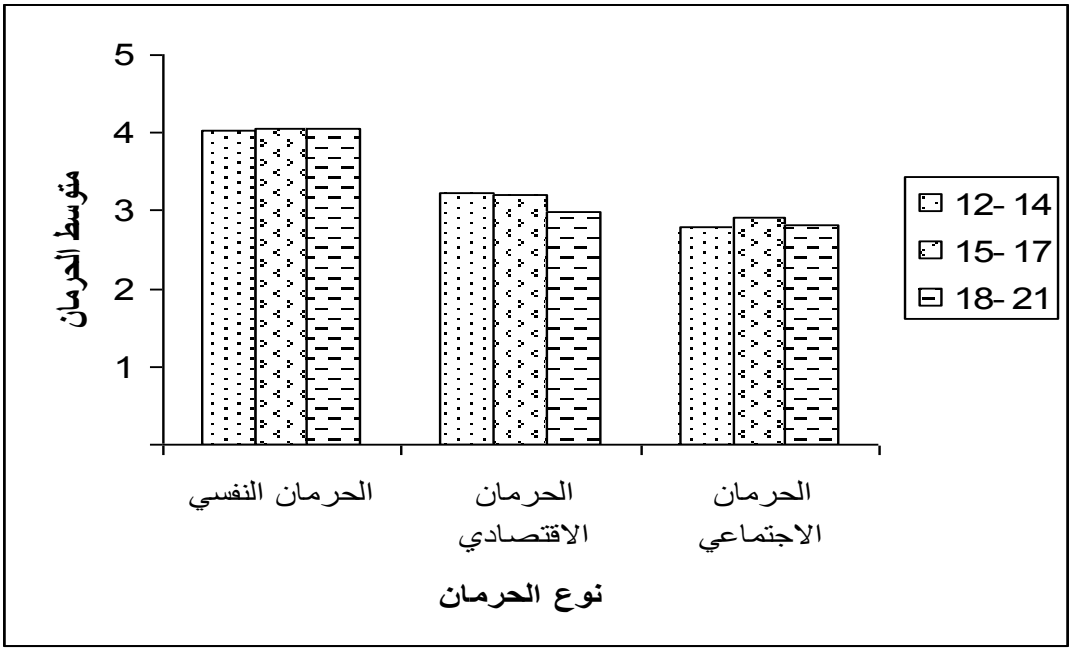

الفرضيّة الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، اولاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم).

- المراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.
- المراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة يشعرون بالحرمان الاقتصاديّ أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.
- المراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة يشعرون بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.

وللإجابة عن الفرضيّة الخامسة قامت الباحثة بلستخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان السكن الحالي كما هو موضح بالجدول (7).

جدول رقم (7): المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة لدرجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان السكن:

نوع الحرمان	مكان السكن	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	F(2,1013)	P
الحرمان النفسيّ	قرية	337	4.07	.721	13.680	0.000
	مدينة	458	3.95	.792		
	مخيم	219	4.26	.494		
الحرمان الاقتصاديّ	قرية	337	3.24	1.023	3.692	0.025
	مدينة	458	3.04	1.025		
	مخيم	219	3.18	1.137		
الحرمان الاجتماعيّ	قرية	337	3.00	.979	7.800	0.000
	مدينة	458	2.74	.806		
	مخيم	219	2.83	.992		

تبيّن من الجدول (7) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان السكن.

حسب الجدول رقم (7) والرسم البياني رقم (4) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان النفسيّ حسب مكان السكن، ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد مصدر الفروق في الحرمان النفسيّ حسب متغير مكان السكن. حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أنّ المراهقين الذين حرموا من الأب ويقطنون في المخيمات يعانون من حرمان نفسيّ أكثر من الذين يقطنون القرى والمدن. لذا فرضية الباحث دحضت.

- حسب الجدول رقم (7) والرسم البياني رقم (4) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاقتصاديّ حسب مكان السكن، ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد مصدر الفروق في الحرمان الاقتصادي حسب متغير مكان السكن. حيث أشارت نتائج الاختبار ألى أنّ المراهقين الذين حرموا من الأب ويقطنون في القرى يعانون من حرمان اقتصادي أكثر من الذين يقطنون في المخيم، والمدن. لذا فرضية الباحث دحضت.

- حسب الجدول رقم (7) والرسم البياني رقم (4) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاجتماعي حسب مكان السكن حيث، ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد مصدر الفروق في الحرمان الاجتماعيّ حسب متغير مكان السكن. حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أن المراهقين الذين حرموا من الأب ويقطنون في القرى يعانون من حرمان اجتماعي أكثر من الذين يقطنون في المخيم، و في المدن. لذا فرضية الباحث دحضت.

رسم بياني رقم (4): معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، الاقتصاديّ، الاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان السكن:

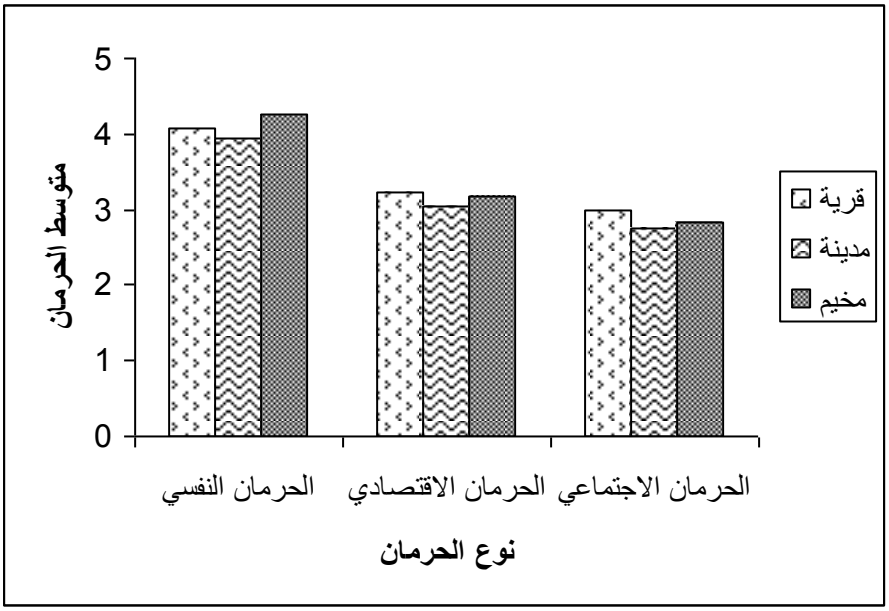

الفرضيّة السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشّعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الإقامة (المؤسسة، أو البيت).

- المراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.
- المراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.
- المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يشعرون بالحرمان الاجتماعي أكثر من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.

وللإجابة عن الفرضيّة السادسة قامت الباحثة ب استخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان الإقامة الحالية كما هو موضح بالجدول (8)

جدول رقم (8): المعدل ، الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة لدرجة الشعور بالحرمان (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان الإقامة الحالية:

نوع الحرمان	مكان الاقامة	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	t(1012)	P
الحرمان النفسيّ	البيت	823	4.11	.624	4.848	0.000
	المؤسسة الإيوائيّة	191	3.83	1.020		
الحرمان الاقتصاديّ	البيت	823	3.10	1.056	−2.152	0.032
	المؤسسة الإيوائيّة	191	3.28	1.026		
الحرمان الاجتماعيّ	البيت	823	2.79	.911	−4.189	0.000
	المؤسسة الإيوائيّة	191	3.09	.889		

يتبين من الجدول (8) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان الإقامة الحالية. فللمراهقون المحرومون من وجود الأب والذين يعيشون في المؤسسات الإيوائيّة يشعرون بالحرمان من وجود الأب أكثر من المراهقين المحرومين من وجود الأب ويعيشون في بيوتهم.

- حسب الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (5) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان النفسيّ حسب مكان الإقامة. فللمراهقون المحرومون من وجود الأب والذين يعيشون في بيوتهم يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين المحرومين من وجود الأب ويعيشون في المؤسسات الإيوائية. لذا فرضية الباحث دحضت.

- حسب الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (5) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاقتصادي حسب مكان الإقامة، والمراهقين المحرومين من وجود الأب والذين يعيشون في المؤسسات الإيوائيّة يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين المحرومين من وجود الأب ويعيشون في بيوتهم. لذا فرضية الباحث صودقت.

- حسب الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (5) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاجتماعي حسب مكان الإقامة. فللمراهقون المحرومون من وجود الأب والذين يعيشون في المؤسسات الإيوائيّة يشعرون بالحرمان الاجتماعي أكثر من المراهقين المحرومين من وجود الأب ويعيشون في بيوتهم. لذا فرضية الباحث صودقت.

رسم بياني رقم (5): معدل درجة الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب لدى المراهقين حسب مكان الإقامة الحالية:

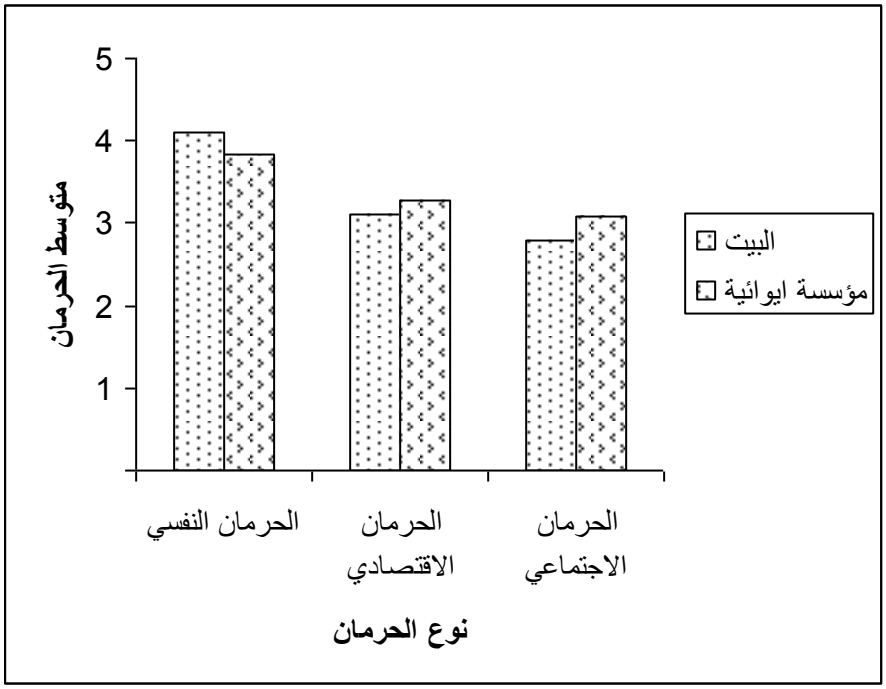

الفرضيّة السابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب (الاستشهاد، أوالموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، السفر، أو الانفصال. فللمراهقون المحروم‌ون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يكون تقديرهم لذاتهم أقل من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

وللإجابة عن الفرضيّة السابعة الباحثة بلستخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب كما هو موضح بالجدول (9)

جدول رقم (9): المعدل، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان:

سبب الحرمان	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	F(6,1008)	P
الاستشهاد	374	3.44	0.491	15.58	0.000
الموت الطبيعي	163	3.32	0.592		
السجن	154	3.33	0.721		
الطلاق	138	2.91	0.624		
السفر	68	3.27	0.576		
الانفصال	47	3.17	0.559		
المرض الشديد	71	3.42	0.441		

يبين الجدول (9) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب . فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يكون تقديرهم لذاتهم أقل من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

- حسب الجدول رقم (9) والرسم البياني رقم (6) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في تقدير الذات حسب سبب الحرمان. ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد اتجاه الفروق في تقدير الذات حسب متغير سبب الحرمان. حيث أشارت نتائج الاختبار ألى أن المراهقين الذين حرموا من الأب بسبب الطلاق كان تقديرهم لذاتهم متدني ا بالنسبة للمراهقين الذين

حرموا من وجود الأب بسبب الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، الانفصال، أو المرض الشديد. لذا فرضية الباحث صودقت.

رسم بياني رقم (6): معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب سبب الحرمان:

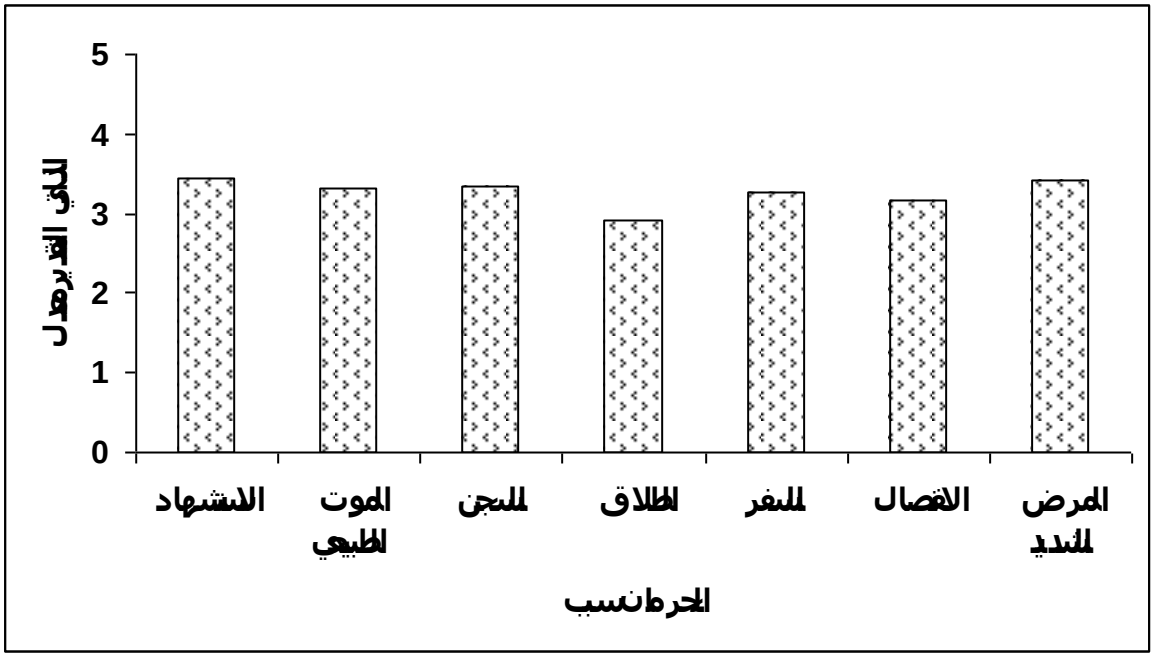

الفرضيّة الثامنة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. فللبنات المحرومات من عدم وجود الأب يكون تقديرهن لذاتهن أقل من البنين المحرومين من عدم وجود الأب.

وللإجابة عن الفرضيّة الثامنة قامت الباحثة بإستخدام مقياس TTEST لفحص التباين في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس كما هو موضح بالجدول (10).

جدول رقم (10): دولالمعدل، الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس

النوع	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	t(1011)	P
ذكر	497	3.33	0.556	.97	.331
أنثى	516	3.29	0.633		

تبين من الجدول (10) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس.

وحسب النتائج التي تظهر في الجدول رقم (10) والرسم بياني رقم (7) فإنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. لذا فرضية الباحث دحضت.

رسم بياني رقم (7): معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس:

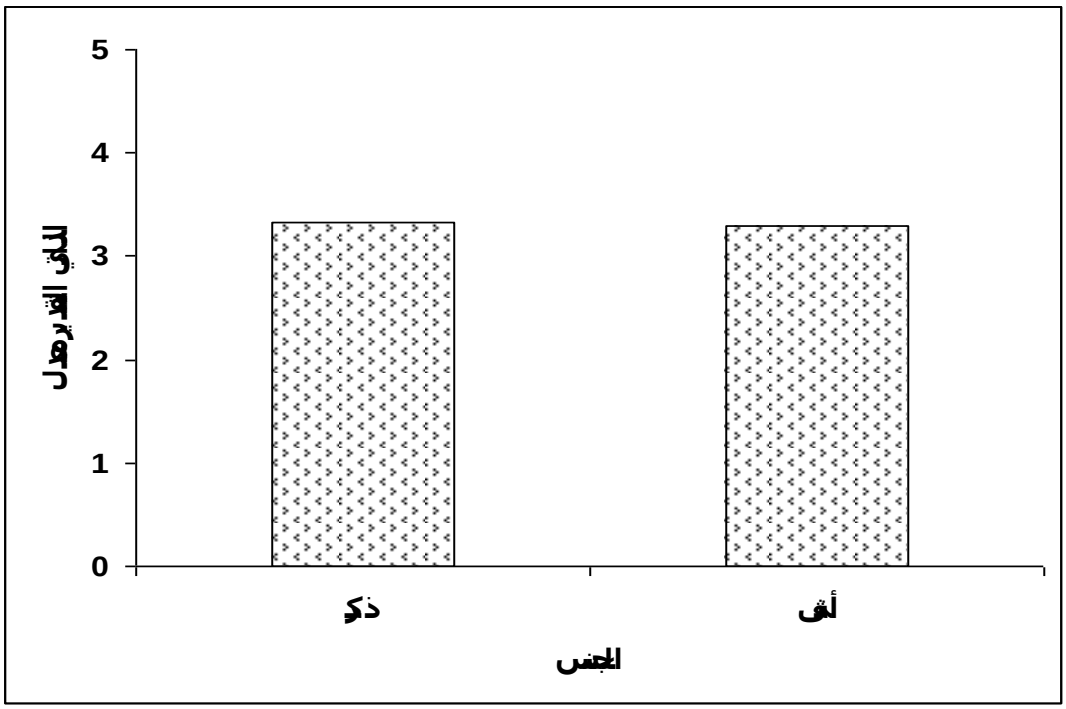

الفرضيّة التاسعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يكون تقديرهم لذاتهم أقلّ من المراهقين الذين حرموا من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

وللإجابة عن الفرضيّة التاسعة قامت الباحثة بلستخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر كما هو موضح بالجدول (11).

جدول رقم (11): المعدل، الانحراف المعياري، معاملF ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر:

العمر	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	F	P
12-14	315	3.38	.496	3.55	.029
15-17	357	3.26	.616		
18-21	336	3.30	.649		

تبين من الجدول (11) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. التقدير الذاتي للمراهقين المحرومين من وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة أعلى من المراهقين المحرومين من وجود الأب في المراحل المتوسطة والمتقدمة.

- حسب الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (8) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات حسب العمر، ولمعرفة مصدر الفروق تمّ الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد

مصدر الفروق في مستوى تقدير الذات حسب متغير العمر. حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أنّ المراهقين الذين حرموا من وجود الأب وأعمارهم تتراوح ما بين (12–14) يكون تقديرهم لذاتهم أعلى من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15–17) و (18–21). لذا فرضية الباحث دحضت.

رسم بياني رقم (8): معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر:

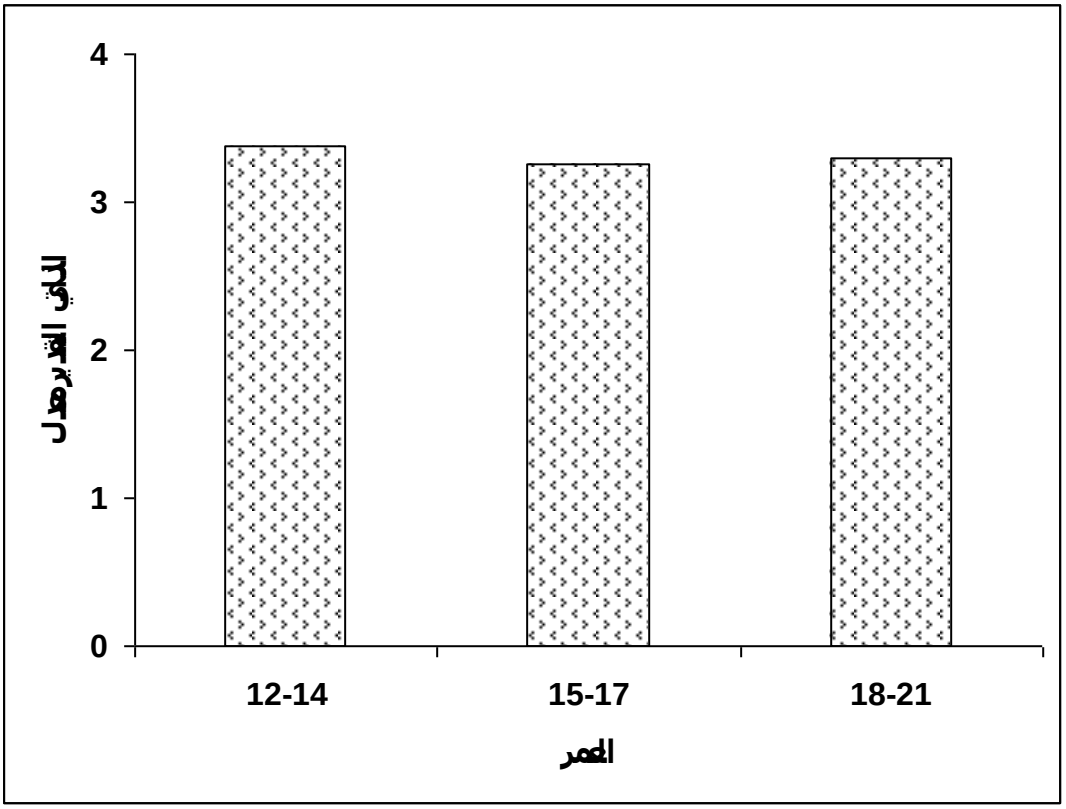

الفرضيّة العاشرة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة تقديرهم لذاتهم أعلى من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.

وللإجابة عن الفرضيّة العاشرة قامت الباحثة بلستخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن كما هو موضح بالجدول (12)

جدول رقم (12): المعدل ، الانحراف المعياري، معامل F ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن:

مكان السكن	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	F	P
قرية	337	3.17	.564	16.78	0.000
مدينة	458	3.41	.544		
مخيم	219	3.32	.701		

تبين من الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن.

حسب الجدول رقم (12) والرسم البياني رقم (9) يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات حسب مكان السكن ، ولمعرفة مصدر الفروق تم الاستعانة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد مصدر الفروق في مستوى تقدير الذات حسب متغير مكان السكن. حيث أشارت نتائج الاختبار أن المراهقين الذين حرموا من الأب ويقطنون في المدينة يتمتعون ب تقدير ذاتي أعلى من أبناء القرى والمخيمات. لذا فرضية الباحث صودقت.

رسم بياني رقم (9): معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب السكن:

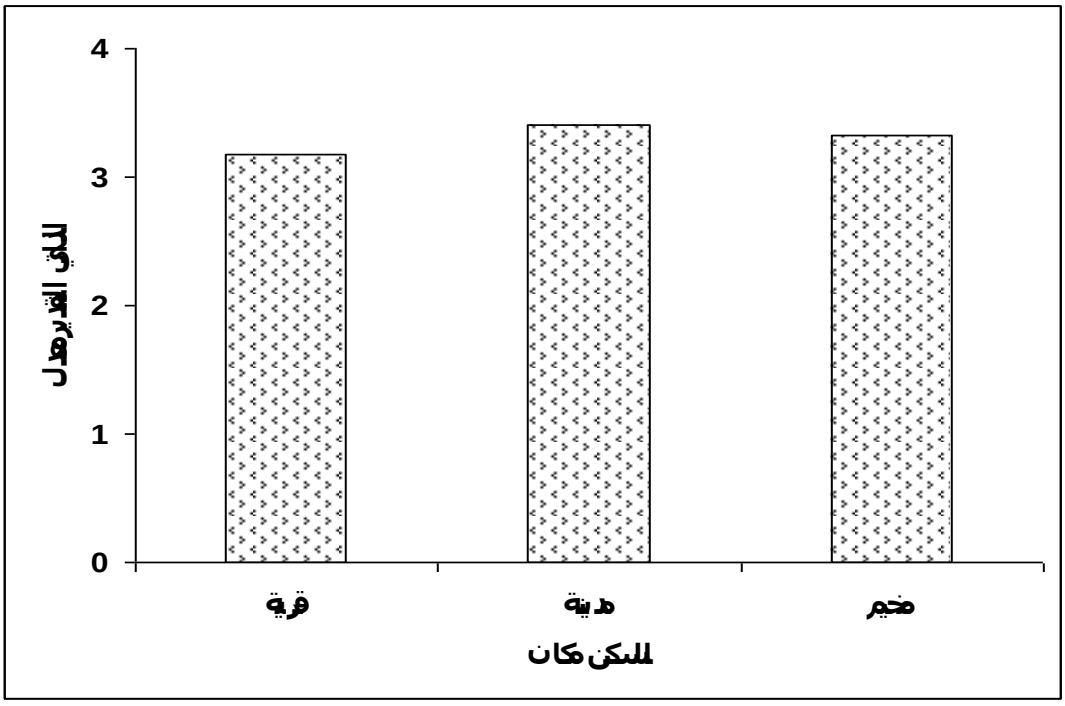

الفرضيّة الحادية عشرة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الإقامة الحالية (المؤسسة، أو البيت). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يكون تقديرهم الذاتي أقل من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.

وللإجابة عن الفرضيّة الحادية عشرة قامت الباحثة بـلستخدام مقياس ANOVA لفحص التباين في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الإقامة الحالية كما هو موضح بالجدول (13)

جدول رقم (13): المعدل ، الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الاقامة الحالية:

مكان الاقامة	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	t(1013)	P
البيت	823	3.35	.611	4.30	0.000
المؤسسة الإيوائية	192	3.14	.499		

حسب النتائج التي تظهر في الجدول رقم (13) والرسم بياني رقم (10) تبين أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الإقامة الحالية. فللمراهقون المحرومون من آبائهم الذين يعيشون في بيوتهم، يكون تقديرهم لذاتهم أعلى من المراهقين الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية. لذا فرضية الباحث صودقت.

رسم بياني رقم (10): معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الإقامة الحالية:

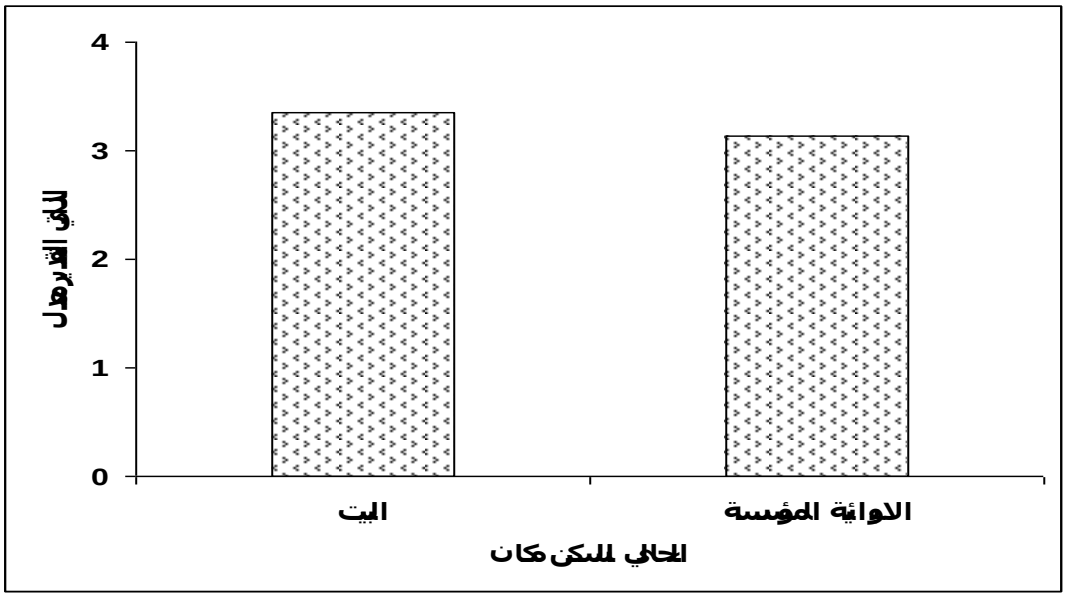

الفرضية الثانية عشرة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقدير الذّات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سنوات الحرمان من وجود الأب. المراهقين الذين حرموا من وجود الأب ولم يمضِ على سنوات حرمانهم من الأب إلا ثلاثة أعوام يكون تقديرهم لذاتهم أقلّ من المراهقين الذين تجاوزت سنوات حرمانهم أكثر من ذلك.

وللإجابة عن الفرضيّة الثانية عشرة قامت الباحثة بلستخدام مقياس TTEST لفحص التباين في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سنوات الحرمان كما هو موضح في الجدول (14)

جدول رقم (14): المعدل ، الانحراف المعياري، معامل T ودرجة الثقة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سنوات الحرمان:

سنوات الحرمان	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	t(1001)	P
أقل من ثلاث سنوات	271	3.33	0.540	0.54	0.591
أكثر من ثلاث سنوات	732	3.30	0.616		

يشير الجدول رقم (14) والرسم البياني رقم (11) إلى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في تقدير الذات حسب سنوات الحرمان. لذا فرضية الباحث دحضت.

رسم بياني رقم (11): معدل مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سنوات الحرمان:

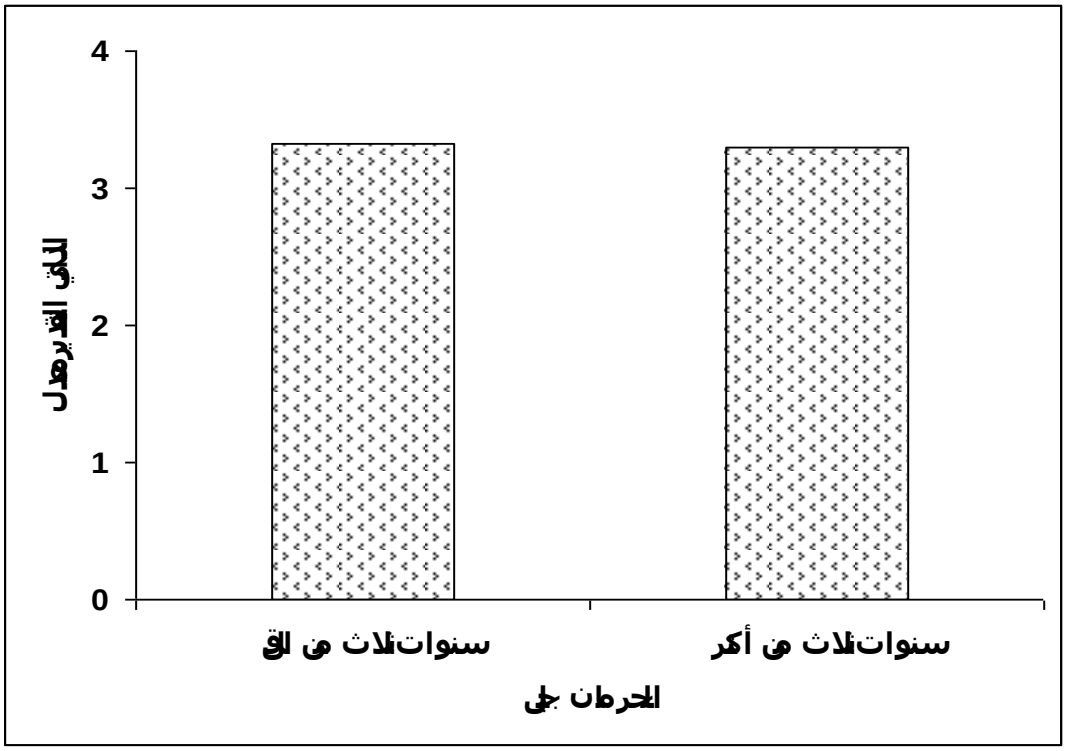

الفصل الخامس

5. مناقشة نتائج الدراسة:

5.1 مقدمة:

إنّ معرفة الأثر الذي ينجم عن العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة في فلسطين يؤكد لنا ضرورة تواجد الأب بجانب أبنائه في هذه المرحلة الحرجة لإرشادهم وتوجيههم، وتعديل سلوكهم، والوصول بهم إلى بر الآمان كما يبرهن لنا أهمية تفهم واقع الأبناء ومجاراتهم للتغيرات المختلفة في حياتهم اليومية، وإنّ إهمال التواجد لسبب إراديّ أو غير إراديّ مقصود أو غير مقصود يسمح لأسباب متنوعة بل يفتح الباب على مصراعيه للتأثيرات المختلفة والمتنوعة على المراهقين، ومن خلال مشكلة الدراسة التي أشارت إلى العلاقة بين الحرمان الأبويّ وتأثيره على مستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة في المجتمع الفلسطينيّ توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

مناقشة نتائج الفرضيّة الأولى:

توجد علاقة عكسيّة ذات دلالة إحصائيّة بين مستوى الشّعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) ومستوى تقدير الذّات للمراهقين المحرومين من وجود الأب.

لقد أشارت النتائج إلى أنّه توجد علاقة عكسيّة ذات دلالة إحصائيّة بين مستوى حرمان المراهقين (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب وتقدير الذات لديهم. فكلّما زاد الشعور بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) من وجود الأب قل تقدير الذات لدى المراهقين. وقد رأت الباحثة أنّ نتيجة هذه الدراسة اتفقت مع نتائج كل من دراسة صالح والسميري (2009) التي خلصت في نتائجها ألى أنّه يوجد علاقة سالبة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من وجود الأب. ودراسة جمبي (2008) التي خلصت نتائجها إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعيّة، ودراسة زافور (Zivror, 2007) التي جاءت في نتائجها أنّ الأطفال الذين مات آبا ؤهم يعانون من انخفاض في مستوى تقدير الذات في جميع المجالات العامة والاجتماعيّة ، والأكاديميّة، ودراسة العتيبي (2007) التي أشارت في نتائجها إلى أنّ هناك علاقة موجبة بين الحاجات النفسيّة وتقدير الذات لدى الأبناء المحرومين

من رعاية الوالدين، ودراسة المطوع (2006) التي ألقت الضوء على أنّ الطلاق يؤثر سلبا على تقدير الذات لدى الأبناء الذين انفصل آبا ؤهم عنهم، ودراسة أبو النجا (2005) التي أكدت في نتائجها على وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسيّة لدى الأطفال الأيتام ومستوى تقدير الذات، ودراسة نادر (2004) التي جاءت في نتائجها مؤكدة على العلاقة بين غياب الأب وانخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأبناء. ودراسة نصر (2000) التي أكدت أنّ فقدان القدوة الأبوية يؤدي إلى سوء التوافق في المهارات المعرفيّة والاجتماعيّة. ودراسة كل من سويني و براكين (Sweeney & Bracken, 2000) التي أكدت في نتائجها أنّ مفهوم الذات لدى الأبناء في الأسر المحرومة من أحد الوالدين والأسر المفككة متدنٍ.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ هناك علاقة وطيدة بين الوضع النفسيّ، الاقتصاديّ، والاجتماعيّ والحرمان من الأب، فالحرمان من وجود الأب يؤثر سلبا على هذه الأوضاع، لأنّها تُعد أساسية في حياة الأبناء حسب ما جاء في نظريّة ماسلو لتقدير الحاجات، مما يجعل الأبناء غير قادرين على التوافق والتكيف مع الآخرين، لأنّ تلك الأوضاع تُعد من الحاجات البيولوجيّة والنفسيّة والاجتماعيّة، وبالتالي يؤدي بالمحصلة النهائية إلى تدني مستوى تقدير الذات لديهم، خاصة بأن الأبناء المراهقين لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الفرد على أية حال من خلال تحليل نتائج هذه الفرضيّة نصل إلى ثلاثة نقاط أساسية متعلقة بهذه النتيجة يمكن اجمالها على النحو التالي:

1. أنّ تدني الوضع الاقتصاديّ وانعدام الرعاية النفسيّة والاجتماعيّة يؤدي إلى انخفاض في مستوى تقدير الذات لدى الأبناء.
2. أنّ لمرحلة المراهقة أهمية في حياة الفرد وبالتالي هذه المرحله بحاجة إلى رعاية وحماية اقتصاديّة ونفسيّة، فهذا يؤدي إلى اضطراب في السلوك لدى الأبناء المحرومين
3. أنّ وجود الأب يعدّ صمام الأمان في الأسرة، فهو الذي يحقق تلك الحاجات وعدم وجوده يؤدي إلى الاضطراب النفسيّ.

مناقشة نتائج الفرضيّة الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد). وقد تفرعت هذه الفرضيّة إلى ثلاثة فروع.

2.1 المراهقون المحرومون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت أو الطبيعي، أو السجن، او السفر، الانفصال، أو المرض الشديد).

أشارت النتائج إلى أن المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب بسبب الاستشهاد أو الموت الطبيعي يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد). لذا فرضيّة الباحث دحضت، وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة حبيب (2010) التي أشارت في نتائجها إلى أنّ أبناء الشهداء أكثر تأثرا بالضغوط النفسيّة من أيتام الأب وحاضري الأب. ودراسة السويهري (2008) التي أكدت في نتائجها أنّ الأيتام أكثر شعورا بالوحدة النفسيّة من الأبناء حاضري الأب. ودراسة العتيبي (2007) التي خلصت في نتائجها إلى أنّ الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية يعانون من عدم توفر الحاجات النفسية. ودراسة سنيدر وداوس (Snider & Dawes, 2006) التي أشارت في نتائجها إلى أنّ قلّة الرعاية الصحيّة النفسيّة للأطفال الأيتام يؤدي إلى إصابتهم بالكآبة والاضطهاد والحزن. ودراسة أبو النجا (2005) التي أشارت في نتائجها إلى أن الأطفال الأيتام الذين يقطنون ضمن نظام بديل يعانون من الوحدة النفسية. ودراسة نادر (2004) التي أشارت في نتائجها إلى خطورة غياب الأب على الأمن النفسيّ لدى الأبناء. ودراسة أبو زايد (2002) التي خلصت في نتائجها إلى أنّ أبناء الشهداء يعانون من سوء التوافق النفسي. ودراسة إصليح (2000) التي أكدت في نتائجها إلى أنّ أبناء الشهداء يعانون من عدم التوافق النفسي. ودراسة الجمل (1999) التي أكدت في نتائجها إلى أنّ الأطفال المحرومين يعانون من سوء التوافق النفسي. ودراسة بخيت (1999) التي أكدت في نتائجها إلى أنّ الحرمان الأبويّ يؤدي إلى

عدم التوافق النفسيّ لدى الأبناء. ودراسة كل من مبارك وياسين (1998) أوضحت في نتائجها أن أبناء الشهداء يعانون من سوء التوافق النفسي. ودراسة ساردار (Sardar, 1998) التي أوضحت في نتائجها أنّ فقدان الأب يؤثر على نفسيّة الأبناء. ودراسة عبد الجابر وعبد الظاهر (1990) التي أكدت في نتائجها أنّ غياب الأب يؤدي إلى عدم توافق الأبناء نفسيا. ودراسة دسوقي (1996) التي أشارت في نتائجها إلى أنّ أبناء المطلقين يعانون من سوء التوافق النفسي. ودراسة صلاح (2000) التي أشارت ألى إنّ أبناء الأسرى يعانون من حرمان نفسيّ. ودراسة الكوت (2000) التي أكدت أنّ المراهقين الذين حرموا من أسرهم يعانون من الوحدة النفسيّة. ودراسة ماكلنها وسارة (Mclanaham & Sara, 1999) التي أوضحت في نتائجها تأثير غياب الأب على الأبناء من الناحية العاطفيّة. ودراسة نيكوليك وميركو (Nikolic & Mirko, 1990) التي أكدت في نتائجها أنّ الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية يعانون من اضطرابات نفسيّة. ودراسة رافئيل وايتال (Raphael & Etal, 1990) التي أكدت في نتائجها أنّ المراهقين الذين فقدوا الرعاية الوالدية بسبب الطلاق يعانون من سوء التوافق الانفعالي، و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الحاجة النفسيّة تعتبر من أهم متطلبات مرحلة المراهقة، والتي تتمثل بالحاجة إلى الأمن النفسيّ كالحب والتقدير، والمكانة الاجتماعيّة، حيث يعتبر الأب هو المصدر الرئيسي لتلبية هذه الحاجات، ويشكل غياب الأب بشكل كلي بسبب الاستشهاد، والموت إلى حرمانه من هذه الحاجات.

2.2 المراهقون المحرومون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

لقد أشارت النتائج إلى أنّ المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد). لذا فرضية الباحث صودقت، وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة فاجان وتشرشيل (Fagan & Churchill, 2012) التي أكدت في نتائجها أنّ الطلاق يؤدي إلى تحطيم العلاقة بين الوالدين واستمرار الشقاق بينهم، وفقدان الدعم العاطفي والمصاعب الاقتصاديّة، وزيادة في الأحداث السلبيّة في الحياة. ودراسة سنيدر وداوس Snider

(& Dawes, 2006) التي أشارت في نتائجها إلى أنّ الأطفال الأيتام يعانون من أعراض الحزن والكآبة الناتجة من سوء وضعهم الاقتصاديّ. ودراسة ماكلنهام وسارة (Mclanaham & Sara, 1999) التي أوضحت في نتائجها تأثير غياب الأب من الناحية الاقتصادية. ودراسة عبد المعطي (1993) التي أكدت في نتائجها أنّ أبناء المطلقين يعانون من الكذب والسرقة، والعزلة، والاكتئاب، والغضب، الفقر، والشعور بالنقص والهروب، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الأب هو المسؤول الرئيسي عن تلبية الاحتياجات الماديّة لأسرته وبغيابه بسبب الطلاق تفقد الأسرة هذا المصدر المسؤول عن تلبية تلك الا حتياجات. وخاصة وأنّ الشرع يلزم الأب بدفع نفقة تتناسب مع وضعه المادي والذي غالبا ما يكون صعب ا أو أنّ الأب لايعمل، وبالتالي التزماته المادية لا تكفي الا لسد الجزء البسيط من تلك الاحتياجات، وبشكل غير منتظم مما يؤثر بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي للأسرة، مما يضطر الأبناء المراهقين للبحث عن عمل لسد هذا النقص الناتج عن غياب الأب لتوفير احتياجات أسرهم الماديّة بشكل عام واحتياجاته كمراهق بشكل خاص باعتباره في نظر المجتمع أصبح قادرا على تحمل المسؤولة ، وحتى أنّ المؤسسات التي تقدم الدعم المادي للأسر المحتاجه تتوقف عن دعمها في حال وصول أبنائها لسن المراهقة باعتباره أصبح قادرا على العمل.

2.3 المراهقون المحرومون من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يشعرون بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

لقد أشارت النتائج إلى أنّ المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يكون حرمانهم الاجتماعيّ أعلى من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد ، أو الموت الطبيعي ،أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد). لذا فرضية الباحث صودقت، وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة. ودراسة الكشر (2004) التي أوضحت في نتائجها أنّ الأطفال المحرومين من وجود الأب بسبب الطلاق يعانون من الخوف من إقامة العلاقات. ودراسة يونس (1993) التي أشارت في نتائجها إلى أنّ الأبناء المحرومين بسبب الطلاق يعانون من سوء التوافق الاجتماعي. ودراسة الجمل (1999) التي أكدت في نتائجها أنّ الأطفال المحرومين يعانون من سوء التوافق الاجتماعيّ.

ودراسة نيكوليك وميركو (Nikolic & Mirko, 1990) التي أكدت في نتائجها أنّ الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية يعانون الشعور بالوحدة. ودراسة عبد المعطي (1990) التي أكدت وجود فروق بين الأبناء غائبي الأب بالطلاق وبين أبناء الأسرة المستقرة في جميع المشكلات النفسيّة أنّ أبناء المطلقين أكثر إحساسا بالمشكلات النفسيّة، والكذب والسرقة، والعزلة والاكتئاب، والغضب، والفقر، وضعف التحصيل الدراسي، والشعور بالنقص والهروب، وكان أدنى المشكلات هي : القلق ، والعدوان، والخوف، والجنس والتدخين، والإدمان، و تعزو الباحثة هذه النتائج إلى الثقافة المجتمعيّة السلبيّة للمراهقين المحرومين من وجود الأب بسبب الطلاق بشكل عام، ولنظرة الأصدقاء لهم بشكل خاص مما يؤدي لما لهذه النظرة السلبيّة من مردود نفسيّ واجتماعيّ سلبيّ بسبب حساسية المراهقين وخوفهم من نقد الآخرين لهم فيميلون للعزلة والوحدة، وعدم المشاركة للآخرين في الأنشطة الاجتماعية.

مناقشة نتائج الفرضيّة الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، الاقتصاديّ، الاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. فللبنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرن بالحرمان (النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.). وقد تفرعت هذه الفرضيّة إلى ثلاثة فروع.

3.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان النفسيّ للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. فللبنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرنَ بالحرمان النفسيّ أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.

لقد أشارت النتائج إلى أنّ البنات المحرومات من وجود الأب يشعرن بالحرمان النفسيّ أكثر من الذكور. لذا فرضية الباحث صودقت. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلان (2011) التي أشارت إلى إلى أنّ الإناث يعانين من شدة الاضطرابات السلوكيّة والوجدانية أكثر من الذكور. ودراسة حبيب (2010) أكدت في نتائجها أنّ بنات الشهداء والأيتام يعانين من ضغوطات نفسيّة أكثر من الذكور. ودراسة كل من صالح والسميري (2009) التي أكدت أنّ الإناث اللواتي حرمن من آبائهن يعانين من قلق الانفصال أكثر

من الذكور. ودراسة الحيان (2005) التي أوضحت أنّ بنات الشهداء والأسرى يعانين من نقص في الثبات الانفعالي أكثر من الذكور، ودراسة العتيبي (2007) أكدت أنّ الإناث يعانين من عدم إشباع الحاجات النفسيّة أكثر من الذكور، ودراسة محمود (2003) التي أكدت في نتائجها أنّ الإناث المحرومات حرمانا كليا أكثر تأثرا نفسيا من اللواتي حرمن حرمانا جزئيا، ودراسة شمالة (2002) التي أكدت في نتائجها أنّ الإناث يعانين من الحرمان النفسيّ أكثر من الذكور، ودراسة الكوت (2000) التي أكدت في نتائجها أنّ المراهقات المحرومات أكثر شعورا بالوحدة النفسية. بينما اختلفت دراسة دونوفان Donovan, (2010) في نتائجها ان الأبناء الذكور أكثر تأثرا بغياب الأب من ناحية المشاركة مع المحيطين. ودراسة إصليح (2000) التي أكدت في نتائجها أنّ أبناء الشهداء يعانون من سوء التوافق النفسيّ أكثر بالمقارنة مع الإناث، بينما دراسة السوداني (1990) أكدت أنّه لا يوجد فروق بين كل من الذكور والإناث من أبناء الشهداء في التوافق النفسيّ. ودراسة عبد الجابر وعبد الظاهر (1990) التي أكدت في نتائجها أنّ الذكور المحرومين من وجود الأب يعانون من سوء التوافق النفسيّ أكثر من الإناث. ودراسة يونس (1993) أكدت أنّ الذكور المحرومين أكثر قلقا من الإناث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الأب هو مصدر السلطة في الأسرة، وبالنسبة للإناث في مجتمعنا الفلسطيني فالأب هو الداعم والمساند وصاحب القرار، حيث يوفر وجود الأب الاستقرار النفسيّ لهن وغيابه يشكل مصدر تهديد لأمنهن النفسيّ بسبب القيود والضوابط التي تفرض عليهن من قبل العديد من أفراد العائلة والأسرة بسبب غياب الأب والقيام بالدور بدلا عنه.

3.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاقتصاديّ للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. فللبنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرن بالحرمان الاقتصادي أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.

لقد أشارت النتائج إلى أّنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الشعور بالحرمان الاقتصاديّ من وجود الأب لدى المراهقين حسب الجنس. لذا فرضية الباحث دحضت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ كلا الجنسين في هذه المرحلة بحاجة إلى إظهار شخصياتهم لإثبات أمام زملائهم الذين يعتبرون بالنسبة لهم النموذج الذي يحتذون به في هذه المرحلة، وبسبب خصوصية هذه المرحلة

التي تتطلب حاجات مادية إضافية لتلبية ليس الاحتياجات الأساسية فقط بل تصبح الاحتياجات الثانوية من الضروريات ا لمهمة جدا بالنسبة للمراهق مثل (مصروف إضافي لتغطية أنشطتهم المختلفة، والذهاب إلى الرحلات المدرسية وغيرها لمشاركة زملائهم، و امتلاك أشياء خاصة بهذه المرحلة العمرية في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة مثل (بلفون، ونت، وكمبيوتر وغيرها من الحاجات).

3.3 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاجتماعي للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. فللبنات المحرومات من عدم وجود الأب يشعرن بالحرمان الاجتماعي أكثر من البنين المحرومين من وجود الأب.

لقد أشارت النتائج إلى أنّ البنات المحرومات من وجود الأب يشعرنَ بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من الذكور. لذا فرضية الباحث صودقت. وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة أبو زايد (2002) التي أكدت أنّ بنات الشهداء يشعرن بسوء التوافق الاجتماعي أكثر من الذكور. ودراسة يونس (1993) التي أكدت في نتائجها أنّ الإناث المحرومات من وجود الأب يعان ين من سوء التكيف الاجتماعي أكثر من الذكور. بينما دراسة السوداني (1990) أكدت أنّه لا يوجد فروق بين كل من الذكور والإناث من أبناء الشهداء في التوافق الاجتماعي. واختلفت مع دراسة إصليح (2000) التي أكدت في نتائجها أنّ بنات الشهداء يتمتعن بالتوافق النفسيّ والاجتماعيّ أكثر بالمقارنة مع الذكور. ودراسة عبدالله (1988) التي أكدت في نتائجها أنّ الإناث المحرومات من الأب يعانين من سوء العلاقات الاجتماعيّة مع الآخرين والاستسلام والضعف واللامبالاة في حلّ الصراعات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العادات والتقاليد المجتمعية التي تحد من مشاركة الإناث في الأنشطة الاجتماعيّة بشكل عام، والإناث المحرومات من وجود الأب بشكل خاص، حيث يعانين من الحرمان الاجتماعيّ الناتج من القيود التي تفرض عليهن من قبل الأسرة والعائلة التي تقوم بدور الأب بسبب غيابه.

مناقشة نتائج الفرضيّة الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر الحالي.). وقد تفرعت هذه الفرضيّة إلى ثلاثة فروع.

4.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان النفسيّ للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. فللمراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

لقد أشارت النتائج إلى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان النفسيّ حسب العمر ، لذا فرضية الباحثة دحضت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ جميع المراهقين يعيشون الظروف نفس ها ، ويمرون المرحلة العمريّة نفسها، وهم بحاجة إلى الاحتياجات نفسها، وأهمية دور الأب لتلبية احتياجاتهم النفسيّة التي تعتبر من أهم متطلبات هذه المرحلة، المتمثلة بالشعور بالأمان والحب، وتقدير الذات، والمكانة الاجتماعيّة، حيث يلعب الأب الدور الرئيس في توفير هذه الاحتياجات، فوجوده يساعد المراهق في تنمية نظرته الايجابية اتجاه نفسه محققا توافقه النفسيّ والاجتماعيّ.

4.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاقتصادي للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

لقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاقتصادي حسب العمر حيث إنّ المراهقين المحرومين من وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان الاقتصاديّ أكثر من المراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتقدمة. لذا فرضية الباحث صودقت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان الاقتصاديّ أكثر من المراهقين في المرحلة المتوسطة، والمتأخرة بسبب خصوصية هذه المرحلة، ومتطلباتها النمائية، وما ينطوي عليها من التزامات مادية لتلبية الاحتياجات الكثيرة لمراهقي هذه المرحلة كونه المسؤول عن توفيرها.

4.3 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاجتماعي للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يشعرون بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

لقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاجتماعي حسب العمر . لذا فرضية الباحث دحضت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المراهقين جميع هم يعيشون الظروف نفسها ، ويمرون المرحلة العمرية نفسها ، وهم بحاجة إلى الاحتياجات نفسها ، وبما أن الثقافة المجتمعيّة السلبية هي التي تحدّ من مشاركة المراهقين بشكل عام، والمحرومين بشكل خاص ، وممارسة المراهق للأنشطة المختلفة في جميع مراحل المراهقة، لإثبات ذاتهم، وإظهار شخصيتهم أمام زملائهم.

مناقشة نتائج الفرضيّة الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). وقد تفرعت هذه الفرضيّة إلى ثلاثة فروع.

5.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان النفسيّ للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.

لقد أشارت النتائج إلى أنّ المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب ويسكنون في القرى يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين يسكنون في المدينة، أو المخيم. لذا فرضية الباحث دحضت. وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة حبيب (2010) التي أكدت أنّ المحرومين الذين يعيشون في محافظة رفح يعانون من ضغوطات نفسيّة أكثر من باقي محافظات غزة. ودراسة إصليح (2000) التي أكدت في نتائجها أنّ أبناء الشهداء الذين يسكنون في المخيم يعانون من سوء التوافق النفسيّ أكثر من الذين يعيشون في المدن. ودراسة بخيت (1999) التي أكدت في نتائجها أنّ الأبناء

غائبي الأب الذين يسكنون في الريف يعانون من سوء التوافق النفسيّ (الذكورة، والأنوثة)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ظروف الحياة التي يعيشها سكان القرى. إنّ أهم ما تتميز به القرى السلطة الأبوية فيعتبر مصدر القوة، والدعم، والمساندة، وصاحب القرار، وفي أغلب القرى الأب هو فقط مصدر الرزق ويعتمد في مورد رزقه على زراعة الأراضي، فغيابه يؤدي إلى ضغوطات على الأسرة بشكل عام، والأم بشكل خاص بسبب ما تتطلبه ذاك المرحلة من التزمات مادية لتغطية تكاليف الحياة الأمر الذي يتطلب من المراهقين المحرومين من وجود الأب، ويعيشون في القرى إلى تلبية تلك الاحتياجات بأنفسهم حيث لا يوجد بديل يساعدهم على ذلك بسبب متطلبات الحياة الصعبة على الجميع، بالإضافة ، فإنهم يسعون لإثبات ذاتهم وحدهم الامر الذي يشعرهم بتدنى مستوى تقدير الذات، ويتمثل ذلك بسوء التوافق النفسي، والاجتماعي لعدم مقدرتهم على ممارسة الانشطة الاجتماعيّة أسوة بأقرانهم، وخاصة لاهميتها في هذه المرحلة بالذات بحكم التغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي تطرأ عليهم.

5.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاقتصادي للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.

لقد أشارت النتائج ألى أن المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب ويسكنون في القرى يعانون من حرمان اقتصادي أكثر من الذين يسكنون في المدينة، أو المخيم. لذا فرضية الباحث دحضت. وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة حبيب (2010) التي أكدت أن المحرومين الذين يعيشون في القرى يعانون من ضغوطات اقتصاديّة أكثر من باقي مدن محافظات غزة، وعدم وجوده ممّا يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى أبناء ساكني القرى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تنوع مصادر الدخل في المدينة بعكس الذين يسكنون في القرى، حيث إنّ الوظائف والأعمال متنوعة جدا في المدينة، وكون الموارد الاقتصاديّة في المخيمات والقرى محدودة جدا، وقلّة فرص العمل في المخيمات، مما يؤدي إلى عدم القدرة على توفير الاحتياجات المادية الضرورية للمراهقين المحرومين من وجود الأب.

5.3 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاجتماعيّ للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). فللمراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب ويسكنون في المدينة يشعرون بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.

لقد أشارت النتائج إلى أنّ المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب ، ويسكنون في القرى يعانون من حرمان اجتماعي أكثر من الذين يسكنون في المدينة، أو المخيم. لذا فرضية الباحث دحضت. وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة حبيب (2010) التي أكدت أنّ المحرومين الذين يعيشون في محافظة رفح يعانون من ضغوطات اجتماعيّة أكثر من باقي محافظات غزة. ودراسة إصليح (2000) التي أكدت في نتائجها إلى أنّ أبناء الشهداء الذين يسكنون في المخيم، أو القرى يعانون من سوء التوافق الاجتماعي أكثر من الذين يعيشون في المدن. ودراسة بخيت (1999) التي أكدت في نتائجها أنّ الأبناء غائبي الأب الذين يسكنون في الريف يعانون من سوء التفاعل الاجتماعيّ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب ويسكنون في القرى ، يشعرون بالحرمان الاجتماعي بسبب صعوبة ظروفهم الخاصة التي تتطلب منهم تحمل مسؤولية أسرهم المادية لتلبية حاجاتهم بسبب غياب الأب الأمر الذي يشكل عائقا أمام تواصلهم الاجتماعي مع محيطهم الخارجي، بالإضافة إلى عدم توفر مؤسسات مجتمعية تهتم بهذا الجانب النفسيّ والاجتماعيّ للمراهقين بشكل عام.

مناقشة الفرضيّة السادسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان(النفسيّ، والاقتصاديّ، والاجتماعيّ) للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الاقامة (المؤسسة، أو البيت). <u>وقد تفرعت هذه الفرضيّة إلى ثلاثة فروع.</u>

6.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان النفسيّ للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الاقامة(المؤسسة، أو البيت). فللمراهقون المحروم ون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.

لقد أشارت النتائج إلى أنّ المحرومين من وجود الأب، ويقيمون في بيوتهم يشعرون بالحرمان النفسيّ أكثر من المراهقين الذين يقيمون في المؤسسات. لذا فرضية الباحث دحضدت. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المراهقين المحرومين من وجود الأب ويقيمون في بيوتهم، لا يوجد بديل دائم يساعدهم عن تعويض النقص الذي يعانو نهـ بسبب غياب الأب، فيتحملون مسؤولية أسرهم الماديّة والنفسيّة والاجتماعيّة بدل الأب، بينما في المؤسسات الإيوائيّة تختلف الصورة من حيث إنّ هذه المؤسسات تسعى لتوفير الظروف(الماديّة، النفسيّة) الملائمة بمهنية متخصصة لتساعدهم على تكيفهم النفسيّ والاحتماعيّ.

6.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاقتصادي للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الاقامة(المؤسسة، أو البيت). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.

لقد أشارت النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاقتصادي حسب مكان الاقامة). فللمراهقون المحرومون من وجود الأب والذين يعيشون في المؤسسات الإيوائيّة يشعرون بالحرمان الاقتصادي أكثر من المراهقين المحرومين من وجود الأب ويعيشون في بيوتهم لهذا فرضية الباحثة صودقت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقين الذين يعيشون بالمؤسسات يعانون من الحرمان الاقتصاديّ بسبب دور المؤسسة الذي يقتصر على توفير الاحتياجات الحياتية الأساسية، وعدم قدرتها الماديّة عن تلبية المتطلبات الضرورية لهذه المرحلة.

6.3 توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الشّعور بالحرمان الاجتماعي للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الاقامة (المؤسسة، أو البيت). فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يشعرون بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم.

لقد أشارت النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الحرمان الاجتماعيّ حسب مكان الإقامة). فللمراهقون المحرومون من وجود الأب والذين يعيشون في المؤسسات الإيوائيّة يشعرون بالحرمان الاجتماعيّ أكثر من المراهقين المحرومين من وجود الأب ويعيشون في بيوتهم. لذا فرضية الباحثة

صودقت. وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة أبو النجا (2005) التي أكدت في نتائجها أنّ الأيتام القاطنين ضمن نظام الإيواء يعانون من العزلة والتجنب الاجتماعي، و دراسة بوستاني ومانجاه (Boostani & Manjeh, 1982) التي أكدت في نتائجها أنّ أطفال الملاجئ يعانون من سوء النضج الاجتماعيّ. ودراسة أبو شمالة (2002) التي أشارت في نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى التوافق النفسيّ والاجتماعيّ بين درجات أبناء المتوفين وفاة طبيعية ، وأبناء الشهداء باستثناء البعد الاجتماعيّ حيث وجدت فروق لصالح أبناء الشهداء الذين يقيمون في المؤسسات الإيوائيّة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقين الذين يقيمون بالمؤسسات تكون فرصة الاتصال والتواصل الاجتماعيّ، والانسانيّ محدودة جدا بسبب القوانين والأنظمة الخاصة بتلك المؤسسة، وبسبب حرمانهم من العيش في كنف الأسرة والأقارب التي تعتبر المصدر للرئيسي في تقديم الرعاية اللازمة للأبناء، وتعتبر أيضا مصدرا للدعم والمساندة، ولا نستثني المجتمع المحيط بهم الذي يكفلهم من خلال رعاية اليتيم.

مناقشة نتائج الفرضيّة السابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب سبب الحرمان من وجود الأب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو الطلاق، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد).

لقد أشارت النتائج أنّ المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب بسبب الطلاق يكون تقديرهم لذاتهم أقل من المراهقين الذين حرموا من وجود الأب بسبب (الاستشهاد، أو الموت الطبيعي، أو السجن، أو السفر، أو الانفصال، أو المرض الشديد). لذا فرضية الباحث صودقت. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المطوع (2006) التي أكدت في نتائجها أن الطلاق يؤثر سلبا على مستوى تقدير الذات لدى المراهقين. ودراسة الكشر (2004) التي أكدت في نتائجها أنّ الحرمان الأبويّ بسبب الطلاق يؤثر على شخصية الأبناء وعلاقتهم بالأخرين. ودراسة السالمي (1998) التي أكدت في نتائجها أنّ الأبناء الذين حرموا من وجود الأب بسبب الانفصال يعانون من تدني مستوى تقدير الذات. ودراسة ساردار (Sardar, 1998) التي تأكد في نتائجها أنّ فقدان الأب يؤثر على تقدير الذات لدى الأبناء. ودراسة عبد الرازق (1992) التي أكدت في نتائجها أن الأبناء الذين حرموا من أبائهم بسبب الطلاق يكون لديهم مشكلة في

تقديرهم لذاتهم. ودراسة رافئيل وايتال (Raphael & Etal, 1990) التي أكدت في نتائجها أنّ المراهقين الذين فقدوا الرعاية الوالدية بسبب الطلاق يعانون من تشتت صورة الذات لديهم. ودراسة دسوقي (1996) التي أكدت في نتائجها أنّ الإناث بنات المطلقات يعانين من تدني مستوى تقديرهم لذاتهم. ودراسة عبد المعطي (1990) التي أكدت وجود فروق بين الأبناء غائبي الأب بالطلاق وبين أبناء الأسرة المستقرة في جميع المشكلات النفسيّة، و أبناء المطلقين أكثر إحساسا بالمشكلات النفسيّة، الكذب والسرقة، والعزلة والاكتئاب، والغضب، والفقر، وضعف التحصيل الدراسي، والشعور بالنقص والهروب. بينما دراسة أبو زايد (2002) أشارت في نتائجها إلى أنّ أبناء الشهداء في تقديرهم لذاتهم أقل من أبناء الأسرى. ودراسة صلاح (2000) التي أكدت أيضا أنّ أبناء الأسرى تقديرهم لذاتهم أقل من أقرانهم الذين يعيشون مع آبائهم. ودراسة كل من صالح والسميري (2009) التي أشارت في نتائجها إلى أنّ أبناء الأسرى ثقتهم بأنفسهم متدنية. ودراسة زافرور (Zivror, 2007) التي أكدت في نتائجها أنّ الأطفال الأيتام يعانون من انخفاض في مستوى تقدير الذات. ودراسة الحيان (2005) التي أكدت في نتائجها أنّ أبناء الشهداء يعانون من تدني مستوى تقدير الذات. ودراسة دسوقي (1987) التي أشارت إلى أنّ أبناء المطلقين يعانون من سوء التوافق الأسريّ، والصحيّ، والاجتماعيّ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اعتبار الطلاق في الثقافة العربية بشكل عام بأنّه وصمة عار، وله أثر سلبي على سلوكهم ونفسيتهم، وذلك من خلال شعوره بالخجل والدينوية مما يؤدي في بعض الأحيان إلى عدم التوافق والانسجام لديهم ضمن الجماعات التي ينتمون إليها.

مناقشة نتائج الفرضيّة الثامنة

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس.

لقد أشارت النتائج إلى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب الجنس. لذا فرضية الباحث دحضت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إنّ كل المراهقين المحرمين من وجود الأب يعانون من تدنى مستوى تقدير الذات بغض النظر عن الجنس، لأهمية دور الأب في تلبية الحاجات المادية، و إشباع الحاجات النفسيّة لأبنائه المراهقين، الأمر

الذي يساعدهم على التكيف النفسيّ، والاجتماعيّ مع محيطهم الخارجي، وخاصة في المرحلة ال مهمة، والمتميزة بتشكيل شخصياتهم المستقبلية.

مناقشة نتائج الفرضيّة التاسعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب العمر. فللمراهقون المحرومون من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة يكون تقديرهم لذاتهم أقل من المراهقين الذين حرموا من عدم وجود الأب في مرحلة المراهقة المتوسطة والمتقدمة.

لقد أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في تقدير الذات حسب العمر لهذا فرضية الباحث صودقت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية وجود الأب في مرحلة المراهقة المبكرة بسبب شدة خصوصيتها من حيث إنّها مرحلة انتقال ما بين عالمي الطفولة، والمراهقة، فهو من ناحية ما زال يتصرف كطفل، ومن ناحية أخرى يطلب من الآخرين معاملته كشخص ناضج ، فهو في بداية تعرضه لتغيرات بيولوجيّة، وفسيولوجيّة مفاجئة لم يستو عب حدوثها بعد، فالأمر الذي يتطلب وجود الأب الصديق، والموجه، والمرشد، والشخص المقرب له، والذي يثق به لتفسير وتوضيح ما يحدث له ومعه من تغيرات، فهو في أمسّ الحاجة والمساعدة ليتجاوز هذا المنعطف الخطير بأمان، وجود الأب هو صمام الأمان بالنسبة له، وبغيابه تأتي النتيجة عكسيّة، وسلبية فيعيش في دوامه من الصراع ما بين المتناقضات عدة، فهو بحاجة للأب في هذه المرحلة بالذات كنموذج يحتذى به في اكتساب مهارات حياتية ضرورية لإقامة علاقات اجتماعيّة سوية مع الآخرين، فغياب الأب يؤدي لنتائج سلبية على تشكيل شخصيّة المراهقين حيث سيعاني من تدني مستوى تقدير الذات وصعوبة التكيف النفسيّ والاجتماعيّ.

مناقشة نتائج الفرضيّة العاشرة

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن (قرية، أو مدينة، أو مخيم). فللمراهقون المحرومون من وجود الأب ويسكنون في المدينة تقديرهم الذاتي أعلى من المراهقين الذين يسكنون في القرية أو المخيم.

لقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان السكن. فلأبناء المدينة ذوو تقدير ذاتي أعلى من أبناء القرى والمخيمات . لذا فرضية الباحث صودقت. وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع دراسة بخيت (1999) التي أكدت في نتائجها أنّ الأطفال غائبي الأب في الريف يعانون من سوء التوافق الدراسي، والنفسيّ (الذكورة / والأنوثة)، واختلفت مع ما جاء بنتيجة دراسة إصليح (2000) التي أكدت في نتائجها أنّ أبناء الشهداء الذين يسكنون في المخيم يتمتعون بالتوافق الاجتماعيّ بالمقارنة مع الذين يسكنون في المدينة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يتوفر لمراهقي أبناء المدن من إمكانيات مادية، والظروف البيئية المناسبة التي تساعدهم على تنمية تقديرهم لذواتهم مثل الأماكن الترفيهية، والأندية التي تتيح لهم ممارسة أنشتطهم المختلفة مثل: (الرياضية، والاجتماعية، والثقافية، والفنية) مما يسهم توفرها في إظهار إبداعاتهم وتنمية قدراتهم المختلفة وصقل مواهبهم، وهذه أهم الحاجات النفسيّة التي يحتاج إليها مراهقي هذه المرحلة لبناء وتشكيل شخصيتهم، بالمقارنة مع أبناء القرى والمخيمات التي يفتقدون إلى توفر مثل هذه الإمكانيات والظروف بسبب خصوصية وضعهم (المادي، والظروف البيئية).

مناقشة نتائج الفرضيّة الحادية عشر

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب مكان الاقامة الحالية (المؤسسة، أو البيت).

لقد أشارت النتائج إلى أن المراهقين المحرومين من عدم وجود الأب ويقيمون في المؤسسات يكون تقديرهم الذاتي أقل من المراهقين الذين يقيمون في بيوتهم . لذا فرضية الباحث صودقت. وقد رأت الباحثة أنّ هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة فقيهي (2007) التي أكدت أنّ المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية والمقيمين بدور الرعاية يعانون من تدني مستوى تقدير الذات لديهم. ودراسة الكوت (2000) أكدت أنّ المراهقين المحرومين من أسرهم تقديرهم الذاتي أقل من المراهقين غير المحرومين من أسرهم. ودراسة دسوقي (1995) التي أكدت في نتائجها أنّ الأبناء الذين حرموا من العيش في الأسرة ويقيمون في المؤسسات فإنّهم يعانون من عدم القدرة على الاعتماد على النفس والثقة بها، وأكثر انطواء، وليس لديهم أي طموح بالمستقبل، وافتقار الهوية. ودراسة عكاشة (1990) التي أكدت في نتائجها أنّ اليتامى الذين

يقيمون في المؤسسات الإيوائيّة يعانون من تدني مستوى تقدير الذات لديهم. ودراسة نيكوليك وميركو (Nikolic & Mirko, 1990) التي أكدت في نتائجها أنّ الأبناء المقيمين في المدارس الداخلية يعانون من تدني مستوى تقدير الذات لديهم. ودراسة كوهن (Kohn, 1990) التي أكدت في نتائجها أنّ الأطفال الذين أودعوا في المؤسسات يعانون من اضطرابات في الشخصيّة، مثل: القلق، وسيطرة بعض الأعراض الاكتئابيّة على سلوكهم، كالحزن، والعجز، واليأس، والميل إلى الإنزواء، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إحساسهم بالنبذ لتخلي أسرهم عنهم، وشعورهم بالنقص بسبب ظروف تواجدهم بالمؤسسة، وإحساسهم بالعزلة لعدم مقدرتهم على مشاركة أقرانهم بمختلف الأنشطة، والمناسبات بسبب قوانين المؤسسات الإيوائيّة التي لا تتيح لهم التواصل الاجتماعي، والمشاركة الاجتماعيّة إلا في مناسبات التي تتفق مع سياسة هذه المؤسسات مما يعرضهم إلى أزمات نفسيّة تعيق تحقيق تنمية تقديرهم لذاتهم، بالمقارنة مع المراهقين الذين يعيشون في كنف عائلاتهم حيث تساعدهم في تعويضهم بشكل جزئي عن غياب الأب المتمثل بأقرباء المراهق (العم أو الخال).

مناقشة نتائج الفرضيّة الثانية عشرة

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تقدير الذّات للمراهقين المحرومين من وجود الأب حسب عمر المراهق وقت الحرمان من وجود الأب.

لقد أشارت النتائج إلى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في تقدير الذات حسب سنوات الحرمان . لذا فرضية الباحث دحضت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الأبناء المحرومين من وجود الأب يعانون من تدنى مستوى تقدير الذات بعض النظر عن سنوات الحرمان، وذلك لأنّ الحاجات النفسيّة لا تعتمد على عدد سنوات الحرمان بقدر ما تعتمد على أهمية هذه الحاجات بعينها في جميع مراحل العمرية المختلفة، والتي يلعب الأب الدور الرئيس في تلبيتها،لأهميتها البالغة في تشكيل شخصية الأبناء السوية والمتكيفة نفسيّا واجتماعيّا.

توصيات الدراسة

وعلى ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

- دعم وتحسين الظروف المعيشيّة لدى المراهقين الذين يعانون من الحرمان الأبويّ، والتعرف على حاجاتهم النفسيّة، والاجتماعيّة ، والاقتصاديّة لتحسين ظروف حياتهم من أجل إعادة تكيفهم الاجتماعيّ، ورفع مستوى تقدير الذات لديهم.
- تقديم الدعم والمساندة للمراهقين الذين يعانون من الحرمان الأبويّ و بخاصة الإناث منهن لزيادة شعورهن بالأمن والاستقرار لتحسين نظرتهم الإيجابيّة للحياة مما يؤثر ذلك بشكل إيجابي على تقدير الذات لديهن.
- القيام بإعداد وتطوير برامج إرشادية التي تعمل على رفع مستوى التكيف النفسيّ والاجتماعيّ لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب.
- تدريب المرشدين على بعض المهارات الإرشادية لرفع مستوى التكيف النفسيّ ، والاجتماعيّ للتخفيف من حدة الاضطرابات الناتجة عن الحرمان الأبويّ.
- توفير الخدمة النفسيّة والاجتماعيّة داخل المؤسسات الإيوائيّة.
- عقد دورات تدريبية وتأهيلية للعاملين في المؤسسات الإيوائيّة.
- دمج أطفال المؤسسات الإيوائيّة بالمجتمع الخارجي، وذلك من خلال إشراكهم في بعض الأنشطة.
- تفعيل دور المرشدين التربويين وإدارات المدارس والمؤسسات على ملاحظة ودراسة المشكلات النفسيّة والاجتماعية التي تعيق التكيف النفسيّ والاجتماعيّ لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب.
- تفعيل دور المؤسسات العاملة في مجال الخدمة الإرشادية والأسرية، والتنسيق فيما بينها لإعداد برامج إرشادية مشتركة تختص بالمراهقين بشكل عام، و بالمراهقين المحرومين من وجود الأب بشكل خاص.
- اجراء دراسات تتعلق بالاضطرابات التي يعانوا منها المراهقين المحرومين من وجود الأب.
- إجراء دراسات تتعلق بدور الخدمة الاجتماعيّة بالتعامل مع المراهقين الفاقدين لآبائهم.

المراجع باللغة العربية

أبادي، الفيروز (1992). **قاموس المحيط**. الطبعة الأولى، بيروت: المؤسسة العربية للطباعة.

إبراهيم، شوقيه (1993). "**الضغوطا لنفسيّة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات**". (رسالة ماجستير)، جامعة الزقازيق، القاهرة، عدد الصفحات (157).

إصليح، علي (2000). **التوافق النفسيّ لدى المحرومين من الأب، دراسة ميدانية لأبناء الشهداء في محافظات غزة**. (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس بالتعاون مع كلية التربية الحكومية بغزة، غزة، عدد الصفحات (160).

أنتوني، روبرت (2008). **الأسرار الكاملة للثقة التامة بالنفس**. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة جرير.

بخيت، حسين (1999). **الغياب الأبويّ وعلاقته ببعض المتغيراتالنفسيّة والديموجرافية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين الريف والحضر. (رسالة دكتوراة)**، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، عدد الصفحات (285).

البشر، سعاد (2005). التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصيّة في الرشد. **دراسات نفسية، مجلة علمية سيكولوجية ربع سنوية**، جمهورية مصر العربية، العدد (15)،1.

بكار، عبد الكريم (2010). **المراهق كيف نفهمه، وكيف نوجهه– التربية الرشيدة**، الطبعة الأولى، جمهورية مصر العربية: دار السلام للطباعة والنشر.

بلان، كمال (2011). الاضطرابات السلوكيّة والوجدانيّة لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم. **مجلة جامعة دمشق**، العدد (27)، ص177–178.

الجبري، أسماء (2006). مظاهر الحزن عند الأطفال دراسة مقارنة. **المجلة المصرية للدراسات النفسيّة**، الجمعية المصريّة للدراسات النفسيّة، العدد (51)، المجلد 16.

جمبي، نسرين (2008) **تقدير الذات والمساندة الاجتماعيّة لدى عينة من مجهولي ومجهولات الهوية في الأسر البديلة والمؤسسات الاجتماعيّة وعينة من معروفي ومعروفات الهوية وعلاقتهما ببعض المتغيرات بمنطقة مكة المكرمة.** (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (177).

الجمل، مديحة (1999). **التوافق النفسيّ والاجتماعي للأطفال المحرومين من الأب وغير المحرومين على فترات زمنية متباعدة- دراسة تحليلية مقارنة.** (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، عدد الصفحات (158).

الجهيني، سميرة (2008). **عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجية للمسئوليات الأسرية.** (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (182).

الحافظ، نوري (1990). **المراهق**، الطبعة الثانية، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو حبيب، نبيلة (2010). **الضغوطالنفسيّة واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة**.(رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، فلسطين عدد الصفحات (355).

حسين، عبد العظيم (2006). **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسيّة**، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

حمدان، محمد (1981) غياب الأب وأثره في تطور شخصية الطفل ، **مجلة المعلم العربي** ، الجمهورية العربية السورية، العدد 3، ص 18-25.

الحيان، فاطمة (2005). الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدى أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى. **دراسات نفسية**، (2)،15، ص 263-306.

الدالي، رياض (2004). **أثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسيّ والاجتماعيّ لدى طلاب المرحلة المتوسطة.** (رسالة ماجستير)، جامعة الموصل، العراق، عدد الصفحات (156)، رقم القرص (3055).

دسوقي، راوية (1995). مقارنة لبعض سمات الشخصيّة أبناء المؤسسات وأبناء الأسر الطبيعية . **مجلة علم النفس**، السنة التاسعة، العدد 36، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

دسوقي، راوية (1987). الحرمان الأبويّ وعلاقته بكل من التوافق النفسي، ومفهوم الذات، والاكتئاب لدى طلبة الجامعة– دراسة مقارنة، **مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، ع (40–41)، ص 18–19.

الدسوقي، مجدي محمد (2004). **دليل تقدير الذات**.الطبعة الأولى، المجلد الأول، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

دياب، مروان (2006). **دور المساندة الاجتماعيّة كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسيّة للمراهقين الفلسطينيين**. (رسالة ماجستير)، الجامعة الاسلامية، غزة، عدد الصفحات (220).

الديب، أميرة (1990). **سيكولوجية التوافق النفسيّ في الطفولة المبكرة**، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة دار الفلاح.

الديدي، عبد الغني (1995). **التحليل النفسيّ للمراهقة. ظواهر المراهقة وخفاياها**، الطبعة الأولى ، بيروت: دار الفكر العربي اللبناني.

الراشدي، عبدالله بن الحسن (2006). **المشكلات السلوكيّة لدى المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين من الطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير)**. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (146).

الرشيد، بنية، والضحيان، سعود (2006). **السلوك العدواني للأطفال ذوي الظروف الخاصة دراسة تطبيقية لمؤسسات رعاية الأيتام بمدينة الرياض**. قدمت هذه الورقة للملتقى الأول لرعاية الأيتام، الرياض.

رمضان، رشيدة (1998). **الصحةالنفسيّة للأبناء**، الطبعة الأولى، الزقازيق: دار الكتب العلمية.

أبو زايد، أحمد (2002). **التوافق النفسي، وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة.** رسالة دكتوراة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى، (124).

الزبيدي، سالم (2008). **تقدير الذات ووجهة الضبط لدى المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث.** (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة إم القرى، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (174).

زكي، عزة (1985). **المشكلات السلوكيّة التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين، وغير المحرومين من الرعاية الوالدية.** (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، عدد الصفحات (432).

زهران، عبد السلام (2005). **الصحةالنفسيّة والعلاج النفسي،** الطبعة الخامسة، االقاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (1997). **التوجيه والارشاد النفسي،** الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (1990). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة،** الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب.

السالمي، حسن (1998). **الحرمان الأبويّ وعلاقته ببعض متغيرات الشخصيّة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة جدة.** (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (115).

سليمان، سناء (2005). **تحسين مفهوم الذات، تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة.** الطبعة الأولى، القاهرة: دار علم الكتب.

السوداني، يحيى (1990). **قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة.** رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بغداد.

السويهري، علي (2008). **المشكلاتالنفسيّة والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة.** (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (167).

أبو شمالة، أنيس (2002). **أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسيّ والاجتماعي.** (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، عدد الصفحات (170).

صادق، آمال، وأبو حطب، فؤاد (1990). **نمو الإنسان من مرحلة الجنسية إلى مرحلة المسنين، الطبعة الثانية،** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صالح، عايدة و السميري، نجاح (2009). **قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة.** (رسالة ماجستير)، جامعة الأقصى، فلسطين، عدد الصفحات (32).

الصايغ، نجاح (2001). **تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين من فئات الصم وضعاف السمع.** (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جمهورية مصر العربية، عدد الصفحات (163).

صلاح، جهاد (2000). **مفهوم الذات لدى أبناء المعتقلين وغير المعتقلين.** (رسالة ماجستير)، جامعة القدس، فلسطين، عدد الصفحات (180).

الضيدان، الحميدي (2003). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.** (رسالة ماجستير)، قسم العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، عدد الصفحات (214).

عبد الجابر، عبد الظاهر (1999). **غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.** (رسالة ماجستير)، جامعة أسيوط، الجمهورية العربية المصرية، عدد الصفحات (200).

عبد الحافظ، فاتن (2006). ممارسة العلاج في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاضطرابات السلوكيّة لدى أبناء المطلقين، **مجلة في الاجتماعيّة الخدمة والعلوم الانسانية**، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، (21)،1.

عبد الرازق، عماد (1992). **الخصائص النفسيّة للأبناء الذكور المتغيب آبائهم وغير المتغيب دراسة مقارنة.** كلية الآداب، (رسالة ماجستير)، جامعة الزقازيق، الجمهورية العربية المصرية، عدد الصفحات (283).

عبد الرزاق، عماد (2005). **إدراك الغياب النفسيّ للأب، والمشكلات السلوكيّة لدى الأبناء.** المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسيّ من أجل التنمية في عصر المعلومات. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الفتاح، كاميليا (1998). **المراهقون وأساليب معاملتهم.** الطبعة الأولى، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالله، جوزيت (1988). **أثر تغيب الأب في مرحلة الطفولة المبكرة على النمو العقلي والنفسي للطفل.** رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبد المعطي، حسن (1993). **المشكلات النفسيّة لأبناء المطلقين** . المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري". القاهرة: مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

عبيدات، محمد (1999). **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات).** الطبعة الثانية، الأردن: دار وائل للنشر.

العتيبي، أسماء (2006). **الحاجات النفسيّة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.** (رسالة ماجستير)، جامعة الأمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (279).

عرابي، بلال (2004). الأسس النفسية، والاجتماعية للتكيف الاجتماعي عند الأيتام . **مجلة الطفولة والتنمية**،جمهورية مصر العربية، 4(15)، 123-127.

عطية، إبراهيم (2002). **مدى فاعلية تنمية مهارات المواجهة الإيجابية للضغوط في تحسين مستوى التوافق لدى عينة من الطلاب.** (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، عدد الصفحات (210).

عكاشة، محمود فتحي (1990). **تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء.** الطبعة الأولى، الكويت: دار النشر الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، (36).

عمر، خليل (2000). **علم اجتماع الأسرة**، الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق.

العناني، حنان (2008). **تنمية المفاهيم الاجتماعيّة والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة.** الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر.

فروجة، بلحاج (2011). **التوافق النفسيّ الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس.** (رسالة ماجستير)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد الصفحات (177).

فقيهي، محمد (2007). **المشكلات السلوكيّة لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية (دراسة مسحية على المقيمين في دور التربية الاجتماعيّة من البنين في المرحلتين المتوسطة والثانوية).** (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (166).

فهمي، مصطفى (1977). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة.** الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة مصر.

قاسم، أنس (2002). **أطفال بلا أُسر.** الطبعة الأولى، الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

القمش، مصطفى والإمام محمد(2006). **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.** الطبعة الأولى، أساسيات التربية الخاصة، دار القلم، العين.

الكثيري، عفاف (2004). **تقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من ذوات الظروف الخاصة واليتيمات والعاديات من المراهقات.** (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، الممكلة العربية السعودية، عدد الصفحات (320).

الكشر، فتحية (2004). **الحرمان الأبويّ وعلاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الشق الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة زلتين.** (رسالة ماجستير)، جامعة المراقب، الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، عدد الصفحات (205).

الكوت، الصادق (2000م). **تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من أسرهم.** (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، عمان، عدد الصفحات (366).

المالكي، عبد الرزاق (2001). **ظاهرة الطلاق في دولة الإمارات العربية المتحدة أسبابه واتجاهاته– مخاطره وحلوله، دراسة ميدانية،** الطبعة الأولى. العدد 50.

مبارك، أحمد وياسين، حمدي (1998م). **البناء النفسيّ لأبناء الشهداء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسيّة والديموجرافية.** الطبعة الأولى، الكويت: مكتب الإنماء الاجتماعي، ادارة البحوث والدراسات.

محمد، عايدة (2010م). **الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة.** الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

محمود، سلوى (2003م). **دراسة تحليلية لبعض العوامل النفسيّة المرتبطة بالدور الجنسي لدى الأطفال بمؤسسات الأيتام.** (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية، عدد الصفحات (252).

محمود، ماجدة (م 2010). السلوك العدواني وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع . **مجلة دراسات نفسية،** كلية الأداب، جامعة حلوان، (20)، ع1، ص116.

المطوع، محمد (2006). **تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء.** مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (22). ص17.

المعايطة، خليل (2007). **علم النفس الاجتماعي.** الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

نادر، نجوى (2004م). **غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسيّة لدى الأبناء: دراسة ميدانية مقارنة لدى طلبة المرحلة الثانية في مدينتي دمشق و السويداء.** (رسالة دكتوراة)، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، عدد الصفحات (188).

أبو النجا، أماني (2005). **الشعور بالوحدة النفسيّة وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى أطفال دور الأيتام القاطنات ضمن نظام أسري بديل والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي بمدينتي مكة المكرمة.** (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، عدد الصفحات (158).

نصر، ماجد (2000م). **فقدان القدوة الأبوية وتأثير على مستوى المهارات المعرفية الاجتماعية.** (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، عدد الصفحات (200).

يونس، ربيع (1993م). **دراسة عاملية للتكوين النفسيّ للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان.** (رسالة دكتوراة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، عدد الصفحات (192).

المراجع باللغة الانكليزية

Bamaca, M., Umana-Taylor, A., Shin, N., Alfaro, E .(2005**).** Lation Adolescents Perception of Xaparenting Behavior and Self-Esteem : Examining the Role of Neighborhood Risk**. Interdisciplinary Journal of Applied Family Studies: Family Relation,** 54(5), 621-632.

Bosstani & Majeh .(1982). Social Maturity of Children Reared in an Iranian Orphanage. Journal of Child Psychology. 12, 127-133.

Bowlby, J. (1980). **Attachment and loss:** Vol. 3. New York: Basic Books Inc.

Chulman, B. (1984). Adolescent Competence Psychology will Being and Self Psychical Health**. Journal of Social Behavior**. 40(6), 182- 200.

Coopersmith, S. (1981). **Self- Esteem Inventory**. California; Palo Alto Counseling Psychologist Press.

Cuppari, M .(2007). **Influence of Parental Absence in Childhood on Self-Esteem in Young Adulthood.** Proceedings of the Annual Conference of the New Jersey Counseling Association, Eatontown: New Jersey, College of Saint Elizabeth, 26-31.

Donovan, A. (2010). **Paternal absence as an early life stressor and its effects on male children.** Published doctoral dissertation, The Brooklyn Center: Long Island University.

Elizabeth D. Hutchison(2008). **Dimensions of Third Edition Human Behavior The Changing Life Course**; Chapter 6, 243.

English, H., & English, A. (1968). **A comprehensive Dictionary of Psychological and Psycho on Gliltical Terms.** London: New York.

Fagan, P.F., & Churchill, A. (2012). **The Effects of Divorce on Children.** Marriage and Religion Research Institute, 1- 48.

Freud, A .(1948). **The ego and the mechanism of defense.** (C. Baines, trans.). New York: International Universities Press.

Gripe, B. (2001). **Building Self- Esteem.** Ohio State University Fact Sheete 4-H office.

Guillan, M., & Bailey, P. (2003). **The Relationship Between Self- Esteem and Psychiatric Disorders in Adolescents.** European Psychiatry,18(2), 59-62 .

Hairston, C. (2001). **Prisoners and Families Parenting Issues During Incarceration.** Published doctoral dissertation, Jan Addams College of Social Work, Chicago: University of Illinois, 1-12.

Hall, G. (1916). **Adolescence.** 2 Vol. New York: Appleton.

Herzog, E., & Sudia, C. (1993**). Children in Fatherless Families**: In B. M. Cald Wwll & H. N. Rieeiuti (Eds), Review of Child Development Research (3). Chicago: University Of Chicago Press, 408-414.

Hetherington, F. (1991). **The Effects Of Father Absence On Child Development.** Young Children, 233-248.

Hurlock , E .(1980). **A adolescence development .** New York: McGraw-hill.

Hurlock, E. (1985). **Development Psychology** (3rd ed). New York: McGraw-Hill.

John, W. (1987). **Effects of Father Absence on Sex – Typed Behaviors in Male Children.** Journal of Genetic Psychology, 130(1), 3-10.

Jones, K. (2007). Assessing the impact of Father – Absence from a Psychoanalytic Perspective. **Psychoanalytic Journal**. 1(14), 43-58.

Kiernan, k., Huerta, M. (2008). Economic deprivation, maternal depression, parenting and children's cognitive and emotional development in early childhood**. British Journal Sociology**, 59(4),783-806.

Kohn, E. (1990). **Effect early institutional care on child personality**. International Review of Psychoanalyst, 2, 61-70.

Kopf, K .(1970). **Family Variables and School Adjustment of Eighth Grade Father-Absent Boys.** The Family Coordinator, 19(2), 145-150.

Kristen, K.C., Shibley, J.H., Carolin, J.S., Brenda, N.B. (1999). Gender **differences in self-Esteem: A meta analysis.** Psychological Bulletin,125(4),470- 500.

Levin, K., Currie, C., Muldoon, J .(2009). Mental **Well-being and subjective health of 11-to 15 year- old boys and girls in Scotland, 1994-2006**. European of Public Health, 19(6), 605-610.

Maria, K., & Harnish, D. (2000). Self-Esteem in children**. British Journal of Educational Psychology**,70, 229-242.

Maslow, A . (1970). **Motivation and personality.** Baradeis: Publishers Inc. New York: University Santa Clara, California.

Mclanaham, S. (1999). **Father absence and the welfare of children- Hetherington**, E. mavis (Ed),117-145.

Mclanhan, S., & Boooth, K. (1994). Mother –only Families: Problems, Prospects and Polities**. Journal of Marriage and the Family**, 51, 557-580.

Murk, C. (1999). **Self-esteem research, theory and practice.** London: Free Association Books.

Mussen, A. (2003). The influence of father-son. Relationship on Adobe scent personality and Attitudes**. Journal of child psychology**, 4, 13-16.

Muuss, R. (1975). **Theories of Adolescence.** 3rd Edition. New York: Random House.

Nevid, J., Rathus, S., & Greene, B. (2000). **Abnormal Psychology in Changing world.** 4th ed, New Jersey: Prentice Hall press.

Nikolie, M. (1990). psychic disturbances of school children deprived of parental love and education**. Journal Article**,18(3), 191-215.

Owusu-Bempah, K., & Howitt, D. (2000). **Socio- Genealogical Connectedness: On The Role Of Gender And Same- Gender Parenting in Mitigating The Effect Of Parental Divorcee.** Child and Family Social Work, 5, 107-110.

Papalia, D., & Olds, S. (1982). **A Childs World: In fancy Through Adolescence.** (3rd ed). New York: Mc-Graw Hill.

Quiery, N.(1998). **Parenting in the family. In Gender psychology.** Trew Karen, & Kremer, John (editors), London: Arnold.

Raphael, B., & Etal. (1990). **The Impact of Parental loss on Adolescents Psychosocial Character I sties.** Adolescence, 25(99), 689-700.

Rosenberg, M .(1989). **Society and the adolescent self- Image Revised edition.** Middletown, CT: Wesleyan University Press.

Rosenberg, M. (1965). **Society and the adolescent self image.** New Jersey: Princeton University Press.

Sardar, N. (1998). **Study of relationship among children paternal loss, sex-role orientation.** Self-esteem and loc of control in male and female students. clinical psychology, P:137.

Seymour, E. (1998). **Constructive Thinking: The key to emotional intelligence.** Westport: Praeger.

Snider, L. M., & Dawes, A. (2006). **Psychosocial Vulnerability and Resilience Measures For National-Level Monitoring of Orphans and Other Vulnerable Children**. Recommendations of Revision of the UNICEF Psychological Indicator. Social Development Research Programme, Human Science Research Council, South Africa , Report prepared for UNICEF, 1-70.

Soreson, H., & forehand, G. (1971). **Psychology for Living.** (3rd ed) New York. Mc Graw Hill Company.

Statte, D. (1982). **Literary.** New York. Noble Book. PP.31.

Sweeney, R., Bracken, B. (2000). **Influence of family structure on children's self-concept development.** Child Development, (2), 26-45.

Thomas,G., Gerald, A., & Raymond, M. (1992**). Adolescent Identify Formation.** Saga Publication Inc.

Ziller, R. (1973). **The Social Self.** New York: Pergamon

Zivor, J. (2007). **Self-Esteem of Aids Orphans-A Descriptive Study.** Master Diaconiology (Play Therapy), Africa: University of South Africa, 1-100.

ملحق رقم (1)

قسم الدراسات العليا

ماجستير العمل الاجتماعي

حضرة الشاب المحترم

تحية طيبة وبعد:

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني عامة، والمراهقون خاصة، من ظروف سياسية، اقتصادية، اجتماعيّة وثقافية صعبة فإن هذا الاستبيان أُعدّ لإجراء بحث علمي يهدف إلى دراسة "العلاقة بين الحرمان الأبويّ ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة في فلسطين".

ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها المراهق الذي حرم من وجود أبيه، وتقديم صورة عن أوضاع المراهقين المحرومين من وجود الأب في المؤسسات الإيوائية، وربما تُساعد أصحاب القرار على إنشاء مؤسسات، وبناء استراتيجيات، وخطط علاجية بما يتلاءم مع الفئة التي استهدفتها الدراسة.

ستكون إجابتك في غاية السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث فقط، وعليه نرجو من حضرتك عدم كتابة أي معلومة قد تُفصح عن هويتك، لذلك أرجو الإجابة عليها بصراحة وبدون تردّد.

مع خالص الشكر والتقدير لمساهمتكم في إنجاح البحث موضوع هذه الدراسة بما يعود بالمنفعة على أبناء الوطن.

الباحثة– غادة أبو ربيع

بيانات شخصية

الرجاء قراءة العبارات التالية من خلال وضع دائرة في المكان المناسب لحضرتك:-

1. الجنس: 1. ذكر 2. أنثى

2. عمرك الحالي:

1. 12-14 سنة 2. 15-17 سنة 3. 18-21 سنة

3.عمرك وقت (استشهاد، أو سجن، أو سفر، أو موت، أو انفصال، أو طلاق، أو مرض) أبيك:

1. أقل من ثلاث سنوات 2. أكثر من ثلاث سنوات

4. مكان السكن:

1. قرية 2. مدينة 3. مخيم

5. مكان إقامتك الحالية:

1. البيت 2. مؤسسة إيوائية

6. سبب غياب أبيك:

1. الاستشهاد 2. الموت الطبيعي 3. السجن 4. الطلاق

5. السفر 6. الانفصال 7. المرض الشديد

8. **مستوى تعليم والدتك:**

1. ابتدائي 2. إعدادي 3. ثانوي 4. دبلوم فأعلى

9. معدل تحصيلك الأكاديمي:

1. أقل من 50 2. 50- 59 3. 60- 69

4. 70- 79 5 . 80- 89 6. 90-99

القسم الثاني

يفحص هذا القسم مستوى الشعور بالحرمان العاطفي لدى الأبناء في جيل المراهقة:

الرجاء قراءة الفقرات الآتية بوضع دائرة حول الإجابة المناسبة في حين الخانة (1) تشير إلى ما جاء في الفقرة هو غير موافق، والخانة (2) غير موافق بشدة، والخانة (3) محايد، والخانة (4) موافق، والخانة (5) موافق بشدة بالنسبة لحضرتك:

الحرمان النفسي						
الرقم	**الفقرات**	**موافق بشدة 5**	**موافق 4**	**محايد 3**	**غير موافق بشدة 2**	**غير موافق 1**
10	أشعر بالحاجة إلى حنان أبي	5	4	3	2	1
11	أشعر بنقص كبير لغياب أبي عني	5	4	3	2	1
12	أحزن عندما أستلم دعوة من المدرسة لحضور ولي أمري.	5	4	3	2	1
13	أفتقد إلى وجود أبي في الأعياد	5	4	3	2	1
14	أحن إلى طفولتي مع أبي	5	4	3	2	1
15	أشعر بالحزن عندما يتحدث زميلي عن أبيه	5	4	3	2	1
16	كثير ما ينتابني الغضب لأتفه الأسباب	5	4	3	2	1
17	أحتاج إلى نقاشاتي مع أبي في مستقبلي	5	4	3	2	1

18	أحتاج إلى مشاركة أبي لي بأفراحي	5	4	3	2	1
19	أحتاج إلى أبي حين مرضي	5	4	3	2	1
20	أشعر بالحزن عندما أرى أحد أقاربي يحضن أولادة	5	4	3	2	1
21	أشعر بالحزن عندما أرى والد زميلي يوصله إلى المدرسة	5	4	3	2	1
22	أحتاج إلى والدي ليعلمني الصواب من الخطأ	5	4	3	2	1
23	أفتقد إلى وجود أبي حينما يتدخل أحدٌ في أموري الخاصة	5	4	3	2	1
24	أشعر بالحزن عندما أسمع مناداة كلمة بابا	5	4	3	2	1
25	أشعر بفقدان أبي عندما أشعر بظلم الآخرين	5	4	3	2	1
26	أفتقد إلى الدعم والتعزيز من قبل أبي	5	4	3	2	1
27	أشعر بالخوف دائما	5	4	3	2	1
28	أنا كثير القلق	5	4	3	2	1

يفحص هذا القسم مستوى الشعور بالحرمان الاقتصادي لدى الأبناء في جيل المراهقة:

الرجاء قراءة الفقرات الآتية بوضع دائرة حول الإجابة المناسبة في حين الخانة (1) تشير إلى ما جاء في الفقرة هو غير موافق، والخانة (2) غير موافق بشدة، والخانة (3) محايد، والخانة (4) موافق، والخانة (5) موافق بشدة بالنسبة لحضرتك:

الحرمان الاقتصادي						
الرقم	**الفقرات**	**موافق بشدة 5**	**موافق 4**	**محايد 3**	**معارض بشدة 2**	**معارض 1**
29	أحسد زملائي على مستوياتهم الاقتصادية.	5	4	3	2	1
30	أتجنب بعض الأنشطة التي يمارسها زملائي بسبب ما تتطلبه من تكاليف مادية.	5	4	3	2	1
31	احتاج إلى أبي لكي يوفر لي ما أحتاج (مأكل –ملبس– مسكن)	5	4	3	2	1
32	أشعر بالنقص عندما أرى ما يتمتع به زميلي من ثياب جديدة	5	4	3	2	1
33	أشعر بالحزن لعدم مقدرة أمي توفير مستلزماتي الضرورية	5	4	3	2	1
34	أشعر بالنقص لعدم مقدرتي المشاركة في الرحلات المدرسية	5	4	3	2	1
35	أشعر بالنقص لعدم امتلاكي (كمبيوتر– نت) مثل زملائي	5	4	3	2	1
36	أشعر بالنقص لعدم امتلاكي بلفون مثل زملائي	5	4	3	2	1
37	لا أحصل على مصروف يكفيني مثل زملائي	5	4	3	2	1

يفحص هذا القسم مستوى الشعور بالحرمان الاجتماعي لدى الأبناء في جيل المراهقة:

الرجاء قراءة الفقرات الآتية بوضع دائرة حول الإجابة المناسبة في حين الخانة (1) تشير إلى ما جاء في الفقرة هو غير موافق، والخانة (2) غير موافق بشدة، والخانة (3) محايد، والخانة (4) موافق، والخانة (5) موافق بشدة بالنسبة لحضرتك:

الحرمان الاجتماعي						
الرقم	**الفقرات**	**موافق بشدة 5**	**موافق 4**	**محايد 3**	**معارض بشدة 2**	**معارض 1**
38	أفتقد إلى الجو الأسري	5	4	3	2	1
39	أشعر بالوحدة عادة أثناء وجودي مع الناس	5	4	3	2	1
40	لا يوجد لدي أصدقاء	5	4	3	2	1
41	لا أشترك في المناسبات الاجتماعية	5	4	3	2	1
42	لا أرغب في التعرف على أصدقاء جدد يعانون من فقدان الأب	5	4	3	2	1
43	أفضل أن تقتصر حياتي الاجتماعيّة على أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
44	أشعر بأن معظم الناس لا يستمتعون بالتحدث معي	5	4	3	2	1
45	أسرتي التي أعيش معها لا تشبع حاجاتي ورغباتي	5	4	3	2	1
46	لا توجد علاقات طيبة بين أفراد أسرتي وأقاربي	5	4	3	2	1
47	علاقتي الاجتماعيّة مع جيراني غير طيبة	5	4	3	2	1
48	أحب أن أبقى منعزلا في غرفتي	5	4	3	2	1
49	لا أندمج في معظم النشاطات الاجتماعيّة مع زملائي دائما	5	4	3	2	1

القسم الثالث:

يفحص هذا القسم مستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة:

الرجاء قراءة الفقرات الآتية بوضع دائرة حول الإجابة المناسبة في حين الخانة (1) تشير إلى ما جاء في الفقرة هو غير موافق، والخانة (2) غير موافق بشدة، والخانة (3) محايد، والخانة (4) موافق، والخانة (5) موافق بشدة بالنسبة لحضرتك:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	معارض بشدة 2	معارض 1
50	أنا فخورٌ بأبي	5	4	3	2	1
51	أنا شخص غير مهم في أسرتي	5	4	3	2	1
52	أشعر بالإحباط	5	4	3	2	1
53	لا يعطيني الناس كثيرا من الاهتمام	5	4	3	2	1
54	أنا راضٍ عن نفسي	5	4	3	2	1
55	كثيرا ما أشعر بأن الحياة عبئ ثقيل على كاهلي	5	4	3	2	1
56	أنا عديم الفائدة	5	4	3	2	1
57	أؤجل دائما عمل اليوم إلى الغد	5	4	3	2	1
58	أمتلك الكثير من الصفات الجيدة	5	4	3	2	1
59	أتردد في القيام بعمل ما	5	4	3	2	1

60	هناك أمور كثيرة بأسرتي لا أستطيع مواجهتها	5	4	3	2	1
61	أنا مبادرا في القيام بعمل ما	5	4	3	2	1
62	أشعر أن كل ما أقوله خاطئ	5	4	3	2	1
63	أفضل نفسي على الآخرين	5	4	3	2	1
64	أنا أكره نفسي	5	4	3	2	1
65	أستطيع التعبير عن نفسي بسهولة	5	4	3	2	1
66	لا أتوقع النجاح في حياتي	5	4	3	2	1
67	أجد نفسي بأنني شخص ذو قيمة تجاه الآخرين	5	4	3	2	1

ملحق رقم (2)

قائمة أسماء المُحكمين للاستمارة

الرقم	الاسم	الجامعة
1	د. صلاح الدين وتد	جامعة القدس
2	د. إبراهيم محاجنة	جامعة القدس
3	د. سهيل حسنين	جامعة القدس
4	د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
5	د. اياد الحلاق	جامعة القدس
6	أ.د. أحمد فهيم جبر	جامعة القدس
7	د. عبد الكريم مزعل عتيق	جامعة القدس المفتوحة
8	د. بيهان القيمري	جامعة بيرزيت
9	د. محمد إبراهيم عُكة	جامعة فلسطين الأهلية
10	د. إبراهيم المصري	جامعة فلسطين الأهلية
11	د. عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية
12	د. خالد هريش	جامعة القدس

ملحق (3)

المحافظة	المؤسسة الايوائية	العينة
القدس	دار الأيتام الثانوية	40
رام الله	جمعية انعاش الأسرة	30
طولكرم	جمعية دار اليتيم العربي	18
الخليل /دورا	جمعية الصديق للأيتام	50
بيت لحم	دار الأمل للأيتام	15
نابلس	التضامن الخيرية	40
المجموع		193